خاتم

شعيه

تان

يعش

التفسير الصافي
الجزء: ٤

الفيض الكاشاني

الكتاب: التفسير الصافي
المؤلف: الفيض الكاشاني
الجزء: ٤
الوفاة: ١٠٩١
المجموعة: مصادر التفسير عند الشيعة
تحقيق:
الطبعة: الثانية
سنة الطبع: رمضان ١٤١٦ - ١٣٧٤ ش
المطبعة: مؤسسة الهادي - قم المقدسة
الناشر: مكتبة الصدر - طهران
ردمك:
ملاحظات:

من يليق أن يختم به النبوة وكيف ينبغي شأنه
(٤١) يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا يغلب الأوقات ويعم أنواع ما هو أهله من التقديس والتمجيد والتهليل والتحميد
(٤٢) وسبحوه بكرة وأصيلا أول النهار وآخره خصوصا لفضلهما على سائر الأوقات لكونهما مشهودين
في الكافي عن الصادق عليه السلام قال ما من شئ إلا وله حد ينتهي إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهي إليه فرض الله الفرائض فمن أداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فإن الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي إليه
وعنه عليه السلام شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيرا
وعنه عليه السلام تسبيح فاطمة الزهراء من الذكر الكثير الذي قال الله اذكروا الله ذكرا كثيرا والأخبار في الذكر الكثير أكثر من أن تحصى
(٤٣) هو الذي يصلي عليكم بالرحمة وملئكته بالاستغفار لكم والاهتمام بما يصلحكم ليخرجكم من الظلمات إلى النور من ظلمات الكفر والمعاصي إلى نور الأيمان والطاعة وكان بالمؤمنين رحيما حيث اعتنى بصلاح أمرهم وإنافة قدرهم واستعمل في ذلك الملائكة المقربين
في الكافي عن الصادق عليه السلام من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مأة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مأة مرة صلى الله عليه وملائكته ألفا أما تسمع قول الله هو الذي يصلي عليكم وملائكته الآية
وفي المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله قال صلت الملائكة علي وعلى علي عليه السلام سبع سنين وذلك أنه لم يصل فيها أحد غيري وغيره
(٤٤) تحيتهم يوم يلقونه سلام قيل هو من إضافة المصدر إلى المفعول أي يحيون يوم لقاءه بالسلامة من كل مكروه وآفة
في التوحيد عن أمير المؤمنين عليه السلام اللقاء هو البعث فافهم جميع ما في كتاب الله من لقاءه فإنه يعني بذلك البعث كذلك قوله يوم يلقونه سلام يعني أنه لا يزول الأيمان عن قلوبهم يوم يبعثون وأعد لهم أجرا كريما هي الجنة
(٤٥) يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا على من بعثت إليهم بتصديقهم

المنافقين سيعيبونه بتزويجها فأنزل ما كان على النبي صلى الله عليه وآله من حرج فيما فرض الله له سنة الله سن ذلك سنة في الذين خلوا من قبل من الأنبياء وهي نفي الحرج عنهم فيما أباح لهم وكان أمر الله قدرا مقدورا قضاء مقضيا وحكما قطعيا
(٣٩) الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا فينبغي أن لا يخشى إلا منه
(٤٠) ما كان محمد أبا أحد من رجالكم في الحقيقة فيثبت بينه وبينه ما بين الولد وولده من حرمة المصاهرة وغيرها
القمي نزلت في زيد بن حارثة قالت قريش يعيرنا محمد بدعي بعضنا بعضا وقد ادعى هو زيدا
أقول: لا ينتقض عمومه بكونه أبا للقاسم والطيب والطاهر وإبراهيم لأنهم لم يبلغوا مبلغ الرجال ولو بلغوا كانوا رجاله لا رجالهم وكذلك لا ينتقض بكونه أبا للأئمة المعصومين عليهم السلام لأنهم رجاله ليسوا برجال الناس مع أنهم لا يقاسون بالناس في المجمع قد صح أنه صلى الله عليه وآله قال للحسن إن ابني هذا سيد وقال أيضا للحسن والحسين عليهما السلام ابناي هذان إمامان قاما أو قعدا
أقول: يعني قاما بالإمامة أو قعدا عنها وقال إن كل بني بنت ينسبون إلى أبيهم إلا أولاد فاطمة فإني أنا أبوهم وقد مضى في سورتي النساء والأنعام ما يدل على أنهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن رسول الله وكل رسول أبو أمته لا مطلقا بل من حيث أنه شفيق ناصح لهم واجب التوقير والطاعة عليهم وزيد منهم وليس بينه وبينه ولادة محرمة للمصاهرة وغيرها وخاتم النبيين وآخرهم الذي ختمهم أو ختموا على اختلاف القراءتين
في المناقب عن النبي صلى الله عليه وآله قال أنا خاتم الأنبياء وأنت يا علي خاتم الأولياء وقال أمير المؤمنين عليه السلام ختم محمد صلى الله عليه وآله ألف نبي وإني ختمت ألف وصي وأني كلفت ما لم يكلفوا وكان الله بكل شئ عليما فيعلم

الصافی فی التفسیر کلام الله
الوافی

جز. اول - و - جز. ثانی

زوجناكها وفي العيون عن علي وعن الرضا في حديث آخر في عصمة الانبياء ان رسول الله قصد دار زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي في امر اراده فرأى امرأته تغتسل
فقال لها سبحان الله الذي خلقك وانما اراد بذلك تنزيه الله عن قول من زعم ان الملائكة بنات الله فقال الله عز وجل افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من
الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما فقال النبي لما رآها تغتسل سبحان الله الذي خلقك ان يتخذ ولدا يحتاج الى هذا التطهير والاغتسال فلما عاد زيد
الى منزله اخبرته امرأته بمجيء الرسول وقوله لها سبحان الله الذي خلقك فلم يعلم زيد ما اراد بذلك فظن انه قال ذلك لما اعجبه من حسنها فجاء الى النبي وقال
يا رسول الله ان امرأتي في خلقها سوء واني اريد طلاقها فقال له النبي امسك عليك زوجك واتق الله الآية وقد كان الله عز وجل عرفه عدد ازواجه وان تلك
المرأة منهن فاخفى ذلك في نفسه ولم يبده لزيد وخشي الناس ان يقولوا ان محمدا يقول لمولاه ان امرأتك ستكون لي زوجة فيعيبونه بذلك فانزل الله
واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه يعني بالعتق امسك عليك زوجك الآية ثم ان زيد بن حارثة طلقها واعتدت منه فزوجها الله
من نبيه وانزل بذلك قرآنا فقال عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا الآية ثم علم عز وجل ان المنافقين سيعيبونه بتزويجها فانزل ما كان على النبي من حرج
فيما فرض الله له سنة الله سنّ ذلك سنة في الذين خلوا من قبل من الانبياء وهو نفي الحرج عنهم فيما اباح لهم وكان امر الله قدرا مقدورا
قضاء مقضيا وحكما قطعيا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا فينبغي ان لا
يخشى الا منه ما كان محمد ابا احد من رجالكم على الحقيقة فيثبت بينه وبينه ما بين الوالد وولده من حرمة المصاهرة وغيرها القمي نزلت
في زيد بن حارثة قالت قريش يعيرنا محمد يدعي بعضنا بعضا وقد ادعى هو زيدا اقول لا ينتقض عمومه بكونه ابا القاسم والطيب والطاهر وابراهيم لانهم
لم يبلغوا مبلغ الرجال ولو بلغوا كانوا رجاله لا رجالهم وكذا لا ينتقض بكونه ابا للائمة المعصومين لانهم رجاله ليسوا من رجال الناس مع انهم لا يقاسون
بالناس في المجمع قد صح انه قال للحسن ان ابني هذا سيد وقال لابنيه الحسن والحسين ابناي هذان امامان قاما او قعدا اقول يعني قاما بالامامة او
قعدا عنها وقال ان كل بني بنت ينسبون الى ابيهم الا اولاد فاطمة فاني انا ابوهم وقد مضى في سورتي النساء والانعام ما يدل على انهما ابنا رسول الله
ولكن رسول الله وكل رسول ابو امته لا مطلقا بل من حيث انه شفيق ناصح لهم واجب لهم التوقير والطاعة عليهم وزيد منهم ليس بينه وبينه ولادة تحرم المصاهرة
وغيرها وخاتم النبيين وآخرهم الذي ختمهم او ختموا به على اختلاف القراءتين في المناقب عن النبي قال انا خاتم الانبياء وانت يا علي خاتم الاولياء وقال امير
المؤمنين ختم محمد الف نبي واني ختمت الف وصي واني كلفت ما لم يكلفوا وكان الله بكل شيء عليما فيعلم من يليق بان يختم به النبوة وكيف ينبغي شأنه يا ايها
الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا يغلب الاوقات ويعم انواع ما هو اهله من التقديس والتمجيد والتهليل والتحميد وسبحوه بكرة واصيلا
اول النهار وآخره خصوصا لفضلهما على سائر الاوقات لكونهما مشهودين في الكافي عن الصادق قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر
فليس له حد ينتهي اليه فرض الله الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل
ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا هذه الآية فقال لم يجعل الله له حدا ينتهي اليه وعنه شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا وعنه تسبيح فاطمة الزهراء من الذكر
الكثير الذي قال الله اذكروا الله ذكرا كثيرا والاخبار في الذكر الكثير اكثر من ان تحصى هو الذي يصلي عليكم بالرحمة وملائكته بالاستغفار لكم والاهتمام بما
يصلحكم ليخرجكم من الظلمات الى النور من ظلمات الكفر والمعاصي الى نور الايمان والطاعة وكان بالمؤمنين رحيما حيث اعتنى بصلاح امرهم وانافة قدرهم
واستعمل في ذلك ملائكته المقربين في الكافي عن الصادق من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة
مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله هو الذي يصلي عليكم الآية وفي المجمع عن النبي قال صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين وذلك انه لم
يصل فيها احد غيري وغيره تحيتهم يوم يلقونه سلام قيل هو من اضافة المصدر الى المفعول اي يحيون يوم لقائه بالسلام من كل مكروه ولعل
وفي التوحيد عن امير المؤمنين اللقاء هو البعث فافهم جميع ما في كتاب الله من لقائه فانه يعني بذلك البعث وكذلك قوله تحيتهم يوم يلقونه سلام يعني انه لا يزول
الايمان عن قلوبهم يوم يبعثون واعد لهم اجرا كريما هي الجنة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا على من بعثت اليهم تصدقهم وتكذيبهم ونجاتهم
وضلالهم ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه بتيسيره في العلل عن النبي انه قال في جواب نفر من اليهود حين سألوه لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القاسم
وبشيرا ونذيرا وداعيا اما الداعي فاني ادعو الناس الى دين ربي عز وجل واما النذير فاني انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني
٤٠ وسراجا منيرا يستضاء به عن ظلمات الجهالة ويقتبس من نوره انوار البصائر وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا على سائر الامم او على اجر اعمالهم
ولا تطع الكافرين والمنافقين تهييج على ما هو عليه من مخالفتهم ودع اذاهم ايذاءهم اياك ولا تبال بايذائهم وتوكل على الله فانه يكفيكهم وكفى
بالله وكيلا موكولا اليه الامر في الاحوال كلها القمي انها نزلت بمكة قبل الهجرة بخمس سنين قال فهذا دليل على خلاف التأليف يا ايها الذين آمنوا
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن تجامعوهن فما لكم عليهن من عدة ايام يتربصن فيها بانفسهن تعتدونها تستوفون عددها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا من غير ضرار ولا منع حق في الكافي عن الصادق في رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها قال عليه نصف المهر ان كان فرض
لها شيئا وان لم يكن فرض لها شيئا فليمتعها على نحو ما يتمتع به مثلها من النساء وفي الفقيه والتهذيب عن الباقر في هذه الآية قال متعوهن اي احملوهن بما

قدرتم عليه

تفسير الصافي

أو

الصافي في تفسير القرآن

Arthur Jeffery
Cairo.

عن الرضا في حديث عصمة الانبياء قال واما محمد وقول الله عز وجل وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله تعالى عرف نبيه اسماء ازواجه في دار الدنيا
واسماء ازواجه في الآخرة وانهن امهات المؤمنين واحد من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى اسمها في نفسه ولم يبده لكيلا يكون احد يقول من المنافقين
انه قال في امرأة في بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله عز وجل وتخشى الناس والله احق ان تخشاه يعني في نفسك وان الله عز وجل ما تولى
تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله بقوله عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها وفاطمة من علي وفي حديث آخر في عصمة الانبياء ايضا عنه ان رسول
الله قصد دار زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي في امر اراده فرأى امرأته تغتسل فقال لها سبحان الله الذي خلقك وانما اراد بذلك تنزيه الله عن قول من زعم ان الملائكة بنات
الله فقال الله عز وجل افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما فقال النبي لما رآها تغتسل سبحان الله الذي خلقك ان يتخذ ولدا
يحتاج الى هذا التطهير والاغتسال فلما عاد زيد الى منزله اخبرته امرأته بمجيء الرسول وقوله لها سبحان الله الذي خلقك فلم يعلم زيد ما اراد بذلك فظن انه قال ذلك لما
اعجبه من حسنها فجاء الى النبي فقال يا رسول الله ان امرأتي في خلقها سوء واني اريد طلاقها فقال له النبي امسك عليك زوجك واتق الله وقد كان الله عز وجل عرفه
عدد ازواجه وان تلك المرأة منهن فاخفى ذلك في نفسه ولم يبده لزيد وخشي الناس ان يقولوا ان محمدا يقول لمولاه ان امرأتك ستكون لي زوجة فيعيبونه بذلك فانزل الله واذ
تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه يعني بالعتق امسك عليك زوجك واتق الله الآية ثم ان زيد بن حارثة طلقها واعتدت منه فزوجها الله تعالى من نبيه وانزل بذلك
قرآنا فقال عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا الآية ثم علم عز وجل ان المنافقين سيعيبونه بتزويجها فانزل ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله سن ذلك سنة
في الذين خلوا من قبل من الانبياء وهي نفي الحرج عنهم فيما اباح لهم وكان امر الله قدرا مقدورا قضاء مقضيا وحكما قطعيا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا
يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا فينبغي ان لا يخشى الا منه ما كان محمد ابا احد من رجالكم على الحقيقة فيثبت بينه وبينه ما بين الوالد وولده من حرمة المصاهرة
وغيرها القمي نزلت في زيد بن حارثة قالت قريش يعيرنا محمد يدعي بعضنا بعضا وقد ادعى هو زيدا اقول ولا ينتقض بكونه ابا للقاسم والطيب والطاهر وابراهيم لانهم لم يبلغوا مبلغ الرجال
ولو بلغوا كانوا رجاله لا رجالهم وكذلك لا ينتقض بكون الائمة ابناءه لانهم رجاله لا رجال الناس مع انهم لا يتفاوتون بالناس في الجمع وقد صح انه قال للحسن ابني هذا سيد وقال
ابني الحسن والحسين ابناي هذان امامان قاما او قعدا اقول يعني قاما بالامامة او قعدا عنها وقال لكل نبي بنت ينسبون اليه الا اولاد فاطمة فاني انا ابوهم وقد مضى في سورة
النساء و الانعام ما يدل على انهما ابنا رسول الله ولكن رسول الله وكل رسول ابو امته لا مطلقا بل من حيث انه شفيق ناصح لهم واجب التوقير والطاعة عليهم وزيد منهم وليس بينه وبينه
ولادة تحرم المصاهرة وغيرها وخاتم النبيين وآخرهم الذي ختمهم او ختموا به على اختلاف القراءتين في المناقب عن النبي قال انا خاتم الانبياء وانت يا علي خاتم الاولياء وقال
امير المؤمنين ختم محمد الف نبي واني ختمت الف وصي واني كلفت ما لم يكلفوا وكان الله بكل شيء عليما فيعلم من يليق بان يختم به النبوة وكيف ينبغي شأنه يا ايها الذين آمنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا يغلب الاوقات ويعم انواع ما هو اهله من التقديس والتمجيد والتهليل والتحميد وسبحوه بكرة واصيلا اول النهار وآخره خصوصا لفضلهما على سائر
الاوقات لكونهما مشهودين في الكافي عن الصادق قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان
فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا هذه الآية فقال لم يجعل الله له حدا ينتهي اليه وعنه شيعتنا
الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا وعنه تسبيح فاطمة الزهراء من الذكر الكثير الذي قال الله اذكروا الله ذكرا كثيرا والاخبار في الذكر الكثير اكثر من ان تحصى هو الذي يصلي عليكم
بالرحمة وملائكته بالاستغفار لكم والاهتمام بما يصلحكم ليخرجكم من الظلمات الى النور من ظلمات الكفر والمعصية الى نور الايمان والطاعة وكان بالمؤمنين رحيما حيث اعتنى بصلاح
امرهم وانافة قدرهم واستعمل في ذلك ملائكته المقربين في الكافي عن الصادق من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة
مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله هو الذي يصلي عليكم وملائكته الآية وفي المجمع عن النبي قال صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين وذلك انه لم يصل فيها
احد غيري وغيره تحيتهم يوم يلقونه سلام قيل هو من اضافة المصدر الى المفعول اي يحيون يوم لقائه بالسلامة من كل مكروه وآفة وفي التوحيد عن امير المؤمنين اللقاء هو
البعث فافهم جميع ما في كتاب الله من لقائه فانه يعني بذلك البعث وكذلك قوله تحيتهم يوم يلقونه سلام يعني انه لا يزول الايمان عن قلوبهم يوم يبعثون واعد لهم اجرا كريما
هي الجنة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا على من بعثت اليهم بتصديقهم وتكذيبهم ونجاتهم وضلالهم ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه بتيسيره في العلل عن
النبي انه قال في جواب نفر من اليهود حين سألوه لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فاما الداعي فاني ادعو الناس الى دين ربي عز وجل واما النذير فاني
انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني وسراجا منيرا يستضاء به عن ظلمات الجهالة ويقتبس من نوره انوار البصائر وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
على سائر الامم او على اجر اعمالهم ولا تطع الكافرين والمنافقين تهييج له على ما هو عليه من مخالفتهم ودع اذاهم ايذاءهم اياك او ايذاءك اياهم وتوكل على الله فانه يكفيكهم
وكفى بالله وكيلا موكولا اليه الامر في الاحوال كلها القمي انها نزلت بمكة قبل الهجرة بخمس سنين قال فهذا دليل على خلاف التأليف يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن تجامعوهن فما لكم عليهن من عدة ايام يتربصن فيها بانفسهن تعتدونها تستوفون عددها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
من غير ضرار ولا منع حق في الكافي عن الصادق في رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها قال عليه نصف مهرها ان كان فرض لها شيئا وان لم يكن فرض لها شيئا فليمتعها على
نحو ما يمتع به مثلها من النساء وفي العيون والتهذيب عن الباقر في هذه الآية قال متعوهن اي احملوهن بما قدرتم عليه من معروف فانهن يرجعن بكآبة ووحشة وهم عظيم
وشماتة من اعدائهن فان الله كريم يستحيي ويحب اهل الحياء ان اكرمكم اشدكم اكراما لحلائلهم وقد مضى تمام الكلام فيه في سورة البقرة يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي

آتيت اجورهن

بسم اللہ الرحمن الرحیم

کتاب مستطاب

الشافی

کتاب الحجّۃ

خلافت رسالت نبوۃ، امامت

ترجمہ **اصول کافی** جلد دوم

حضرت ثقۃ الاسلام علامہ فہامہ مولانا الشیخ محمد یعقوب کلینی علیہ الرحمۃ

ترجمہ

مفسر قرآن عالیجناب ادیب اعظم مولانا السید ظفر حسن صاحب قبلہ مدظلہ العالی نقوی الامروہوی

بانی و منتظم جامعہ امامیہ کراچی

مصنف دو صد کتب

ناشر

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ) ناظم آباد نمبر ۲۔ کراچی

ناشر ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ)

مطبع ـــــــــــ قریشی آرٹ پریس

کتابت ـــــــــــ سید محمد رضا زیدی

ہدیہ ـــــــــــ ۲۰۰ روپے

سال اشاعت ـــــــــــ مارچ ۲۰۰۴ء

٢ـ أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْحَسَنِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ
يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ رَفَعَهُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : « كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا » ۴/۴۲
يَعْنِي الْأَوْصِيَاءَ كُلَّهُمْ.

۲۔ فرمایا امام محمد باقر علیہ السلام نے آیہ ”انھوں نے ہماری تمام آیات کی تکذیب کی اس سے مراد تمام اوصیاء ہیں

٣ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ
أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الشِّيعَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ تَفْسِيرِ هٰذِهِ
الْآيَةِ « عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ » قَالَ: ذٰلِكَ إِلَيَّ إِنْ شِئْتُ أَخْبَرْتُهُمْ وَإِنْ شِئْتُ لَمْ أُخْبِرْهُمْ ۱۸/۲
ثُمَّ قَالَ : لٰكِنِّي أُخْبِرُكَ بِتَفْسِيرِهَا ، قُلْتُ : «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ» ؟ قَالَ : فَقَالَ هِيَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ ، كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: مَا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ آيَةٌ هِيَ أَكْبَرُ مِنِّي
وَلَا لِلّٰهِ مِنْ نَبَإٍ أَعْظَمُ مِنِّي .

۳۔ راوی کہتا ہے میں نے امام جعفر صادق علیہ السلام سے کہا۔ میں آپ پر فدا ہوں، شیعہ آپ سے سوال کرتے ہیں آیہ عم یتساءلون عن النباء العظیم کے متعلق فرمایا۔ ہاں اس کی تفسیر میرے پاس ہے اگر تم چاہو تو بیان کروں، پھر فرمایا میں تمہیں اس کی تفسیر بتاتا ہوں میں نے کہا عم یتساءلون سے کیا مراد ہے فرمایا وہ امیر المومنین علیہ السلام ہیں ۔ امیر المومنینؑ نے فرمایا ہے کہ خدا کے لئے مجھ سے بڑی کوئی آیت نہیں اور نہ مجھ سے بڑی کوئی خبر ہے ۔

اٹھارہواں باب

اللہ عزوجل نے آئمہ علیہم السلام کے ساتھ ہونے کو فرض قرار دیا ہے

(بَابُ) ١٨

مَا فَرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْكَوْنِ مَعَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

١ ـ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ
بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : «اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ» قَالَ: إِيَّانَا عَنَى. ۹/۱۱۹

۱۔ راوی کہتاہے میں نے امام محمد باقر علیہ السلام سے پوچھا آیہ اتقوا اللہ وکونوا مع الصادقین کے متعلق فرمایا صادقین سے مراد ہم ہیں۔

٢ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيىٰ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قَالَ: الصَّادِقُونَ هُمُ الْأَئِمَّةُ وَالصِّدِّيقُونَ بِطَاعَتِهِمْ.

۲۔ امام رضا علیہ السلام سے راوی نے پوچھا آیہ یا ایھا الذین آمنوا اتقوا اللہ وکونوا مع الصادقین میں صادقین کون ہیں فرمایا وہ آئمہ ہیں اور ان کی اطاعت کی تصدیق کرنے والے۔

٣ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيىٰ حَيَاةً تُشْبِهُ حَيَاةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ يَمُوتَ مِيتَةً تُشْبِهُ مِيتَةَ الشُّهَدَاءِ وَيَسْكُنَ الْجِنَانَ الَّتِي غَرَسَهَا الرَّحْمٰنُ (٢) فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً وَلْيُوَالِ وَلِيَّهُ وَلْيَقْتَدِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِي خُلِقُوا مِنْ طِينَتِي، اللّٰهُمَّ ارْزُقْهُمْ فَهْمِي وَ عِلْمِي وَوَيْلٌ لِلْمُخَالِفِينَ لَهُمْ مِنْ أُمَّتِي، اللّٰهُمَّ لَا تُنِلْهُمْ شَفَاعَتِي.

۳۔ امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا۔ جو چاہتاہے کہ ایسی زندگی بسر کرے جو انبیاء کی زندگی ہے اور ایسا مرنا چاہے جو شہیدوں کا سا ہو اور اس جنّت میں رہنا چاہے جس کو خدا نے بنایاہے اور اس کو چاہیئے کہ علی کو دوست رکھے اور اس کے بعد آئمہ کی اقتدا کرے کیوں کہ وہ میری عترت ہیں اور میری طینت سے خلق کئے گئے ہیں یا اللہ ان کو میری سی فہم اور میرا سا علم دے اور وائے ہو ان پر جو میری امت میں سے ان کے مخالف ہیں خداوندا میری شفاعت ان کو نصیب نہ ہو۔

٤ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: اسْتِكْمَالُ حُجَّتِي عَلَى الْأَشْقِيَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ تَرَكَ وَلَايَةَ عَلِيٍّ وَوَالَى أَعْدَاءَهُ وَ أَنْكَرَ فَضْلَهُ وَ فَضْلَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّ فَضْلَكَ فَضْلُهُمْ وَ طَاعَتَكَ طَاعَتُهُمْ وَ حَقَّكَ حَقُّهُمْ وَ مَعْصِيَتَكَ مَعْصِيَتُهُمْ وَهُمُ الْأَئِمَّةُ الْهُدَاةُ مِنْ بَعْدِكَ جَرَى فِيهِمْ رُوحُكَ وَ رُوحُكَ [مَا] جَرَى فِيكَ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ عِتْرَتُكَ مِنْ طِينَتِكَ وَ لَحْمِكَ وَدَمِكَ وَقَدْ أَجْرَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ سُنَّتَكَ وَ سُنَّةَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَكَ وَهُمْ خُزَّانِي عَلَى عِلْمِي

مِنْ بَعْدِكَ حَقٌّ عَلَيَّ لَقَدِ اصْطَفَيْتُهُمْ وَانْتَجَبْتُهُمْ وَأَخْلَصْتُهُمْ وَارْتَضَيْتُهُمْ وَ نَجَى مَنْ أَحَبَّهُمْ وَوَالاهُمْ وَ سَلَّمَ لِفَضْلِهِمْ ، وَ لَقَدْ آتَانِي جَبْرَئِيلُ عليه السلام بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَأَحِبَّائِهِمْ وَالْمُسَلِّمِينَ لِفَضْلِهِمْ.

۴- ابوحمزہ ثمالی سے مروی ہے کہ میں نے امام محمد باقر علیہ السلام کو فرماتے ہوئے سُنا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اے رسول! تمہاری اُمت پر میری حجت تمام ہوئی اس پر جس نے ولایت علی کو ترک کیا اور ان کے دشمنوں کو دوست رکھا اور انکار کیا ان کی فضیلت سے اور ان کے بعد والے اوصیاء کی فضیلت سے بے شک تمہاری فضیلت ان کی فضیلت ہے اور تمہاری اطاعت ان کی اطاعت ہے تمہارا حق ان کا حق ہے اور تمہاری معصیت ان کی معصیت ہے اور ہدایت کرنے والے آئمہ ہیں تمہارے بعد جاری ہوئی ان میں تیری روح اور تجھ میں جاری ہوئی تیرے رب کی طرف سے اور تیری وہ عترت ہیں اور ان کی طینت تیری طینت اور ان کا گوشت و خون تیرا گوشت و خون ہے خدا نے جاری کیا ان میں تیری سنت کو اور ان انبیاء کی سنت کو جو تجھ سے پہلے ہوئے ہیں یہ آئمہ تیرے بعد علم کا خزانہ ہیں۔ میرے لئے، حق یہ ہے کہ میں نے ان کا اصطفاء کیا ان کا اجتبا کیا۔ ان کو خالص بنایا (اپنے لئے)، ان کو برگزیدہ کیا، نجات پائی اس نے جس نے ان سے محبت کی۔ ان کو دوست رکھا اور ان کی فضیلت کو تسلیم کیا جبرئیل میرے پاس ان کے، آباء کے اور ان کے احباب کے نام لائے اور ان لوگوں کے بھی جنھوں نے ان کی فضیلت کو تسلیم کیا۔

۵- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَبْنِ مُحَمَّدِبْنِ عِيسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَا ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعَبْدِاللهِ عليه السلام يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيىٰ حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مِيتَتِي وَ يَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنٍ الَّتِي غَرَسَهَا اللهُ رَبِّي بِيَدِهِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَلْيَتَوَلَّ وَلِيَّهُ وَلْيُعَادِ عَدُوَّهُ وَلْيُسَلِّمْ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي ، أَعْطَاهُمُ اللهُ فَهْمِي وَعِلْمِي ، إِلَى اللهِ أَشْكُو أَمْرَ أُمَّتِي ، الْمُنْكِرِينَ لِفَضْلِهِمْ ، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي وَ أَيْمُ اللهِ لَيَقْتُلُنَّ ابْنِي لَا أَنَالَهُمُ اللهُ شَفَاعَتِي .

۵- میں نے امام جعفر صادق علیہ السلام سے سُنا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو کوئی میری سی زندگی بسر کرنا چاہتا ہے اور میری سی موت مرنا اور داخل جنت عدن ہونا جس کو خدا نے اپنے یدِ قدرت سے تیار کیا ہے اس کو چاہیئے کہ وہ علی کو دوست رکھے اور اس کے دوستوں کو بھی دوست رکھے اور اس کے دشمن سے دشمنی رکھے اور ان کے بعد آنے والے اوصیاء کو تسلیم کرے۔ بیشک وہ میری عترت ہیں میرا گوشت اور خون ہیں اللہ نے ان کو میرا فہم اور علم دیا ہے میں اپنی اُمت کی شکایت اللہ سے کرتا ہوں انھوں نے میری عترت کی فضیلت سے انکار کیا ہے میرے صلہ رحم کو ان کے بارے

انتیسواں باب

ولایت علی علیہ السلام ہی وہ راستہ ہے جس پر قائم رہنے کی طرف رغبت دلائی گئی ہے

(بَابُ) ۲۹

أَنَّ الطَّرِيقَةَ الَّتِي حُثَّ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَيْهَا وِلَايَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١ـ أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِالْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْحَسَنِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً»(١) قَالَ: يَعْنِي لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى وِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهِ عليهم السلام وَ قَبِلُوا طَاعَتَهُمْ فِي أَمْرِهِمْ وَنَهْيِهِمْ «لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً» يَقُولُ: لَأَشْرَبْنَا قُلُوبَهُمُ الْإِيمَانَ، وَالطَّرِيقَةُ هِيَ الْإِيمَانُ بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ وَالْأَوْصِيَاءِ.

۱۔ حضرت امام محمد باقر علیہ السلام نے آیہ "اگر وہ طریقۂ حق پر قائم رہیں گے تو ہم ان کو بہت زیادہ پانی سے سیراب کریں گے" کے متعلق فرمایا اس سے مراد یہ ہے کہ اگر وہ ولایت علی علیہ السلام اور ان کے اوصیاء کے راستہ پر قائم رہیں گے اور ان کی اطاعت قبول کریں گے ان کے امر و نہی میں تو البتہ ہم ان کو (روز قیامت) بہت زیادہ پانی سے سیراب کریں گے اس کا مطلب یہ کہ ہم ان کے دلوں کو ایمان سے بھر دیں گے اور طریقہ سے مراد ایمان لانا ہے ولایت امیرالمومنین اور ان کے اوصیاء علیہم السلام پر۔

٢ـ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا» فَقَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ عليه السلام: اسْتَقَامُوا عَلَى الْأَئِمَّةِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ «تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ».

۲۔ راوی کہتا ہے میں نے امام جعفر صادق علیہ السلام سے پوچھا آیہ الذین قالوا ربنا اللہ الخ کے متعلق فرمایا حضرت نے اس سے مراد ہے آئمہ کی امامت پر یکے بعد دیگرے ایمان لانا۔ ملائکہ ان پر نازل ہوتے ہیں اور کہتے ہیں نہ آئندہ کا خوف کرو نہ پچھلی باتوں کا غم تم کو اس جنت کی بشارت دی جاتی ہے جس کا تم سے وعدہ کیا گیا ہے۔

عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام : لَوْ كَانَ لِأَلْسِنَتِكُمْ أَوْكِيَةٌ (۲) لَحَدَّثْتُ كُلَّ امْرِىءٍ بِمَا لَهُ وَعَلَيْهِ.

۱۔ فرمایا امام محمد باقر علیہ السلام نے اگر تمہاری زبانوں پر بندش نہ ہوتی تو ہر شیعہ کو ہم اس کے نفع و نقصان کی خبر دے دیتے۔

۲ ـ وَبِهٰذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُسْكَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَصِيرٍ يَقُولُ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام : مِنْ أَيْنَ أَصَابَ أَصْحَابَ عَلِيٍّ مَا أَصَابَهُمْ مَعَ عِلْمِهِمْ بِمَنَايَاهُمْ وَبَلَايَاهُمْ ؟ قَالَ : فَأَجَابَنِي ـ شِبْهَ الْمُغْضَبِ ـ : مِمَّنْ ذٰلِكَ إِلَّا مِنْهُمْ ؟ ! فَقُلْتُ : مَا يَمْنَعُكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قَالَ : ذٰلِكَ بَابٌ اُغْلِقَ إِلَّا أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا فَتَحَ مِنْهُ شَيْئاً يَسِيراً ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! إِنَّ اُولٰئِكَ كَانَتْ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ أَوْكِيَةٌ .

۲۔ ابوبصیر کہتے ہیں میں نے امام جعفر صادق علیہ السلام سے پوچھا کہ اصحاب علی (و حجر بن عدی و رشید ہجری وغیرہ) کو باوجودیکہ وہ اپنی موت اور مصیبتوں کا علم رکھتے تھے کس وجہ سے ان کو وہ مصیبتیں پہنچیں، جو پہنچیں، حضرت نے غضبناک لہجے میں جواب دیا کہ اس کے باعث وہ لوگ ہوئے (یعنی دشمنان اہل بیت ابن زیاد و حجاج وغیرہ) میں نے کہا۔ پھر آپ اپنے دوستوں کو کیوں نہیں آگاہ کرتے، فرمایا علیؑ کے بعد یہ دروازہ بند ہو گیا تھا لیکن بعد میں حسین بن علی علیہ السلام نے تھوڑا سا اسے کھولا۔ اے ابومحمد (کنیت ابوبصیر) وہ ایسے لوگ تھے کہ ان کی زبانوں پر مہر تھی (یعنی وہ افشائے راز نہیں کرتے تھے) اسی لیے امام حسینؑ نے اپنے اصحاب کو آنے والی مصیبت سے آگاہ کر دیا تھا۔

اکیاونواں باب

امر دین کی تفویض رسول اللہ صلعم اور آئمہ علیہم السلام کو

(بَابُ) ۵۱

التَّفْوِيضِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِلَى الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي أَمْرِ الدِّينِ

۱ ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَاهِرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

الہٰی کے مطابق بن گئے تو فرمایا تم خلقِ عظیم پر ہو۔ پھر اپنا دین ان کے سپرد کر کے فرمایا۔ جو رسول تم کو دیں اسے لے لو اور جس سے منع کریں اس سے باز رہو اور اللہ تعالیٰ نے میت کے ترکہ کی تقسیم قرار دی اور اس میں جد کے لئے کوئی حصہ قرار نہ پایا۔ رسول اللہ نے اس کے لئے چھٹا حصہ معین کیا۔ خدا نے اسے منظور کیا۔ اسی لئے خدا نے فرمایا ہے یہ ہماری عطا ہے چاہے کسی کو دے ڈالو یا روک لو۔ تم سے کوئی حساب نہ ہوگا یعنی حضرت سلیمان کی طرح آنحضرت کو امرِ دین میں مختار کل بنا دیا گیا تھا۔

٧ ــ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله دِيَةَ الْعَيْنِ وَ دِيَةَ النَّفْسِ وَ حَرَّمَ النَّبِيذَ وَ كُلَّ مُسْكِرٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ جَاءَ فِيهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ لِيَعْلَمَ مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَعْصِيهِ.

٧۔ امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا کہ رسول اللہ نے آنکھ کی اور قتل نفس کی دیت قرار دی اور جَو کی شراب اور ہر نشہ دینے والی چیز کو حرام قرار دیا۔ ایک شخص نے امام علیہ السلام سے سوال کیا جو چیز قرآن میں نہ تھی کیا رسول اللہ نے اسے معین کیا۔ فرمایا۔ ہاں۔ تاکہ یہ جانا جائے کہ رسول کی اطاعت کرنے والا کون ہے اور معصیت کرنے والا کون۔

٨ ــ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: وَجَدْتُ فِي نَوَادِرِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: لَا وَاللهِ مَا فَوَّضَ اللهُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ إِلَّا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَإِلَى الْأَئِمَّةِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ» وَهِيَ جَارِيَةٌ فِي الْأَوْصِيَاءِ عليهم السلام.

نساء ۴/۱۰۵

٨۔ فرمایا امام جعفر صادق علیہ السلام نے خدا کی قسم اللہ تعالیٰ نے اپنی مخلوق میں سے کسی کے سپرد امرِ دین کو نہیں کیا سوائے رسولؐ اور آئمہ کے اور فرمایا ہے ہم نے سچی کتاب کو تم پر نازل کیا ہے تاکہ جو کچھ اللہ نے تم کو دکھایا ہے اس کے مطابق لوگوں کے درمیان حکم کرو۔ یہی طریقہ جاری رہا اوصیائے نبی کے لئے بھی۔

٩ ــ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَدَّبَ رَسُولَهُ حَتَّى قَوَّمَهُ عَلَى مَا أَرَادَ، ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: «مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» فَمَا فَوَّضَ اللهُ إِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وآله فَقَدْ فَوَّضَهُ إِلَيْنَا.

يَقُولُ : الْأَئِمَّةُ بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله إِلَّا أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَا يَحِلُّ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَأَمَّا مَا خَلَا ذَٰلِكَ فَهُمْ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله .

۷۔ راوی کہتا ہے کہ میں نے امام جعفر صادق علیہ السلام سے سُنا کہ آئمہ علیہم السلام رسول اللہؐ جیسے ہیں مگر وہ نبی نہیں ہیں ان کے لیے اتنی عورتیں حلال نہیں جتنی نبی کے لئے ہیں اس کے علاوہ جتنی فضیلتیں اور خصوصیتیں آنحضرت صلعم کو دی گئی ہیں سب میں آئمہ علیہم السلام رسول اللہ صلعم کے ساتھ شریک ہیں۔

ترپنواں باب

آئمہ علیہم السّلام مُحدّث و مُفہّم ہیں

(بَاب) ۵۳

أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُحَدَّثُونَ مُفَهَّمُونَ

۱ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَجَّالِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: أَرْسَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام إِلَىٰ زُرَارَةَ أَنْ يُعْلِمَ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ أَنَّ أَوْصِيَاءَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُحَدَّثُونَ .

۱۔ امام محمد باقر علیہ السلام نے زرارہ کو کہلا بھیجا کہ وہ حکم بن عتیبہ کو یہ تعلیم دے کہ اوصیائے محمد علیہم السلام محدّث ہیں یعنی فرشتہ ان سے کلام کرتا ہے۔

۲ـ مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام يَوْماً فَقَالَ : يَا حَكَمُ هَلْ تَدْرِي الْآيَةَ الَّتِي كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَعْرِفُ قَاتِلَهُ بِهَا وَيَعْرِفُ بِهَا الْأُمُورَ الْعِظَامَ الَّتِي كَانَ يُحَدِّثُ بِهَا النَّاسَ ؟ قَالَ الْحَكَمُ : فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : قَدْ وَقَعْتُ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، أَعْلَمُ بِذَٰلِكَ تِلْكَ الْأُمُورَ الْعِظَامَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَا وَاللهِ لَا أَعْلَمُ ، قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ : الْآيَةُ تُخْبِرُنِي بِهَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: هُوَ وَاللهِ قَوْلُ اللهِ عَزَّ ذِكْرُهُ : «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدَّثٍ» وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام مُحَدَّثاً فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ ، كَانَ أَخَا عَلِيٍّ لِأُمِّهِ سُبْحَانَ اللهِ ! مُحَدَّثاً ؟؟ كَأَنَّهُ يُنْكِرُ ذَٰلِكَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ إِنَّ ابْنَ أُمِّكَ

جلاء العیون

جلد اوّل

سوانح چہاردہ معصومین علیہم السلام

تالیف

ملاّ محمد باقر مجلسیؒ بن علاّمہ محمد تقی مجلسیؒ

ترجمہ

علاّمہ سید عبدالحسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباسؑ، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر۔ 260756, 269598

مارچ 2001　　　　ہدیہ -/

معصوموں اور پاک اور نیکوکاروں سے ہے۔ اور اے گروہ مردم میں تم کو گواہ کرتا ہوں کہ جب تک علیؑ تم میں موجود ہے کوئی امر تم پر مشتبہ نہیں اور جب علیؑ تم میں سے چلا جائے گا مصداق اس آیت کا ظاہر ہے۔ لیهلک من هلک عن بینة ویحیی من حیّ عن بینة ۔

بیان تعزیت جناب خضر علیہ السلام ۔ کلینیؒ و ابن بابویہؒ وغیرہ نے بسند ہائے معتبر روایت کی ہے کہ بروز شہادت جناب امیرؑ صدائے نوحہ و شیون لوگوں میں بلند ہوئی۔ اور لوگوں کو دہشت عظیم عارض ہوئی جس طرح کہ بروز وفات سرور کائنات حضرت خضرؑ بصورت مرد پیر آئے اور رو کر کہنے لگے۔ انا للہ وانا الیه راجعون۔ اور کہا آج خلافت پیغمبری منقطع ہوئی پس جس گھر میں جناب امیرؑ تھے اس کے دروازہ پر جناب خضر کھڑے ہوئے۔ اور کہا اے ابوالحسنؑ خدا تم پر رحم کرے۔ تم وہ تھے کہ اسلام تمہارا سب سے زیادہ اور سب سے پہلے اور ایمان تمہارا سب سے زیادہ خالص تھا۔ یقین تمہارا سب سے زیادہ قوی تھا۔ اور خوف خدا سب سے زیادہ اور مشقت تمہاری راہ خدا میں سب سے زیادہ عظیم تھی۔ تمہارے مناقب سب سے زیادہ فاضل اور حقوق سابقہ تمہارے سب سے زیادہ گرامی اور درجے تمہارے سب سے زیادہ بلند اور تمہاری قرابت حضرت رسولؐ سے سب سے زیادہ اور قریب تھی۔ اور تم شبیہ ترین مردم سیرت و طریقہ و اطوار و گفتار و کردار میں حضرت رسولؐ سے تھے۔ اور قدر و منزلت تمہاری آنحضرت کے نزدیک سب سے زیادہ تھی۔ تم گرامی ترین مردم حضرتؐ کے نزدیک تھے۔ خدا تم کو جزائے خیر رسول خدا و اسلام و اہل اسلام کی جانب سے عطا کرے۔ تم اس وقت قوی تھے جبکہ اصحاب آنحضرت ضعیف تھے۔ تم مردانہ وار اس وقت جہاد کر گئے جب یہ لوگ ڈرتے تھے تم نے قیام بحق اس وقت کیا جب ان لوگوں نے کاہلی اور سستی اختیار کی۔ تم نے طریقہ رسول خدا ترک نہ کیا جس وقت ہر ایک ان کے اصحاب نے مختلف راہیں اختیار کیں۔ تم خلیفہ رسول بلافصل تھے۔ تم نے ہٹ دھرمی منافقین کی پرواہ نہ کی۔ اور ان پر حسد نہ کیا۔ اور کینہ منافقان نہ رکھا بعد حضرت رسولؐ کے جس وقت سارے لوگ ڈر گئے تم نے قیام بحق کیا۔ اور حق کو اس وقت بیان کیا جس وقت اور لوگ عاجز ہو گئے۔ تم نے بنور خدا راہ دین طے کی جس وقت کہ اور لوگ عاجز رہے۔ اگر تمہاری متابعت کرتے ہدایت پاتے۔ تمہاری آواز سب سے زیادہ پست اور سبقت خیرات میں سب سے زیادہ بلند تھی۔ کلام تمہارا سب سے کم تر اور سخن تمہارا سب سے راست تر تھا۔ رائے تمہاری سب سے جنگ تر تھی۔ اور دل تمہارا اور لوگوں کے دلوں سے شجاع تر تھا۔ یقین تمہارا سب سے زیادہ سخت اور عمل تمہارا سب سے زیادہ اچھا تھا۔ اور بجملہ امور میں سب سے زیادہ دانا تھے۔ بخدا دین کے لئے تم بادشاہ اور مومنوں کے لئے پدر مہربان تھے۔ جس وقت تمہارے وہ لوگ عیال ہو گئے۔ پس ان کے دوش سے بلہائے

تم ایک درخت سے پیدا ہوئے ہم اس درخت کی اصل اور تم اس درخت کی فرع ہو اور حسنؑ وحسینؑ اور نو امام فرزندان حسینؑ اس درخت کی شاخیں ہیں اور ہمارے شیعہ اس درخت کی برگ ہیں۔ جو کوئی اُس درخت کی شاخوں میں سے ایک شاخ کو پکڑے گا۔ حق تعالیٰ اس کو داخل بہشت کریگا۔ کلینیؒ نے بسند ہائے معتبر حضرت صادقؑ سے روایت کی ہے کہ جناب رسول خداؐ متولد ہوئے نزدیک ولادت آنحضرت معجزات کثیرہ ظاہر ہوئے اور آمنہ کے لئے قصر ہائے شام و فارس نمودار ہوئے۔ اس وقت فاطمہ بنت اسد مادر جناب امیرؑ بھی وہاں تھیں۔ ان معجزات سے متعجب ہو کر ابو طالب پاس گئیں اور ان کو بشارت دی آنحضرت کی ولادت کی۔ اور جو عجائب و غرائب مشاہدہ کئے تھے بیان کئے۔ ابو طالب نے کہا صبر کرو تیس سال کے بعد تمہارے بطن سے بھی ایک فرزند پیدا ہوگا۔ جو بغیر پیغمبری تمام کمالات میں مثل اس کے ہوگا۔ اور وصی و وزیر اس کا ہوگا۔ کتاب روضۃ الواعظین

روایت جابر ابن عبد اللہ انصاری

میں و بجمیع کتب معتبرہ میں جابر ابن عبد اللہ انصاری سے روایت ہے۔ کہ جابر نے حضرت رسولؐ سے جناب امیرؑ کی ولادت باسعادت کا سوال کیا۔ جناب رسول خداؐ نے فرمایا۔ آہ آہ اس بہترین مولود کا تم نے سوال کیا۔ جو میرے بعد متولد ہوا ہے بسنت حضرت مسیح اس میں جاری ہوگی۔ حق تعالیٰ نے مجھے اور علیؑ کو ایک نور سے پانچسو سال پہلے آفرینش خلائق سے پیدا کیا۔ اس وقت ہم عالم ملکوت میں تسبیح و تقدیس حق تعالیٰ کرتے تھے۔ جب حق تعالیٰ نے آدم کو پیدا کیا۔ ہم کو ان کے صلب میں جگہ دی۔ میں نے داہنی جانب اور علیؑ نے بائیں جانب قرار پکڑا۔ پس ہم کو صلب آدم سے اصلاب طاہرہ وارحام طیبہ میں منتقل کیا۔ اور مجھے صلب پاکیزہ عبد اللہ بن عبد المطلب سے پیدا کیا۔ اور بہترین شکم میں جگہ دی۔ کہ وہ شکم آمنہ کا تھا۔ اور علیؑ کو صلب طاہر ابو طالب سے ظاہر کیا اور بہترین شکم میں جگہ دی۔ کہ وہ شکم فاطمہ بنت اسد کا تھا حضرت نے فرمایا۔ اے جابر قبل اس کے کہ علیؑ شکم مادر میں قرار پکڑے۔ اس کے زمانے میں ایک مرد عابد راہب تھا۔ کہ اسے مثرم بن دعیب کہتے تھے۔ اور وہ راہب عبادت و زہد میں مشہور آفاق تھا۔ اور ایک سو نوے سال تک حق تعالیٰ کی بصدق و اخلاص عبادت کی تھی۔ اور خدا سے اپنے لئے کوئی حاجت طلب نہ کی تھی۔ ایک روز اس نے خدا سے سوال کیا کہ خداوندا ایک دوست کو اپنے دوستوں میں سے مجھے دکھلا اس وقت حق تعالیٰ نے ابو طالب کو اس کی طرف بھیجا۔ جب مثرم نے ابو طالب کو دیکھا۔ اور انوار جلالت جبین ابو طالب سے مشاہدہ کئے۔ اٹھ کھڑا ہوا۔ اور پیشانی چوم کر اپنے منہ کے سامنے بٹھا لیا اور کہا۔ خدا رحمت کرے تم کون ہو۔ ابو طالب نے کہا کہ میں اہل تہامہ سے ہوں۔ اس نے کہا۔ تہامہ کے کس شہر سے ہو۔ ابو طالب نے کہا۔ مکہ کا رہنے والا ہوں۔ اس نے پوچھا کس قبیلہ سے ہو۔ ابو طالب نے کہا۔ فرزندان عبد مناف سے ہوں۔ اس نے پوچھا۔ عبد مناف

کہ کس شعبہ سے ہو۔ ابوطالب نے کہا۔ فرزندان ہاشم سے ہوں۔ مشرم نے جب یہ نسب بزرگوار سنا اٹھ کھڑا ہوا۔ اور بار دگر پیشانی کو بوسہ دیا۔ پھر کہا۔ حمد و سپاس اس خدا کی جس نے میرا سوال پورا کیا۔ اور مجھے دُنیا سے نہ اٹھایا۔ جب تک ایک دوست کو اپنے دوستوں سے دکھا نہ دیا۔ اے ابوطالب تم کو بشارت ہو۔ حق تعالیٰ نے مجھے تمہارے لئے بشارت الہام فرمائی ہے۔ ابوطالب نے کہا۔ وہ بشارت کیا ہے۔ مشرم نے کہا۔ آپ کے صلب سے ایک فرزند پیدا ہوگا۔ وہ فرزند ولی خدا اور پیشوائے متقیان وصی رسول پروردگار عالمیان ہوگا۔ جب وہ فرزند پیدا ہو میرا سلام اس کو پہنچانا۔ اور کہنا۔ مشرم تم کو سلام کرتا تھا۔ اور وحدانیت خدا کی گواہی دیتا کہ اس کا کوئی شریک نہیں۔ اور شہادت دیتا ہے محمدؐ بندہ اس کا اور رسول خدا ہے اور تم اس کے وصی برحق ہو۔ محمدؐ پر پیغمبری اور تم پر وصایت ختم ہوگی۔ جب ابوطالب نے راہب سے یہ بشارت سنی رونے لگے اور کہا۔ بتاؤ اس فرزند کا کیا نام ہوگا۔ راہب نے کہا۔ ان کا نام علیؑ ہے۔ ابوطالب نے کہا۔ تمہارے کلام کی حقیقت مجھ پر ظاہر نہ ہوگی۔ جب تک ثبوت قوی اور دلیل واضح نہ بیان کرو گے۔ مشرم نے کہا۔ کیا چیز چاہتے ہو۔ جس کا اس وقت حق تعالیٰ سے میں تمہارے لئے سوال کروں اور حق تعالیٰ بہت جلد تم کو عطا کرے۔ کہ میرا صدق کلام تم پر ظاہر ہو جائے۔ ابوطالب نے کہا۔ اس وقت میں طعام بہشت چاہتا ہوں۔ کہ میرے لئے موجود ہو جائے۔ یہ سن کر راہب مشغول دعا ہوا۔ اور ہنوز دعا اس کی تمام نہ ہوئی تھی ایک طبق ان کے قریب آیا۔ جس میں رطب انگور و انار بہشت تھے۔ ابوطالب نے انار اٹھا لیا۔ اور خوش خوش اپنے مکان کی طرف روانہ ہوئے۔ جب وہ انار کھایا۔ حق تعالیٰ نے صلب ابوطالب میں اس انار سے ایک پانی پیدا کیا۔ اور اسی وقت فاطمہ بنت اسد بہ علیؑ ابن ابی طالب حاملہ ہوئیں اور وہ نطفہ جب شکم مبارک فاطمہ میں ٹھہرا ہیبت و عظمت جناب امیرؑ سے زمین کانپی۔ اور چند روز کانپا کی۔ قریش کو اس زلزلہ سے کمال خوف ہوا۔ اور کہا۔ اٹھو اپنے بتوں کو اٹھا کر کوہ ابوقبیس پر لے چلو۔ جب لے گئے زلزلہ اور زیادہ ہوا۔ پہاڑ سے پتھر گرنے لگے۔ اجزائے کوہ متفرق ہو گئے۔ سب کے سب بُت منہ کے بل گر پڑے۔ جب یہ حالت دیکھی۔ متحیر ہوئے اور کہا۔ یہ کوئی بلا ایسی ہے۔ جس سے ہماری رہائی غیر ممکن ہے۔ ناگاہ حضرت ابوطالب پہاڑ پر گئے۔ اور زلزلہ سے خوف نہ کیا۔ فرمایا ایہا الناس حق تعالیٰ نے اس رات ایک امر عظیم ظاہر کیا۔ اور ایک خلق مبارک پیدا کی ہے کہ اگر اس کی اطاعت نہ کرو گے۔ اور اس کی ولایت کا اقرار نہ کرو گے۔ اور شہادت اس کی اس کی امامت پر نہ دو گے یہ زلزلہ ہرگز تم سے برطرف نہ ہوگا اور کوئی گھر تہامہ میں تمہارے لئے باقی نہ رہے گا۔ قریش نے کہا۔ اے ابوطالب جو کچھ آپ فرمایئے ہم اس کو کہتے اور اس کی اطاعت کرتے ہیں۔ اس وقت ابوطالب نے رو رو کر ہاتھ آسمان کی طرف بلند کر کے ارشاد کیا۔ الٰھی وسیدی اسئلک بالمحمدیہ

*

المحمودیۃ والعلویۃ العالیۃ وبالفاطمۃ البیضاء الا تفضلت علی تھامۃ بالرافۃ والرحمۃ یعنی اے میرے خداوندا اور اے میرے سید میں تجھ سے سوال کرتا ہوں۔ بحق ملت محمدؐ جو کہ پسندیدہ ہے اور طریقۂ علی جو کہ بلند مرتبہ ہے اور طریقۂ فاطمہ جو کہ روشن و نورانی ہے البتہ اہل تہامہ پر نظر رحمت کی فرما۔ پس رسول خداؐ نے فرمایا بحق اس خدا کے جس نے دانوں کو شگافتہ کیا۔ اور گھانس کو ان سے ظاہر کیا۔ اور خلائق کو پیدا کیا ہے قسم کھاتا ہوں کہ جمیع عرب نے ان کلمات کو لکھ لیا۔ اور ایام جاہلیت میں جو شدت و مصیبت ان لوگوں کو پہنچتی تھی ان کلمات متبرکہ کے وسیلہ سے دعا کرتے تھے۔ اور دعا ان کی مستجاب ہوتی تھی۔ مگر ان کلمات کی حقیقت سے واقف نہ تھے۔ جب شب ولادت علیؑ ہوئی۔ آسمان پر نہایت روشنی پھیل گئی۔ اور ستاروں کا نور چمکنے لگا۔ اس حال کو دیکھ کر قریش متعجب ہو گئے۔ اور کہا آسمان پر کوئی حادثۂ عظیم حادث ہوا ہے۔ اور ابو طالب کوچہ و بازار مکہ میں پھرتے تھے اور باآواز بلند کہتے تھے۔ ایھا الناس حجت خدا تمام ہوئی۔ جب لوگوں نے ابو طالب کو دیکھا۔ دوڑے۔ اور پوچھا۔ یہ نور آسمان پر کیسا دکھائی دیتا ہے ابو طالب نے کہا۔ تم کو بشارت ہو اس رات ایک دوستان خدا سے پیدا ہوا۔ کہ حق تعالیٰ اس میں خصلت ہائے خیر کامل کرے گا۔ اور وصایت پیغمبران اس پر ختم کرے گا۔ وہ پیشوائے متقیان و ہادی رہنما و بطرف خدا و ندعالمیان و دور کنندہ شیطان رجیم۔ و بہ خشم آورندۂ منافقان و زینت عبادت کنندگان و وصی پیغمبر آخر الزمان ہے۔ پیشوائے ہدایت و نجم فلک رفعت و کلید علم و حکمت ہے شبہات و شرک کا ہلاک کرنے والا۔ جان یقین و سرور دین ہے۔ ابو طالب برابر یہ کلمات فرماتے تھے یہاں تک کہ صبح ہوئی اور چالیس روز غائب رہے جابرؓ نے پوچھا۔ یا رسول اللہ چالیس روز ابو طالب کہاں رہے۔ جناب رسول خداؐ نے فرمایا۔ مثرم راہب کو ڈھونڈنے گئے۔ اور وہ کوہ لکام میں مر چکا تھا۔ اے جابر اس حدیث کو اس کے غیر اہل سے پوشیدہ رکھ کہ یہ اسرار مکنونہ اور علوم مخزونۂ حق تعالیٰ سے ہے۔ مثرم نے ابو طالب کو ایک غار کا کوہ لکام میں نشان بتایا تھا۔ اور کہا تھا۔ اگر مجھ سے ملاقات چاہو گے تو اس مقام پر آنا مجھے وہاں مردہ یا زندہ پاؤ گے۔ جب ابو طالب اس مقام غار میں گئے۔ مثرم کو دیکھا۔ مر گیا ہے۔ اور جامہ کو اپنے لپیٹے رو بقبلہ پڑا ہے اور دو سانپ ایک سیاہ اور ایک سفید اس کے قریب بیٹھے ہیں۔ اور کسی جانور سے آسیب و گزند نہیں پہنچنے دیتے نگاہبانی و حراست کر رہے ہیں۔ جب سانپوں نے ابو طالب کو دیکھا۔ غار میں چھپ گئے۔ ابو طالب مثرم پاس گئے۔ اور کہا۔ السلام علیک یا ولی اللہ ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ پس حق تعالیٰ نے بقدرت کاملہ مثرم کو زندہ کیا۔ وہ اٹھ کھڑا ہوا۔ اور ہاتھ اپنے ہاتھ پر پھیر کر کہا۔

کہ کس شعب سے ہو۔ ابوطالب نے کہا۔ فرزندان ہاشم سے ہوں۔ مثرم نے جب یہ نسب بزرگوار سنا اُٹھ کھڑا ہوا۔ اور بار دگر پیشانی کو بوسہ دیا۔ پھر کہا۔ حمد و سپاس اس خدا کی جس نے میرا سوال پورا کیا۔ اور مجھے دُنیا سے نہ اٹھایا جب تک ایک دوست کو اپنے دوستوں سے دکھا کیا۔ اے ابوطالب تم کو بشارت ہو۔ حق تعالیٰ نے مجھے تمہارے لئے بشارت الہام فرمائی ہے۔ ابوطالب نے کہا۔ وہ بشارت کیا ہے۔ مثرم نے کہا۔ آپ کے صلب سے ایک فرزند پیدا ہوگا۔ وہ فرزند ولی خدا اور پیشوائے متقیان وصی رسول پروردگار عالمیان ہوگا۔ جب وہ فرزند پیدا ہو میرا سلام اس کو پہنچانا۔ اور کہنا مثرم تم کو سلام کرتا تھا۔ اور وحدانیت خدا کی گواہی دیتا کہ اس کا کوئی شریک نہیں۔ اور شہادت دیتا ہے محمدؐ بندہ اس کا اور رسول خدا ہے اور تم اس کے وصی برحق ہو۔ محمدؐ پر پیغمبری اور تم پر وصایت ختم ہوگی۔ جب ابوطالب نے راہب سے یہ بشارت سُنی رونے لگے اور کہا بتاؤ اس فرزند کا کیا نام ہوگا۔ راہب نے کہا۔ ان کا نام علیؑ ہے۔ ابوطالب نے کہا۔ تمہارے کلام کی حقیقت مجھ پر ظاہر نہ ہوگی۔ جب تک ثبوت قوی اور دلیل واضح نہ بیان کروگے۔ مثرم نے کہا۔ کیا چیز چاہتے ہو۔ جس کا اس وقت حق تعالیٰ سے میں تمہارے لئے سوال کروں اور حق تعالیٰ بہت جلد تم کو عطا کرے۔ کہ میرا صدق کلام تم پر ظاہر ہو جائے۔ ابوطالب نے کہا۔ اس وقت میں طعام بہشت چاہتا ہوں۔ کہ میرے لئے موجود ہو جائے۔ یہ سُن کر راہب مشغول دعا ہوا۔ اور ہنوز دعا اس کی تمام نہ ہوئی تھی ایک طبق ان کے قریب آیا۔ جس میں رطب انگور و انار بہشت تھے۔ ابوطالب نے انار اٹھا لیا۔ اور خوش خوش اپنے مکان کی طرف روانہ ہوئے۔ جب وہ انار کھایا۔ حق تعالیٰ نے صلب ابوطالب میں اس انار سے ایک پانی پیدا کیا۔ اور اسی وقت فاطمہ بنت اسد بہ علیؑ ابن ابی طالب حاملہ ہوئیں اور وہ نطفہ جب شکم مبارک فاطمہ میں ٹھہرا ہیبت و عظمت جناب امیرؑ سے زمین کانپی۔ اور چند روز کانپا کی۔ قریش کو اس زلزلہ سے کمال خوف ہوا۔ اور کہا اٹھو اپنے بتوں کو اٹھا کر کوہ ابوقبیس پر لے چلو۔ جب لے گئے زلزلہ اور زیادہ ہوا۔ پہاڑ سے پتھر گرنے لگے۔ اجزائے کوہ متفرق ہو گئے سب کے سب بُت منہ کے بل گر پڑے۔ جب یہ حالت دیکھی۔ متحیر ہوئے اور کہا یہ کوئی بلا ایسی ہے۔ جس سے ہماری رہائی غیر ممکن ہے۔ ناگاہ حضرت ابوطالب پہاڑ پر گئے۔ اور زلزلہ سے خوف نہ کیا۔ فرمایا ایہاالناس حق تعالیٰ نے اس رات ایک امر عظیم ظاہر کیا۔ اور ایک خلق مبارک پیدا کی ہے کہ اگر اس کی اطاعت نہ کروگے۔ اور اس کی ولایت کا اقرار نہ کروگے۔ اور شہادت اسکی اس کی امامت پر نہ دوگے یہ زلزلہ ہرگز تم سے برطرف نہ ہوا اور کوئی گھر تہامہ میں تمہارے لئے باقی نہ رہیگا قریش نے کہا۔ اے ابوطالب جو کچھ آپ فرمائیے ہم اس کو کہتے اور اس کی اطاعت کرتے ہیں۔ اس وقت ابوطالب نے رو رو کر ہاتھ آسمان کی طرف بلند کر کے ارشاد کیا۔ الٰھی وسیدی اسئلک بالمحمدیہ

جلاء العیون

جلد اوّل

سوانح چہاردہ معصومین علیہم السلام

تالیف

ملاّ محمد باقر مجلسیؒ بن علاّمہ محمد تقی مجلسیؒ

ترجمہ

علاّمہ سید عبدالحسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباسؑ، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر ـ 260756, 269598

مارچ 2001　　　　ہدیہ -/

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

کتاب مستطاب

مجمع الفضائل

جلد دویم

ترجمہ

مناقب علامہ ابن شہر آشوبؒ

مترجم

سید المفسرین ادیب اعظم

مولانا سید ظفر حسن صاحب قبلہؒ امروہوی

(مصنف دو سو سترہ (۲۱۷) کتب)

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ) ناظم آباد ۲ کراچی

سے سرفراز فرماتے رہیں گے تو ہم جلد اپنی منزل مقصود پر پہنچ جائیں گے۔ وما توفیق الا باللہ

دعاگو

احقر الزمن سید ظفر حسن نقوی
مترجم کتاب ہذا

ناشر .. .. ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ ناظم آباد ۵ کراچی

مطبع .. .. قریشی آرٹ پریس ناظم آباد ۵ کراچی

کتابت .. .. سید شبیہ الحسن نقوی امروہوی

سال اشاعت .. .. دسمبر ۲۰۰۳ء بار سوم

ہدیہ .. .. (۲۱۰) دو سو دس روپے

جب انہوں نے بتایا تو اس نے ان کے سر پر بوسہ دیا اور کہا کہ خدا کا شکر ہے کہ اس نے مجھے نہ مارا جب تک کہ اپنے ولی کو نہ دکھایا۔ پھر کہا اے شخص بشارت ہو خدا نے مجھے الہام کیا ہے کہ تمہارے صلب سے ایک لڑکا پیدا ہوگا جو اللہ کا ولی ہوگا اور اس کا نام علیؑ ہوگا۔ جب وہ پیدا ہوں تو میرا سلام انہیں پہنچا دینا۔

ابو طالب نے کہا تمہاری صداقت کی دلیل کیا ہے۔ اس نے کہا آپ کیا چاہتے ہیں۔ ابو طالب نے کہا اگر آپ ولیٔ خدا ہیں تو اس کا ثبوت اس طرح دیجئے کہ جنت کا کھانا اسی وقت منگوا دیجئے راہب نے دعا کی ابھی دعا تمام نہ ہونے پائی تھی کہ ایک طبق جنت کے سیب و انار اور کھجوروں کا بھرا ہوا آ گیا۔ ابو طالب نے ایک انار اس میں سے کھایا جو نطفہ کی صورت میں آیا اور اسی سے فاطمہ بنت اسد حاملہ ہوئیں۔ زمین کانپی، قریش نے جو بت کوہ ابو قبیس کی چوٹی پر رکھے تھے وہ لرز کر اس طرح گرے کہ ٹکڑے ٹکڑے ہو گئے۔ ابو طالب پہاڑ پر چڑھے اور بآواز بلند پکارے لوگو اس رات کوئی حادثہ ظہور میں آیا ہے اور کوئی نئی مخلوق پیدا کی گئی ہے اگر تم نے اس کی اطاعت نہ کی اور اس کی ولایت کا اقرار نہ کیا اور اس کی امامت کی گواہی نہ دی تو موجودہ حالت دور نہ ہوگی اس کے ہاتھ اٹھا کر کہا الہیٰ و سیدی میں تجھ سے سوال کرتا ہوں محمدیت محمودیہ اور علویہ عالیہ کا واسطہ دے کر اور فاطمیت بیضاء کا واسطہ دے کر کہ فضیلت دے اہل مکہ پر اپنی رافت و رحمت سے تاکہ سختیوں میں ہم تجھے پکاریں۔

جب درد زہ عارض ہوا تو فاطمہ بنت اسد بیت اللہ کی طرف آئیں اور کہنے لگیں خداوندا میں ایمان لائی ہوں تجھ پر اور ان چیزوں پر جو تیرے رسول لائے اور ان کتابوں پر جو مصدقہ ہیں میرے جد ابراہیم کی پس واسطہ اس کے حق کا جس نے اس گھر کو بنایا اور اس مولود کے حق کا واسطہ جو میرے شکم میں ہے میرے اوپر ولادت کی سختی کو آسان کر پس دروازہ کھل گیا اور میں اس میں داخل ہوئی ناگاہ میں نے ایک حور کو اور مریم و آسیا اور مادر موسیٰ وغیرہ کو پایا پس انہوں نے مل کر وہی خدمت انجام دی۔ جو رسول اللہ کی ولادت کے وقت دی تھی۔ جب علیؑ پیدا ہوئے تو یہ کہہ کر سجدہ میں گئے اشهد ان لا إله إلا الله واشهد ان محمداً رسول الله واشهد ان عليا وصي محمد رسول الله خدا نے محمدؐ پر نبوت کو ختم کیا اور مجھ پر وصایت کو تمام کیا۔ میں امیرالمومنین ہوں پھر عورتوں کو سلام کیا اور ان کی احوال پرسی کی، ان کے چہرہ کے نور سے آسمان جگمگا یا۔ ابو طالب یہ کہتے ہوئے نکلے بشارت ہو اللہ کا ولی ظاہر ہو گیا۔ اس پر وصیین کا خاتمہ ہے وہ وصی نبی رب العالمین ہے پھر علیؑ کو گود میں لیا علی نے سلام کیا پھر ان عورتوں کے متعلق پوچھا پھر کہا آپ شرم سے ملئے اور یہ حال بیان کیجئے۔ وہ جبل اکام کے فلاں غار میں ہے۔ ابو طالب جب وہاں پہنچے تو معلوم ہوا کہ وہ مر چکا ہے اور کفن میں لپٹا ہوا رکھا ہے کچھ مچھلیوں نے مبارکباد دی۔ ابو طالب غار میں داخل ہوئے اور کہا السلام عليك يا ولي الله ورحمة الله وبركاته خدا نے شرم کو زندہ کیا وہ کھڑا ہوا اور منہ پر ہاتھ پھیر کر کہنے لگا اشهد ان لا إله إلا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله وان علياً ولي الله والامام بعد نبي الله۔ ابو طالب نے کہا کہ علی پیدا ہو گئے۔ اس نے ولادت کے حالات پوچھے ابو طالب نے کل حال بیان کیا شرم رو دیا۔ پھر سجدہ شکر کیا پھر انگڑائی لے کر کہا مجھے میرے لبادہ میں ڈھانپ اس کے بعد وہ بدستور مردہ تھا۔ ابو طالب نے

مجمع الفضائل = زیر عنوان = حالات ولادت امیرالمومنینؑ

زیادہ ملک الموت کو دیکھ رہے ہیں۔ میں نے ان کو خدا و رسولؐ کی قسم دی کہ مجھے چھوڑ دیں جب میں وہاں سے ابوبکرؓ کے
پاس آیا تو انہوں نے لوہاروں کو بلایا۔ انہوں نے کہا ہم اس کو بغیر آگ میں گرم کیے نہیں نکال سکتے۔ غرض وہ اسی حالت میں
چند روز رہا۔ لوگ اسے دیکھ کر ہنستے تھے۔ بیان کیا گیا ہے کہ ایک دن جب حضرت علیؑ سفر سے واپس آئے ابوبکرؓ نے سفارش کی کہ وہ
طوق اس کی گردن سے نکال دیں۔ حضرت نے فرمایا کہ اس نے لشکر کی کثرت پر مغرور ہو کر چاہا کہ اپنے کو میری جگہ پر قرار دے پس میں
نے اس کے غرور کو توڑ دیا اور جو ارادہ کیا تھا اس سے باز رکھا جو طوق اس کی گردن میں ہے شاید اس وقت اس سے آزاد کرنا میرے
لیے ممکن نہ ہو لیکن جب لوگوں نے زیادہ اصرار کیا اور قسمیں دیں تو آپ نے لوہے کا ایک کنارہ پکڑ کر ہلکے ہلکے کھینچا اور اس کو آزاد کر دیا
اور اَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ (سورہ سبا ۱۰/۳۴) کا مظاہرہ کر دیا ابوذر سے مروی ہے کہ امیرالمومنین نے دو انگلیوں سے پکڑ کر جھٹکا
دیا تھا کہ خالد چیخنے لگا اور اپنے کپڑوں میں پاخانہ کر دیا اور زمین پر پیر دے مارے۔

اہل سیر نے حبیب ابن جہم سے ابو سعید تیمی سے نطنزی نے خصائص میں اعثم کوفی نے فتوح میں طبری نے کتاب الولایۃ
میں محمد بن قاسم ہمدانی ابو عبداللہ برقی نے اپنے شیوخ سے انہوں نے اصحاب علیؑ سے روایت کی ہے کہ صفین جاتے ہوئے
حضرت علیؑ مع اپنے لشکر کے قریہ صندودیا میں نازل ہوئے آپ نے مالک اشتر سے فرمایا ہم ایسی جگہ اترے ہیں جہاں پانی
نہیں اے مالک یہاں کنواں کھود اللہ سیراب کرے گا۔ کنواں کھودا تو تہ میں کالے پتھر کی ایک چٹان نکل آئی جس کو توڑنے سے
عاجز رہے آپ کے ساتھ کے سو آدمیوں نے زور مارا مگر مطلب حاصل نہ ہوا۔ امیرالمومنینؑ نے اپنے ہاتھ آسمان کی طرف
اٹھا کر کہا طاب طاب یا عالم یاطیبو ثا بوثة شمیا کربا جا نوثا تودیثا برجوثا آمین آمین یارب العالمین
یارب موسی وهارون اس کے بعد آپ نے اس پتھر کو اکھاڑا اور چشمۂ آب سے چالیس ہاتھ دور پھینک دیا اس کے نیچے سے
ایسا پانی نکلا جو برف سے زیادہ ٹھنڈا اور شہد سے زیادہ میٹھا تھا۔ مالک کہتے ہیں ہم سب نے وہ پانی پیا۔ اس کے بعد حضرت
نے اس پتھر کو وہیں رکھ دیا اور ہم سے فرمایا اس پر مٹی ڈال دیں۔ جب ہم کچھ دور گئے تو حضرت نے فرمایا تم میں کون اس
چشمہ کی جگہ کو جانتا ہے۔ ہم نے کہا ہم سب۔ پس حضرت لوٹے اور اس جگہ کو بالکل چھپا دیا۔ ایک راہب اپنے صومعہ سے
نکل کر آیا امیرالمومنینؑ نے جب اس کو دیکھا تو فرمایا اے شمعون اس نے کہا میری ماں نے میرا یہی نام رکھا ہے اس چشمہ سے اللہ
کے سوا کوئی واقف نہ تھا یا آپ کے علم میں تھا فرمایا اے شمعون تم کیا چاہتے ہو اس نے کہا یہ چشمہ اور اس کا نام فرمایا اس چشمہ کا
نام زاحوما ہے یہ جنت کے چشموں میں سے ہے اس سے تین سو نبیوں اور تین سو وصیوں نے پانی پیا ہے اور میں اوصیا کا
آخر ہوں میں نے اس سے پانی پیا اس نے کہا میں نے انجیل کی تمام کتابوں میں یہی پایا ہے۔ حضرت نے فرمایا میرے سوا اس
کا حال اور کوئی نہ جانتا تھا پس وہ راہب مسلمان ہو گیا اور جنگ صفین میں سب سے پہلے شہید ہوا۔

عبداللہ بن احمد بن حنبل باسناد خود ابو سعید تیمی سے مروی ہے کہ سفر میں ہم پر پیاس کی شدت ہوئی لوگوں کی رائے
ہوئی کہ پلٹ جائیں۔ میں بھی لوٹا۔ ہم نے ہر چند پانی تلاش کیا مگر نہ ملا۔ ہم راہب کے پاس آئے اور اس سے پوچھا یہاں والا

مجمع الفضائل - زیر عنوان = نواقص العادات کا ظہور

(۸۵)

ایک سائل نے امیرالمومنین علیہ السلام سے حسب ذیل سوالات کیے۔

سوال :۔ وہ کون مذکر و مونث ہیں جن میں ہرایک کے لیے اس کا صاحب موجود ہے مگر زندہ نہیں۔

جواب :۔ شمس و قمر (عربی زبان میں شمس مونث ہے اور قمر مذکر۔

سوال :۔ وہ کون سا نور ہے جو چاند سے ہے نہ سورج سے نہ کسی چراغ سے۔

جواب : وہ عمود نور ہے جو وادی تیہ میں حضرت موسیٰ کے لیے بھیجا تھا۔

سوال :۔ وہ کون سی ساعت ہے جس کا شمار نہ دن میں ہے نہ رات میں۔

جواب :۔ قبل طلوع شمس۔

سوال :۔ وہ کون ہے جس کا بیٹا باپ سے بڑا ہے۔

جواب :۔ وہ عزیر ہیں جن کو خدا نے سو برس مُردہ رکھا اور پھر مبعوث کیا جب وہ چالیس برس کے تھے تو ان کا بیٹا ایک سو دس برس کا تھا۔

سوال :۔ وہ کون ہے جس کے لیے باپ نہیں۔

جواب :۔ حضرت عیسیٰ

سوال :۔ وہ کون ہے جس کے لیے قبلہ نہیں۔

جواب :۔ آدم علیہ السلام۔

(۸۶)

ایک بار امیرالمومنین علیہ السلام سے کسی نے پوچھا کیف اصبحت (آپ نے کس حال میں صبح کی) فرمایا درانحالیکہ میں صدیق اکبر ہوں۔ فاروق اعظم ہوں۔ وصی خیرالبشر ہوں۔ میں اوّل ہوں۔ میں آخر ہوں۔ میں ظاہر ہوں میں باطن ہوں۔ میں ہر شے کا جاننے والا ہوں۔ وصی خیرالبشر ہوں۔ میں عین اللہ ہوں میں جنب اللہ ہوں۔ میں امین اللہ ہوں ہم سے خدا کی عبادت سیکھی ہے۔ ہم خدا کی طرف سے زمین و آسمان کے خازن ہیں میں مارتا ہوں میں زندہ ہوں جو مرنے والا نہیں یہ سن کر سائل نے تعجب کیا اور اس کے متعلق توضیح چاہی۔

فرمایا اوّل ہوں یعنی سب سے پہلے رسول اللہ پر ایمان لایا۔ آخر ہوں جس نے پیدا ہوکر چہرۂ رسول پر نظر ڈالی۔ ظاہر ہوں یعنی اسلام کا ظاہر کرنے والا ہوں۔ باطن ہوں یعنی بطین من العلم ہوں ہر شے کو جانتا ہوں یعنی جو کچھ خدا نے اپنے نبی کو خبر دی انہوں نے مجھے اس سے آگاہ کر دیا۔ عین اللہ ہوں یعنی خدا کی آنکھ ہوں مومنین کا قرین پر جنب اللہ ہوں یعنی روز قیامت ہر نفس کہے گا حسرت سے مافرطت فی جنب اللہ پس جس نے میرے بارے میں تفریط کی ہوگی وہ خسارہ میں رہے گا

* اول دوم ایک ہی جلد میں ہیں اسلیئے جلد دوم صفحہ 137 سے شروع ہوتی ہے

مجمع الفضائل ترجمہ مناقب علامہ ابن شہر آشوب زیر عنوان وہ قضایا جو امیرالمومنین نے اپنے عہد حکومت میں کیئے

اور جس طرح محمد خاتم النبیین ہیں میں خاتم الوصیین ہوں اور خازن ارض اللہ ہوں اس لیے کہ میں ان سب باتوں کا جاننے والا جو رسول اللہ پر نازل ہوئی ہیں۔ زندہ کرنے والا سنت رسول کا اور مردود کرنے والا ہوں بدعت کا۔ میں زندہ ہوں کہ نہیں مردوں گا موافق قول باری تعالیٰ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتًا ۭ بَلْ اَحْيَاۗءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ ۝ (سورہ آل عمران ۱۶۹)

اسی طرح ایک بار حضرت نے فرمایا میں نے زمین کو بچھایا میں نے پہاڑوں کو پیدا کیا اور ان کو چشموں سے نکالا اور نہروں کو بہایا درختوں کو لگایا اور پھلوں کو کھلایا بادلوں کو پیدا کیا۔ رعد کو گرجایا بجلی کو چمکایا۔ سورج کو روشن کیا چاند کو طلوع کیا نجوم کو نصب کیا بحر ذاخر ہوں میں نے زمین کے پہاڑوں کو ساکن کیا۔ میں نے پانی میں کشتیاں چلائیں میں جنب اللہ ہوں میں قلب اللہ ہوں میں کلمۃ اللہ ہوں اور وہ دروازہ ہوں جس کے بارے میں ہے ادخلوا الباب سجداً اغفر لکم خطایاکم وازید المحسنین

میرے ساتھ اور میرے ہاتھوں پر قیامت قائم ہوگی میں اوّل ہوں میں ظاہر و باطن ہوں اور ہر شے کو جانتا ہوں امام محمد باقر علیہ السلام نے ان کلمات کی تشریح اس طرح فرمائی ہے میں نے زمین کو بچھایا یعنی میں اور میری ذرّیت سکون ارض کا باعث ہیں میں نے پہاڑوں کو قائم کیا یعنی میری ذرّیت کے ائمہ ایسے مضبوط پہاڑ ہیں جن سے زمین قائم ہے۔ دریا بہانے سے مراد وسیلۂ علم ہے جو قلب امیرالمومنینؑ سے جاری ہوئے اور ان کی زبان سے پھوٹ نکلے اور ان سے ایسی نہریں نکلیں جنہوں نے پیاسوں کو سیراب کیا اور درخت لگانے سے مراد ذریت طیبہ ہے۔ پھل کھلانے سے مراد نیک اعمال ہیں۔ بادلوں کے پیدا کرنے سے مراد سایہ ہے اس شخص کے لیے جو سایہ چاہے ان سے تمسک کرنے کے لیے قطروں کے برسانے سے مراد حیات و حکمت ہے آواز رعد سے مراد وہ چیز ہے جو از قسم حکمت سنی جائے اور بجلی سے یہ مراد ہے کہ ہم سے بشر روشنی حاصل کرتے ہیں سورج چمکانے سے یہ مراد ہے کہ ہم سے ایک ایسا نور قائم ہے جو عالم پر روشنی ڈالتا ہے طلوع قمر سے مراد میری ذرّیت سے مہدی علیہ السلام ہیں نصب نجوم سے مراد یہ ہے کہ لوگ ہم سے ہدایت پاتے ہیں اور ہمارے نور سے روشنی چاہتے ہیں اور کشتیاں چلانے سے مراد وہ آئمہ ہیں جو میری ذریت سے ہیں اور پہاڑوں کے ساکن کرنے سے مراد ہے فتنوں کا فرو کرنا اور اصول ضلالت کا مٹانا اور جنب اللہ قلب اللہ اور کلمۃ اللہ سے مراد ہے سراج علم الٰہی ہونا اور میرے پر قیامت ہوگی سے مراد ہے رجعت خدا قبل قیامت مدد کرے گا ان مومنینؑ کی جو میری ذرّیت سے ہوں گے۔

امامت علی علیہ السلام پر نصوص

(۱)

اِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوا الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ رٰكِعُوْنَ (سورہ المائدہ ۵۵/۵)

آنحضرتؐ کی چادر، تلوار اور فرس کے متعلق اور یہ قضیہ ابوبکرؓ کے سامنے پیش ہوا۔ انہوں نے عباس سے کہا تم کہاں تھے جب آنحضرتؐ نے تمام بنی عبدالمطلب کو جن میں تم بھی تھے جمع کرکے فرمایا تھا کون ہے کہ میرا بوجھ بانٹے اور میرے اہل میں میرا وصی اور خلیفہ ہو۔ میرے وعدوں کو پورا کرے میرے قرض کو ادا کرے۔ عباس نے کہا نہیں کس نے اس جگہ بٹھایا۔ تم علیؑ کو مجھ پر فوقیت دیتے ہو انہوں نے کہا اے بنی عبدالمطلب تم دونوں آپس میں جھگڑتے جاؤ۔

ہارون رشید سے ایک متکلم نے کہا میں چاہتا ہوں کہ ہشام ابن الحکم (صحابی امام جعفر صادقؑ) سے اس کا اقرار کراؤں کہ علی علیہ السلام ظالم تھے۔ اس نے کہا اگر تو نے ایسا کیا تو اتنا انعام تجھے دوں گا۔ الغرض ہشام کو بلایا گیا متکلم نے کہا اے ابومحمد تمام لوگوں نے روایت کی ہے کہ علیؑ نے ابوبکرؓ کے سامنے عباس سے نزاع کیا۔ چادر، تلوار اور گھوڑے کے متعلق انہوں نے کہا ٹھیک ہے۔ متکلم نے کہا کہ بتاؤ ان میں سے ظالم کون تھا۔ ہشام یہ سوال سن کر پریشان ہوئے۔ اگر کہتے ہیں عباس ظالم تھے تو ہارون گردن مار دے گا۔ آخر ایک بات ذہن میں آگئی۔ کہنے لگے دونوں میں کوئی بھی ظالم نہ تھا۔ اس نے کہا یہ کیسے ہو سکتا ہے ہشام نے کہا ایسے ہی جیسے دو فرشتے جھگڑا کرتے داؤدؑ کے پاس آئے تھے۔ ان دونوں میں کوئی بھی ظالم نہ تھا۔ ان کا ارادہ صرف حکم پر آگاہی دینا تھا۔ اسی طرح ان دونوں کا معاملہ بھی حضرت ابوبکرؓ کی قوتِ فیصلہ کا ظاہر کرنا تھا۔

(۶)

امیرالمومنینؑ وزیر و امین ہیں

ثقات کی ایک جماعت نے ابن عباس سے روایت کی ہے کہ قرآن میں جہاں کہیں آیہ **یا ایہا الذین آمنوا** نازل ہوا ہے علیؑ ان کے امیر و سردار ہیں اس لیے کہ وہ سب سے پہلے ایمان لائے احمد بن حنبل ابن لبطوطہ نے عکرمہ اور ابن عباس سے یہی روایت کی ہے۔

صحیفۃ الرضا میں ہے کہ جہاں قرآن میں **یا ایہا الذین آمنوا** ہے وہ ہمارے حق میں ہے۔ اور توریت میں **یا ایہا الناس**، ہم ہیں کیونکہ انہوں نے اسلام میں سبقت کی ہے۔ پس اللہ نے ان کا نام امیرالمومنینؑ ۸۹ جگہ ذکر کیا ہے اور قیامت تک ان کو سید المخاطبین قرار دیا۔

حضرت رسولؐ خدا نے فرمایا علیؑ کو سلام کرو امیرالمومنینؑ کہہ کر۔

محمد بن مسلم نے امام محمد باقر علیہ السلام سے روایت کی ہے **وَّلَوْ اَلْقٰى مَعَاذِيْرَهٗ** (سورہ القیمۃ ۷۵/۱۵) اس

شخص کے بارے میں نازل ہوئی جس کو رسولؐ اللہ نے حکم دیا تھا کہ علیؑ کو امیرالمومنین کہہ کر سلام کیا کرو۔ جب رسولؐ اللہ کا انتقال ہو گیا تو اس نے حکم رسول کی خلاف ورزی کی ہے۔

ہمارے علماء نے روایت کی ہے کہ ابوبکرؓ رسولؐ اللہ کے پاس آئے تو فرمایا جاؤ امیرالمومنین کو سلام کرو۔ انہوں نے کہا یا رسولؐ اللہ آپ کی زندگی میں وہ امیرالمومنین ہیں۔ فرمایا ہاں میری زندگی میں اسی طرح جب عمرؓ آئے تو ان سے کہا سبیعی کی روایت میں ہے کہ حضرت عمرؓ نے کہا امیرالمومنین کون ہے۔ فرمایا علی پوچھا کیا اللہ اور اس کے رسول نے ایسا حکم دیا ہے۔ فرمایا ہاں۔

ابراہیم ثقفی نے عبداللہ بن جیبلہ کنعانی سے اس نے ذریح محاربی سے اس نے ثمالی سے اس نے امام جعفر صادقؑ سے روایت کی ہے کہ ابوبکرؓ کی بیعت ہوئی تو بریدہ شام میں تھے۔ جب آئے تو انہوں نے حضرت ابوبکرؓ سے کہا تھا کہ تم بھول گئے کہ خدا اور اس کے رسول کی طرف سے علیؑ کو امیرالمومنین کہہ کر سلام واجب کیا گیا تھا۔ انہوں نے کہا اے بریدہ تم غائب تھے اور ہم موجود تھے۔ اللہ ایک امر کے بعد دوسرا امر کیا ہی کرتا ہے۔ اللہ نے حکومت اور نبوت دونوں کو ایک جگہ گھر میں جمع نہیں کیا۔

ثقفی اور سری ابن عبداللہ نے اپنی اسناد سے روایت کی ہے کہ عمران بن الحصین اور ابوبریدہ نے حضرت ابوبکرؓ سے کہا کہ تم اس روز موجود تھے جب امیرالمومنین کہہ کر سلام کیا گیا تھا وہ دن آپ کو یاد ہے یا بھول گئے انہوں نے کہا یاد ہے۔ بریدہ نے کہا کہ کسی مسلمان کو سزاوار ہے کہ وہ علیؑ پر حکومت کرے۔ حضرت عمرؓ نے کہا کہ نبوت اور امامت ایک گھر میں جمع نہیں ہو سکتیں بریدہ نے یہ آیت پڑھی أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۖ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا (سورہ النساء ۵۴/۴) اور کہا کہ آل ابراہیم میں خدا نے نبوت اور سلطنت دونوں جمع کر دی تھیں اس پر عمرؓ کو غصہ آیا اور غصہ مرتے دم تک ان سے دور نہ ہوا۔

ابن عباس سے مروی ہے کہ حضرت رسولؐ خدا نے ام سلمہ سے فرمایا سنو اور گواہ رہنا کہ علی امیرالمومنین اور سیدالوصیین ہیں۔ انس بن مالک سے مروی ہے کہ میں آنحضرتؐ کے پاس وضو کے لیے پانی لایا۔ حضرت نے فرمایا اے انس اس دروازہ سے وہ شخص داخل ہونے والا ہے جو امیرالمومنین، سیدالمرسلین، قائد الغر المحجلین اور خاتم الوصیین ہے۔ انس کہتے ہیں اس کے بعد علی داخل ہوئے۔

ابن عباس سے مروی ہے کہ حضرت علی خدمت رسول میں آئے اور کہا السلام علیك یا رسول حضرت نے فرمایا وعلیك السلام یا امیر المؤمنین ورحمة الله وبركاته ۔ حضرت علیؑ نے کہا آپ اپنی زندگی میں مجھے امیرالمومنین کہتے ہیں۔ فرمایا بحکم خدا یہ نام جبریل نے رکھا ہے وہ آئے تھا کہ میں زندہ ہوں اے علی میں اور جبریل کل بات کر رہے تھے تم ہماری طرف سے گزرے اور ہم پر سلام نہ کیا۔ جبریل نے کہا کیا وجہ ہے کہ امیرالمومنین نے ہم پر سلام نہ کیا اگر کرتے تو ہم خوش

رسولؐ اللہ کو خدا نے کافۃ الناس کی طرف بھیجا۔ | علیؑ تمام خلق کے امام ہیں۔

نبی اکرم عناصر تھے۔ | علیؑ ان کے جزو تھے۔

نبی کے متعلق ہے هُوَ اُذُنٌ (سورہ التوبہ ۹/۶۱) | علیؑ کے لیے ہے وَتَعِيَهَآ اُذُنٌ وَّاعِيَةٌ (سورہ الحاقہ ۶۹/۱۲)

نبی نے فرمایا أنا خاتم الأنبياء وأنت ياعلي خاتم الأولياء

نبی نے فرمایا پانچ چیزیں خدا نے مجھ کو دیں پانچ علیؑ کو۔

۱۔ جوامع الکلم مجھے دیا جوامع الکلام علیؑ کو ۲۔ مجھے کوثر دیا۔ علی کو سلسبیل۔

۳۔ مجھے نبی بنایا علی کو وصی ۴۔ مجھے وحی دی۔ علی کو الہام

۵۔ مجھے معراج ملی۔ علیؑ کے لیے ابواب سماوات کھولے گئے۔

رسولؐ اللہ نے فرمایا علیؑ کے بارے میں نو باتیں ہیں تین دنیا میں تین آخرت میں دو کی مجھے ان سے امید ایک کے بارے میں خوف۔ دنیا کی تین یہ ہیں وہ میری شرمگاہ کے ساتر ہیں دوسرے اہل میں میرے امر کو قائم کرنے والے ہیں تیسرے میرے وصی ہیں۔ آخرت سے متعلق تین یہ ہیں مجھے روز قیامت لواء الحمد دیا جائے گا میں وہ علیؑ کو دوں گا دوسرے مقام شفاعت میں، میں ان پر اعتماد کروں گا۔ تیسرے مفاتیح میں وہ میرے مددگار ہوں گے۔ جن دو میں ان سے امید رکھتا ہوں وہ میرے بعد نہ گمراہ ہوں گے نہ کافر اور جس بات کا خوف ہے وہ یہ ہے کہ قریش میرے بعد ان سے غدر کریں گے۔

خرکوشی نے شرف المصطفےٰ میں اور ابوالحسن بن مہرویہ قزوینی نے یہ روایت کی ہے کہ رسولؐ اللہ نے فرمایا تم کو تین چیزیں ایسی ملی ہیں کہ مجھے نہیں ملیں تم کو جیسا خسر ملا تم کو فاطمہؑ جیسی بی بی ملی، تم کو حسنؑ و حسینؑ جیسے فرزند ملے۔

حضرت علیؑ کی مساوات تمام انبیاء سے

اللہ نے سات آدمیوں کو ملک دیا ہے۔ ملک اللہ بیر یوسف کو دیا۔ ملک حکم و نبوت ابراہیم کو فَقَدْ اٰتَيْنَآ اٰلَ اِبْرٰهِيْمَ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَاٰتَيْنٰهُمْ مُّلْكًا عَظِيْمًا (سورہ النساء ۴/۵۴) ملک عزت و قدرت و قوت داؤد کو۔ ملک ریاست طالوت کو قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوْتَ مَلِكًا (سورہ البقرہ ۲/۲۴۷)۔ کنوز ذوالقرنین کو اِنَّا مَكَّنَّا لَهٗ فِي الْاَرْضِ (سورہ الکہف ۱۸/۸۴) ملک دنیا سلیمان کو رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَهَبْ لِيْ مُلْكًا (سورہ ص ۳۸/۳۵) ملک آخرت علیؑ کو وَاِذَا رَاَيْتَ ثَمَّ رَاَيْتَ نَعِيْمًا وَّمُلْكًا كَبِيْرًا (سورہ الدہر ۷۶/۲۰)۔

زیر عنوان مساوات علیؓ نبی سے مجمع الفضائل

میں موسیٰ کو بطش میں دیکھنا چاہے وہ علیؑ کو دیکھے اور یہ بھی روایت ہے کہ حضرت نے فرمایا جو یوسف کو جمال میں ابراہیم کو سخاوت میں سلیمان کو بہجت میں داؤد کو قوت میں اسے چاہیے علیؑ کو دیکھے۔

نطنزی نے خصائص میں نقل کیا ہے کہ اشجع سے مروی ہے میں نے علیؑ کو کہتے سنا کہ رسولؐ اللہ نے فرمایا اے علیؑ تمہارا نام ان انبیاءؑ کے دفتر میں ہے جن پر وحی نہیں ہوتی تھی۔

موسیٰ کے بارے میں ہے وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ (سورہ الاعراف ۷/۱۴۵) اس میں لفظ من تبعیضیہ ہے یعنی بعض چیزوں کا ذکر۔ اور حضرت عیسیٰ کے بارہ میں ہے لِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ (سورہ الزخرف ۴۳/۶۳) اس میں لفظ بعض ہے اور علیؑ کے بارے میں ہے وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ (سورہ یٰسین ۳۶/۱۲)

جبرئیل نے خاتم مانگی علیؑ نے دیدی۔ میکائیل نے طعام مانگا علیؑ نے دیدیا۔ رسول خداؐ نے روح مانگی فدا کردی اللہ نے سرا و علانیۃ خیرات چاہی دیدی۔

فردوس دیلمی میں ہے کہ جابر سے منقول ہے کہ رسولؐ اللہ نے فرمایا اللہ تعالیٰ ہر روز علیؑ پر ملائکہ کے مقابل مباہات کرتا ہے وہ کہتے ہیں مبارک ہو مبارک ہو آپ کے واسطے اے علیؑ۔ جبرئیل نے کہا میں تم دونوں سے ہوں اے محمدؐ اور نبی نے کہا أَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ (سورہ آل عمران ۳/۶۱) اور جبرئیل نے کہا نہیں ہے ہمارے لیے مگر مقام معلوم۔ مقام علیؑ جو دوش نبی ہے افضل ہے۔

جبرئیل آنحضرتؐ کے پاس چشم زدن میں ساتوں آسمان اور ساتوں حجابوں کو طے کر کے پہنچے اور علیؑ نے اپنی جگہ رہ کر نبی کو معراج میں اعلیٰ مقام پر دیکھ لیا۔

مفردات

علیؑ اوّل ہاشمی ہیں جو ماں اور باپ دونوں کی طرف سے ہاشمی ہیں۔

کعبہ میں ان کے سوا کوئی پیدا نہ ہوا۔

سب سے پہلے ایمان لائے۔

سب سے پہلے جہاد کیا۔

سب سے پہلے نبی سے تعلیم حاصل کی۔

سب سے پہلے تصنیف کی۔

بعد نبی سب سے پہلے بغلہ پر سوار ہوئے۔

علیؑ آخر الاوصیا ہیں۔

نبی نے آخر میں علیؑ سے مواخات کی۔

نبی سب سے آخر میں علیؑ سے جدا ہوئے

رسولؐ اللہ کو خدا نے کافۃ الناس کی طرف بھیجا۔ — علیؑ تمام خلق کے امام ہیں۔

نبی اکرم عناصر تھے۔ — علیؑ ان کے جزو تھے۔

نبی کے متعلق ہے هُوَ اُذُنٌ (سورہ التوبہ ۹/۶۱) — علیؑ کے لیے ہے وَتَعِيَهَآ اُذُنٌ وَّاعِيَةٌ (سورہ الحاقہ ۶۹/۱۲)

نبی نے فرمایا أنا خاتم الأنبياء وأنت يا علي خاتم الأولياء

نبی نے فرمایا پانچ چیزیں خدا نے مجھ کو دیں پانچ علیؑ کو۔

۱۔ جوامع الکلم مجھے دیا جوامع الکلام علی کو — ۲۔ مجھے کوثر دیا۔ علی کو سلسبیل۔

۳۔ مجھے نبی بنایا علی کو وصی — ۴۔ مجھے وحی دی۔ علی کو الہام

۵۔ مجھے معراج ملی۔ علیؑ کے لیے ابواب سماوات کھولے گئے۔

رسولؐ اللہ نے فرمایا علیؑ کے بارے میں نو باتیں ہیں تین دنیا میں تین آخرت میں دو کی مجھے ان سے امید ایک کے بارے میں خوف۔ دنیا کی تین یہ ہیں وہ میری شرمگاہ کے ساتر ہیں دوسرے اہل میں میرے امر کو قائم کرنے والے ہیں تیسرے میرے وصی ہیں۔ آخرت سے متعلق تین یہ ہیں مجھے روز قیامت لواء الحمد دیا جائے گا میں وہ علیؑ کو دوں گا دوسرے مقام شجاعت میں میں ان پر اعتماد کروں گا۔ تیسرے مفاتیح میں وہ میرے مددگار ہوں گے۔ جن دو میں ان سے امید رکھتا ہوں وہ میرے بعد نہ گمراہ ہوں گے نہ کافر اور جس بات کا خوف ہے وہ یہ ہے کہ قریش میرے بعد ان سے غدر کریں گے۔

خرکوشی نے شرف المصطفیٰ میں اور ابوالحسن بن مہرویہ قزوینی نے یہ روایت کی ہے کہ رسولؐ اللہ نے فرمایا تم کو تین چیزیں ایسی ملی ہیں کہ مجھے نہیں ملیں تم کو جیسا خسر ملا تم کو فاطمہؑ جیسی بی بی ملی، تم کو حسنؑ وحسینؑ جیسے فرزند ملے۔

حضرت علیؑ کی مساوات تمام انبیاء سے

اللہ نے سات آدمیوں کو ملک دیا ہے۔ ملک اللہ بیر یوسف کو دیا۔ ملک حکم و نبوت ابراہیم کو فَقَدْ اٰتَيْنَآ اٰلَ اِبْرٰهِيْمَ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَاٰتَيْنٰهُمْ مُّلْكًا عَظِيْمًا (سورہ النساء ۴/۵۴) ملک عزت و قدرت و قوت داؤد کو۔ ملک ریاست طالوت کو قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوْتَ مَلِكًا (سورہ البقرہ ۲/۲۴۷)۔ کنوز ذوالقرنین کو اِنَّا مَكَّنَّا لَهٗ فِى الْاَرْضِ (سورہ الکہف ۱۸/۸۴) ملک دنیا سلیمان کو رَبِّ اغْفِرْ لِىْ وَهَبْ لِىْ مُلْكًا (سورہ ص ۳۸/۳۵) ملک آخرت علیؑ کو وَاِذَا رَاَيْتَ ثَمَّ رَاَيْتَ نَعِيْمًا وَّمُلْكًا كَبِيْرًا (سورہ الدہر ۷۶/۲۰)۔

مجمع الفضائل زیر عنوان = مساوات علیؑ نبی سے

هذا

هو المجلد الثالث من كتاب

مناقب آل أبي طالب

مما ألفه وأول ما جمعه العالم الرباني والكامل الصمداني محقق مدقق فقيه محدث عابد زاهد تقي نقي غواص بحار الاخبار الناشر لآثار ائمة الاطهار صلوات الله عليهم في آناء الليل واطراف النهار فخر المحققين وسند المدققين علامة عصره وفريد دهره ومن اثنى عليه مخالفيه فضلا من مؤالفيه

محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته ولما كان هذا الكتاب المستطاب قليل الحصول بل عسير الوصول رأيت ان اشتهاره اقرب الى الصواب وعلمت ان انتشاره يوجب عظيم الثواب سعيت في طبعه مقدما على جميع اموري وبذلت وسعي في تصحيحه حسب مقدوري واسئل الله ان يجعل ذلك لي ولمن استفاد منه ذخيرة للمعاد ومؤنة ليوم التناد والله تع عند ظنون عباده وهو الموفق لسبيل رشاده وانا العبد المفتقر الى الله الغني الوفي المملي اقل ابناء العلماء الراشدين

الحاج شيخ علي المحلاتي الحائري

DUTTPRASAD PRESS TANDEL St., BOMBAY.

وذو القرنين والبئر المعطلة والقصر المشيد

علي وفاطمة والحسن والحسين ومنزل رسول الله صلى الله عليه واله واحدا بوعبيد في غريب الحديث ان النبي ع قال لامير المؤمنين ان لك بيتا في الجنة وانك لذوا قرنيها سويد بن غفله وابو الطفيل قال امير المؤمنين ان ذا القرنين كان ملكا عادلا فاحبه الله وناصح الله فنصحه الله امر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه بالسيف فغاب عنهم ما شاء الله ثم رجع اليهم فدعاهم الى الله فضربوه على قرنه الاخر بالسيف فذلك قرناه وفيكم مثله يعني نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احدهما يوم الخندق والثاني ضربة ابن ملجم الرضا في مجازات الاثار النبوية عني راس الامة ان ذا القرنين انما يكونان فيه وهذا يدل على انه كان راس امة ورئيس اسرته ويقال اي كذي القرنين اي الاسكندر الرومي ويدل على سيادته لانه كان اخذ بازمة الملوك وان اراد اسم نبي من الانبياء فهو افضل اهل زمانه كما كان ذو القرنين في زمانه وقال ثعلب كان وصفه ببلوغ غايات المثابين في الجنة كانه اخذ طرفي الجنة وقال ثعلب ايضا اي ذو جبليها يعني الحسن والحسين ويقال اي طرفي الامة اي انت امام في الابتداء فالمهدي ولد لك امام في الانتهاء ويجوز من قولهم عصرت الفرس قرنا او قرنين اي استخرجت عرقه بالجري مرة او مرتين وكانه ذو اقتباس العلم الظاهر واستخراج العلم الباطن

الحميري

وهو فينا كذي القرنين فيهم

برجعته له لون نظير

ونادى اعرابي النبي عليه السلم فخرج اليه في رداء ممشق فقال الاعرابي فخرجت الي فكانك فتى قال نعم يا اعرابي انا الفتى وابن الفتى واخو الفتى فقال انت الفتى وكيف غير ذلك فقال ع اما سمعت الله يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابراهيم واما اخو الفتى فان مناديا ينادي من السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه

الباخرزي

لا فتى في الانام الا علي

فاروه هذا الحديث شعتا

غيره

انا مولى لفتى انزل فيه هل اتى

الى متى اكتمه الى متى

خطيب خوارزم

فتوى رسول الله ان لا فتى

الا علي بن ابي طالب ذو الفقار العضب لم يحكم

سيف وان السيف بالضارب

قد اصطفى الغالب زوج البتول

بعد ابيها من بني غالب

احمد بن حميد الهاشمي قال وجد في كتاب الجامع جعفر الصادق ع في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد انه قال رسول الله ص القصر المشيد والبئر المعطلة علي علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وقالوا انما مثل به عليا ع لانه مرتفع مثل القصر المشيد والبئر المعطلة التي لا يستقي منها الماء

السوسي

هو البئر والقصر المشيد حطة

فمن نالها يسعد ومن لم ينل خسر

العوني

هو القصر والبئر المعطلة التي

متى فتحت تروى الانام من الشرب

فمن دخل القصر المشيد بناؤه

فلا ظماء يلقى هناك ولا تعب

الناشي

هو البئر والقصر المشيد بناؤه

وعين اله الخالق والجنب والاذن

انا ما اشترى لمن الجنات بحبه

عذا بالجافي البعث ما فاز بالغبن

ابن حماد

صاحب البئر التي قد عطلت

وهو ذو القصر المشيد المشرف

ليس من جوهره جوهرة

مثل من جوهره من خزف

شاعر

بئر معطلة وقصر مشرف

مثل لال محمد مستطرف

فالقصر فضلهم الذي لا يرتقى

والبئر علمهم الذي لا ينزف

فصل في انه الصديق والفاروق والصدق والصادق والمعنى بقوله سيجعل

قال عمر و من امير المؤمنين قال علي بن ابي طالب قال عن امر الله وامر رسوله قال نعم ابراهيم الثقفي عن عبد الله بن جبلة
الكناني عن ذريح المحاربي عن الثمالي عن الصادق عليه السلم ان بريدة كان غائبا بالشام فقدم وقد بايع الناس
ابا بكر فاتاه في مجلسه فقال يا ابا بكر هل نسيت تسليمنا على علي بامرة المؤمنين واجبة من الله ورسوله قال يا بريدة
انك غبت وشهدت وان الله يحدث الامر بعد الامر ولم يكن الله تعالى يجمع لاهل هذا البيت النبوة والملك
الثقفي والسري بن عبد الله باسنادهما ان عمران بن الحصين وابا بريدة قالا لابي بكر قد كنت انت يومئذ فيمن سلم
على علي بامرة المؤمنين فهل تذكر ذلك اليوم ام نسيته قال بل اذكره فقال بريدة فهل ينبغي لاحد من المسلمين
ان يتامر على امير المؤمنين فقال عمر ان النبوه والامامة لا تجتمع في بيت واحد فقال له ابو بريده ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فقد جمع الله لهم
النبوة والملك قال فغضب عمر وما زلنا نعرف في وجهه الغضب حتى مات وانشد ابو بريدة الاسلمي

امر النبي معاشرا هم اسوة ولهاذم ان يدخلوا فيسلموا
تسليم من هو عالم مستيقن ان الوصي هو الامام القائم

الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس عن النبي عليه السلم قال لام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي
امير المؤمنين وسيد المسلمين بشير الغفاري والقاسم بن جندب وابو الطفيل عن انس بن مالك في خبر
اتيت النبي عليه السلم بوضوء فقال لي يا انس يدخل عليك من هذا الباب الساعة امير المؤمنين وسيد
المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس فدخل علي عليه السلم ابن عباس قال علي السلام عليك
يا رسول الله فقال وعليك السلام يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال يا رسول الله انت حي وتسميني امير المؤمنين
قال نعم انما سماك جبرئيل من عند الله وانا حي يا علي مررت بنا امس وانا وجبرئيل في حديث فلم تسلم علينا
فقال ما بال امير المؤمنين لم يسلم علينا اما والله لو سلم لسررنا ولرددنا عليه وروى الخلق منهم ابن مخلد
عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله فوجدته نائما وراسه في حجر دحية الكلبي
فسلمت عليه فقال دحيه وعليكم السلم يا امير المؤمنين ويا فارس المسلمين ويا قائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين او قال امام المتقين ثم قال له تعال خذ راس نبيه في حجرك فانت احق بذلك فلما دنوت
من رسول الله صلى الله عليه واله ووضعت راسه في حجري لم ار دحيه ففتح رسول الله عينيه وقال يا علي
من كنت تكلم قلت دحيه وقصصت عليه القصه فقال لي لم يكن دحيه وانما كان جبرئيل اتاك ليعرفك ان الله
سماك بهذه الاسماء الحارث بن الخزرج صاحب راية الانصار قال النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم
لا يتقدمك الا كافر ولا يتخلف عنك الا كافر وان اهل السموات يسمونك امير المؤمنين خطيب منبج

ومن بالامرة اجتمعت عليه ملائكة السماء مسلمينا
وسلم فيه جبرئيل عليه علانية برغم الساخطينا

ولم يجوز اصحابنا ان يطلق هذه اللفظ لغيره من الائمة عليهم السلام وقال رجل للصادق عليه السلم يا امير المؤمنين
فقال مه فانه لا يرضى بهذه التسميه احد الا ابتلا ببلاء ابي جهل ابان بن الصلت عن الصادق عليه السلم
سمي امير المؤمنين انما هو من ميرة العالم وذلك ان العلماء من علمه امتاروا ومن ميرته استعملوا سلما ويسل

بن الشريد والمقداد وطلحة وسعد والباقون من الانصار   الناشد   وقد تركوا المختار في الحرب مفردا
وفر جميع الصحب عنه واجمعوا   وكان علي غايص في جموعهم لها ماتهم بالسيف يفري يقطع عكرمة قال الحنفي من
الجزع ما لم املك نفسي وكنت امامه اضرب بسيفي فرجعت اطلبه فلم اره فقلت ما كان رسول الله ليفر
وما رايته في القتلى واظنه رفع من بيننا فكسرت جفن سيفي وقلت في نفسي لاقاتلن به حتى اقتل
وحملت على القوم فافرجوا فاذا انا برسول الله ص قد وقع على الارض مغشيا عليه فوقفت على راسه فنظر
الي وقال ما صنع الناس يا علي قلت كفروا يا رسول الله وولوا الدبر من العدو واسلموك تاريخ الطبري
واغاني الاصفهاني ومغازي بن اسحق واخبار ابي رافع انه ابصر رسول الله الى كتيبة فقال احمل عليهم
فحمل عليهم وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي ثم ابصر كتيبة اخرى فقال ردعني فحمل عليهم ففرق
جماعتهم وقتل شيبة بن مالك العامري وفي رواية ابي رافع ثم راى كتيبة اخرى فقال احمل عليهم
فحمل عليهم فهزمهم وقتل هاشم بن امية المخزومي فقال جبرئيل يا رسول الله ان هذه لهي المواساة
فقال رسول الله ص انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما فسمعوا صوتا لا سيف الا ذو الفقار ولا
فتى الا علي وزاد ابن اسحق في روايته فاذا ندبتم هالكا فابكوا الوفا واخي الوفا وكان المسلمون لما اصابهم
من البلاء اثلاثا ثلث جريح وثلث قتيل وثلث منهزم تفسير القشيري وتاريخ الطبري انه انتهى انس
بن النضر الى عمر وطلحة في رجال وقالوا ما يجلسكم قالوا قتل محمد رسول الله قال فما تصنعون بالحيوة بعده فموتوا
موتوا على ما مات عليه رسول الله ص ثم استقبل القوم فقاتل حتى قتل وروى ان ابا سفين راى النبي ع مطروحا
على الارض فقال بذلك ظفرا وحث الناس على النبي ع فاستقبلهم علي وهزمهم ثم حمل النبي ع الى احد ونادى
معاشر المسلمين ارجعوا ارجعوا الى رسول الله فكانوا يثوبون ويثنون على علي ويدعون له وكان قد انكسر
سيف علي ع فقال النبي ص خذ هذا السيف فاخذ ذو الفقار وهزم القوم وروى عن ابي رافع بطرق كثيرة
انه لما انصرف المشركون يوم احد بلغوا الروحا قالوا لا الكواعب اردفتم ولا محمدا قتلتم ارجعوا فبلغ ذلك
رسول الله فبعث في اثارهم عليا في نفر من الخزرج فجعل لا يرتحلون المشركون من منزل الا نزل له
علي فانزل الله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح وفي خبر ابي رافع ان النبي ع
تفل على جراحه ودعا له وبعثه خلف المشركين فنزل فيه الاية   الحجاج بن علاط السهمي لله اي مذبب عن حرمه

اعني بن فاطمة المعم المخولا   جادت يداك له بعاجل طعنة   تركت طليحة للجبين مجندلا   وشددت شدة باسل فكشفتهم
بالسيف اذ يهوون حول الحولا   وعللت سيفك بالدماء ولم يكن   لترده حران حتى ينهلا   ابو العلاء السروي
وهل عرفنا وهل قالوا سواه فتى   بذي الفقار والحاقرانه زلفا   يدعوا النزال وجل القوم محتبس   والسامري بكف الرعب قد ترفا
مفرج عن رسول الله كربته   يوم الطعان اذا قلب الجبان هفا   العاوي الجماني   وواقع يوم احد بهم جلاد
يزايل بين اعضاء الشوون   فلم يترك لعبد الدار قدما   يقيم لواء طاغية اللعين   فافضوا باللواء الى صواب
فعانقه معانقة الوضين   فجدله ابو حسن فاهوى   صريعا لليدين وللجبين   ونودوا لا فتى الا علي

افضل من عمل امتی الی یوم القیمة ابو بکر بن عیاش لقد ضرب علی علی ضربة ما کان فی الاسلام اعز منها
وضرب ضربة ما کان فیه اشأم منها ویقال ان ضربة ابن ملجم وقعت علی ضربة عمرو ومن کلمات السید

وفی یوم جاء المشرکون بجمعهم وعمرو بن عبد فی الحدید مقنع فجدله شلوا صریعا لوجهه رهینا بقاع حوله الضبع یجمع
واهلکهم ربی وردوا بغیظهم کما اهلکت عاد الطغاة وتبع ومنها وعمرو قد سقی کاسا بلسع
اقب کانه اسد بغیر فنادی هل یری حسب براز وهل عند امرء حق نکیر ومنها
ویوم سلع اذا اتی غادیا عمرو بن عبد مصلتا یخطر یخطر بالسیف مدلا کما یخطر فحل الصرمة الدوسر
اذ جلل السیف علی راسه ابیض عضبا حده مبتر فخر کالجذع واوداجه یثعب منها حلل احمر
ینفث من فیه وما مجلا کانما ناظره العصفر ومنها عمرو بن عبد قد متر شواته
بابیض مصقول الغرار قصال کان علی ثوابه من نجیعه عصیر البرایا او نضیح جریال غداة مشی الاکفال من ال هاشم
الی عبد شمس فی سرابیل اهوال کانهم والسابغات علیهم مصاعب اجمال مشت تحت اجمال ابن حماد
من دعاه المصطفی عند انقطاع الحیل یوم سلع والوغی ترمی بشبل الشعل حین کان القوم من عمرو والکمی البطل این صنوا بن هیکل من سبل
این من کشف عن کل خطب جلل عندها ایقن عمرو باقتراب الاجل بحسام من کمی فالق للقلل ثم القاه لقی الجسم تریب الحلل
وانثنی نحو اخیه غیر ما محتفل وغدا فی الجو جبرئیل ملبا یسل رافع الصوت ینادی لا فتی الا علی وله
وسل عنه فی سلع وعن عظم فعله بعمرو وتار الحرب تذکی اضطرامها وافئدة الابطال ترجف خیفة وقد حقب الرعب الشدید کلامها
فقام الیه من اقام بسیفه حلایلة تکلی تطیل التزامها ابن حجاج فدیت فتی دعاه جبرئیل
وهم بین الخنادق فی مصاف وعمروا قد سقاه الموت صرفا ذباب السیف مشحوذ الغراد دعا ان لا فتی الا علی
وان لا سیف الا ذو الفقار المرزکی وفی الاحزاب جاءتهم جیوش تکاد الشامخات لها تمید
فنادی المصطفی فیه ملیا وقد کادوا بشیرب ان یکیدوا فانت لهذه ولکل یوم تذل لک الجبابرة الاسود
فسقی العامری کووس حتف فهزمت الجحافل والجنود غیره ووقعت الاحزاب اذ طاولها
من خیفة الابطال عقل البطل والناس ما نالهم فی حیرة حول رسول الله عند الدلل وقد بدا عمرو وعمرو بطل
تخافه نفس الکمی البطل فذاق من سیف علی ضربة انسته طعم الرحیق السلسل فصل فیما ظهر منه فی

غزاة السلاسل السلاسل اسم ماء ابو القاسم بن شبل الوکیل وابو الفتح الحفار باسنادهما عن الصادق
ومقاتل والزجاج ووکیع والثوری والسدی وابو صالح وابن عباس انه انفذ النبی ع ابا بکر فی سبعمائة رجل
فلما صار الی الوادی وارادوا الانحدار خرجوا الیه فهزموه وقتلوا من المسلمین جمعا کثیرا فلما قدموا علی
النبی ع بعث عمر فرجع منهزما فقال عمرو بن العاص ابعثنی یا رسول الله فان الحرب خدعة ولعلی اخدعهم فبعثه
فرجع منهزما وفی روایة انه انفذ خالدا فعاد کذلک فساء النبی ع ذلک فدعی علیا ع وقال ارسلته
کرارا غیر فرار فشیعه الی مسجد الاحزاب فسار بالقوم متنکبا عن الطریق یسیر باللیل ویکمن بالنهار ثم اخذ
علی محجة غامضة فسار بهم حتی استقبل الوادی فمه ثم امرهم ان یعکموا الخیل وقفهم فی مکان وقال لا تبرحوا

فيما ظهر منه صلوات الله عليه في غزاة ذات السلاسل

بايديكم الى التهلكة قال لا تعدلوا عن ولايتنا فتهلكوا في الدنيا والآخرة ابو بكر مردويه عن احمد بن الصباح النيسابوري عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن احمد قال سمعت الشافعي يقول سمعت مالك بن انس يقول قال انس بن مالك ما كنا نعرف الرجل لغير ابيه الا ببغضه علي بن ابي طالب انس في خبر طويل كان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم يقف على طريق علي ع فاذا نظر اليه اومى باصبعه يا بني تحب هذا الرجل فان قال نعم قبله وان قال لا خرق به الارض وقال له الحق بامك الطبري في الغدير قال عبادة بن الصامت كنا نبور اولادنا بحب علي بن ابي طالب فاذا راينا احدهم لا يحبه علمنا انه لغير رشدة الطبري في الولاية باسناده عن الاصبغ بن نباتة قال علي ع لا يحبني ثلثة ولد زنا ومنافق ورجل حملت به امه في بعض حيضها

الصاحب	حب علي بن ابي طالب	فرض على الشاهد والغايب	وام من نابذه عاهر
تبذل للنائل والراكب	حب علي بن ابي طالب	يميز الحر من النغل	لا تعذلوه واعذلوا امه
اذا اثوث جارا على البعل	حب الوصي علامة	في من على الاسلام ينشوا	فاذا رايت منا صبيا
فاعلم بان اباه كبش	وله ايضا	بحب علي تزول الشكوك	وتصفوا النفوس ويزكوا النجار
فمهما رايت محبا له	فثم العلاء وثم الفخار	ومهما رايت بغيضا له	ففي اصله نسب مستعار
فمهد على نصبه عنده	فحيطان دار ابيه قصار	غيره	بغض الوصي علامة معروفة
كتبت على جبهات اولاد الزنا	من لم يوال من الانام وليه	سيان عند الله صلى ام زنا	آخر
من كان ذا علم وذا فطنة	وبغض اهل البيت من شانه	فانما الذنب على امه	اذ حملت من بعض جيرانه
آخر	احب النبي وآل النبي	لاني ولدت على الفطرة	اذا شك في ولد والد
فآيته البغض للعترة	آخر	حب النبي محمد ووصيه	ينبئك عن ضعف طيب المولد
من طاب مولده وصح ولاؤه	صحت ولايته لآل محمد	آخر	يا ذا الذي هجر الوصي وآله
اظهرت حقا ان امك فاعلم	وقفت بضاعتها على جيرانها	والسائلين من الورى والسابله	آخر
بعلي المرتضى خير الورى	يعرف الفاجر من ولد الحلال	ابو الحسين فارشاه	من لم يعادي كل من عاده
لا شك خانت امه اباه			

وروى عبادة بن يعقوب باسناده عن يعلى بن مرة انه كان جالسا عند النبي ع اذ دخل علي بن ابي طالب ع فقال النبي ع كذب من زعم انه يتوالاني ويحبني وهو يعادي هذا ويبغضه والله لا يبغضه ويعاديه الا كافر او منافق او ولد زنية الصاحب

		اشهد بالله والائم	شهادة خالصة صادقة
ان علي ابن ابي طالب	زوجة من يبغضه طالقه	ثلثة ليس لها رجعة	طالقة طالقة طالقة
ابن مدلل	ولقد روينا في حديث مسند	عما رواه حذيفة بن يمان	اني سالت المرتضى لم لم يكن
عقد الولاء يصيب كل جبان	فاجابني باجابة طابت لها	نفسي واطربني لها استحسان	الله فضلني وميز شيعتي
من نسل رجاس البعول زوان	ورواية اخرى اذا حشر الورى	يوم المعاد روين عن سلمان	الناصبين يقال يا ابن فلانة
ويقال للشيعي يا ابن فلان	كتموا ابا هذا الخبيث ولادة	والطيب زائد عايد الكتمان	فصل في اذاه عليه

في اذاه عليه

[illegible] رسولا في علي وانزلنا اليك الذكر وقال فيه على رجل منكم وفي علي رجال لا تلهيهم تجارة وقال
[illegible] فقد لي فكان يجد شبه علي في معراجه وكانت علامة النبوة بين كتفيه وعلامة الشجاعة في ساعدي
علي وكلت الملائكة يوم بدر بنصرتهم يوم بدر وكان جبرئيل يقاتل عن يمين علي وميكائيل عن يساره وملك الموت
عن قدامه ارسله الله الى الناس كافة وعلي امام الخلق كلهم كان النبي ع من اكرم العناصر الذي يراك حين
تقوم وتقلبك في الساجدين وعلي منه وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وقال فيه ان
الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن وقال لعلي وتعيها اذن واعية وقال النبي ع نصرت بالرعب وقال
يا علي الرعب معك يقدمك اين ما كنت سهل بن عبد الله عن محمد بن سوار عن مالك بن دينار عن الحسن
البصري عن انس في حديث طويل سمعت رسول الله يقول انا خاتم الانبيا وانت يا علي خاتم الاولياء وقال
امير المؤمنين ع ختم محمد الف نبي واني ختمت الف وصي واني كلفت ما لم يكلفوا الرحمي ختم الانبيا هذا وهذا
ختم الاوصياء في كل باب ابن عباس سمعت رسول الله ص يقول اعطاني الله خمسا واعطى عليا خمسا اعطى
جوامع الكلم واعطى عليا جوامع الكلام وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني
الوحي واعطاه الالهام واسرى بي اليه وفتح له ابواب السموات والحجب عبد الرحمن الانصاري قال رسول الله
اعطيت في علي تسعا ثلثة في الدنيا وثلثة في الاخرة واثنتان ارجوهما وواحدة اخافها عليه فاما الثلثة التي
في الدنيا فساتر عورتي والقائم بامر اهلي ووصيي فيهم واما الثلثة التي في الاخرة فاني اعطى يوم القيمة لواء الحمد
فادفعه الى علي بن ابي طالب فيحمله عني واعتمد عليه في مقام الشفاعة ويعينني على مفاتيح الجنة واما اللتان ارجوهما
له فانه لا يرجع من بعدي ضالا ولا كافرا واما التي اخافها عليها فغدر قريش به من بعدي الخركوشي في شرف النبي
وابو الحسن بن مهرويه القزويني واللفظ له عن الرضا قال النبي صلى الله عليه واله اعطيت ثلثا لم اعطها
اعطيت صهرا مثلي واعطيت مثل زوجتك فاطمة واعطيت مثل ولديك الحسن والحسين المفجع كان مثل النبي هدوا علنا
ومربيا الى الوخا الوذيا **فصل في المساواة مع سائر الانبيا عليهم السلام** سمى الله تعالى سبعة نفر ملكا ملك
التدبير ليوسف رب قد اتيتني من الملك وملك الحكم والنبوه لابراهيم فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما وملك العز والقوة لداود وشددنا ملكه وقوله والنا له الحديد وملك الرياسة لطالوت
ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وملك الكنوز لذي القرنين انا مكنا له في الارض وملك الدنيا لسليمان رب
هب لي ملكا وملك الاخرة لعلي واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا وقد سمى الله تعالى ستة نفر صديقين يوسف
ايها الصديق واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وامه صديقة يعني مريم والذي جاء بالصدق وصدق به يعني عليا
وكذلك قوله والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون فاخوة يوسف عادوه وله منقادين واحبه
به فبشره فلما ان جاء البشير وعادى ادريس قومه فرفعه الله اليه وابراهيم عاداه نمرود فهلك واحبته سارة
فبشرت فبشرناه باسحق وعادت اليهود مريم فلعنت احبها زكريا فبشرناه زكريا انا نبشرك وعادت

النواصب عليا فلعنهم الله في الدنيا والاخرة واحبته الشيعة فبشرهم بالجنة يبشرهم ربهم برحمة منه
وخمسة نفر فارقوا قومهم في الله قال نوح يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وقال هود حين قالوا ان نقول الا
اعتراك بعض الهتنا بسوء اني اشهد الله وقال ابراهيم واعتزلكم وما تدعون من دون الله الايات وقال محمد اني
نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله وقال علي فاغضيت على القذى وشربت على الشجى وصبرت على
اخذ الكظم وعلى امر من العلقم وخمسة من الانبياء وجدوا خمسة اشياء في المحراب وجد سليمان ملك سنة بعد
موته ما دلهم على موته الا دابة الارض ووجد داود العفو فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ووجدت مريم
طعام الجنة كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا ووجد زكريا بالبشارة يحيى فنادته الملئكة وهو قائم يصلي
في المحراب ووجد علي الامامة انما وليكم الله ورسوله الاية وقد ساواه الله تعالى مع نوح في الشكر انه كان عبدا
شكورا وقال لعلي لا نريد منكم جزاء ولا شكورا وبالصبر مع ايوب انا وجدناه صابرا وفي علي وجزاهم بما صبروا
وبالملك مع سليمان رب هب لي ملكا وقال في علي وملكا كبيرا وبالبر مع يحيى وبرا بوالديه وقال في علي ان
الابرار يشربون وبالوفاء مع ابراهيم وابراهيم الذي وفى وقال في علي يوفون بالنذر وبالاخلاص مع موسى
انه كان مخلصا وقال في علي انما نطعمكم لوجه الله الاية وبالزكوة مع عيسى واوصاني بالصلوة والزكوة وقال
في علي انما وليكم الله ورسوله الاية وبالامن مع محمد ليغفر لك الله وقال في علي فوقيهم الله شر ذلك اليوم
وبالخوف مع الملائكة يخافون ربهم من فوقهم وقال في علي انا نخاف من ربنا وبالجود مع نفسه وهو يطعم
ولا يطعم وقال انما نطعمكم لوجه الله وخمس فضايل في خمسة من الانبياء وقد استجمع في علي كلها وهل اتيك حديث
ضيف ابراهيم وكلم الله موسى تكليما ما هذا بشرا يعني يوسف وكاين من نبي قاتل معه زكريا ويحيى فنستحيي منكم يعني محمد
وقال في علي ويطعمون الطعام وقد كلمه الجان والشمس والاسد والذئب والطير وهو الذي خلق من الماء بشرا
وقتل في المحراب وسم الحسن وذبح الحسين وكان يونس في بطن الحوت محبوسا فنادى في الظلمات ويوسف في الجب
مطروحا فالقوه في غيابت الجب وموسى في التابوت مقذوفا فاقذفيه في اليم ونوح في السفينة راكبا اصنع
الفلك وعلي في السقيفة مظلوما الم احسب الناس ان يتركوا فظفر الله جميعهم واهلك عدوهم اربعة اشياء تخاف
كل احد حتى الانبياء الشيطان والحية والقتل والجوع بيانه وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واوجس
في نفسه خيفة اني قتلت منهم نفسا وقال لفتيه اتنا غداءنا وعلي حارب الشيطان وكلم الثعبان وقاتل
الكفار واطعم المسكين واليتيم والاسير وقد وضع الله خمسة انوار في خمسة مواضع فاثمرت خمسة اشياء في
عارض ابراهيم فاثمر الرحمة وفي وجه يوسف فاثمر المحبة وفي يد موسى فاثمر المعجز وفي جبين محمد فاثمر الهيبة قوله
نصرت بالرعب وفي ساعد علي فاثمر الاسلام هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين احمد بن حنبل عن عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة وابن بطة في الابانة عن ابن عباس كلاهما عن النبي ع قال من اراد
ان ينظر الى ادم في حلمه والى نوح في فهمه والى موسى في مناجاته والى ادريس في تمامه وكماله وجماله فلينظر الى
هذا الرجل المقبل فتطاول الناس فاذا هم بعلي ع كانما ينقلب في صبب وينحط من جبل تابعهما انس الا انه قال والى ابراهيم

فذهب علی و کسره فاتخذ منه سیفان مخذم و ذو الفقار وقعهما عمیر الصیقل وقیل صار الیه یوم بدر اخذه من العاص بن منبة السهمی وقد قتله وقیل کان من هدایا بلقیس الی سلیمان وقیل اخذه من منبة ابن الحجاج السهمی فی غزاة بنی المصطلق بعد ان قتله وقیل کان سعف نخل نفث فیه النبی فصار سیفا وقیل صار الی النبی ع یوم بدر فاعطاه علیا ثم کان مع الحسن ثم مع الحسین الی ان بلغ المهدی علیهم السلم سئل الصادق ع لم سمی ذو الفقار فقال انما سمی ذو الفقار لانه ما ضرب به امیر المؤمنین احدا الا افقره فی الدنیا من الحیوة الدنیا وفی الاخرة من الجنة علل الکلینی رفعه الی ابی عبد الله ع قال انما سمی سیف امیر المؤمنین ذو الفقار لانه کان فی وسطه خطة فی طوله مشبهة بفقار الظهر وزعم الاصمعی انه کان فیه ثمانی عشر فقارة تاریخ ابی یعقوب کان طوله سبعة اشبار وعرضه شبر فی وسطه کالفقار

ابن حماد

وقیل ان النبی ناوله
جوبة رطبة لها اجتلبا
فانزل الله ذو الفقار له
مع جبرئیل الامین منتجبا
سیف یکون لا له طابعه
فکیف یبنوا او ان یقال لنا
فانقلبت ذو الفقار فی یده
کرامة من الهه وحبا

نضر بن المنتصر

فکان منها ذو الفقار المنتضا
من هزم الجیش یوم خیبرة
من هز فی یوم الوغا جریدة
وهز باب القموص واقتلعه
ابیض لکنه فرندا
اخضر والموت فیه احمر

الزاهی

من هز سیف الاله بینکم
سیف من النور ذو العلی لجم
کانه ذو الفقار یمشی
به امام الانام قنبر

ابو عبد الله ع نظر رسول الله ص الی جبرئیل بین السماء والارض علی کرسی من ذهب وهو یقول لا سیف الا ذو الفقار ولا فتی الا علی القاضی ابو بکر الجعانی باسناده عن الصادق ع نادی ملک من السماء یوم احد یقال له رضوان لا سیف الا ذو الفقار ولا فتی الا علی ومثله فی ارشاد المفید وامالی الطوسی عن عکرمة وابی رافع وقد رواه السمعانی فی فضایل الصحابة وابن بطة فی الابانة الا انهما قالا یوم بدر احمد بن علویه لا سیف الا ذو الفقار ولا فتی الا ابو حسن فتی الفتیان قال النبی اما علمت بانه منی ومنه انا وقد ابلانی جبرئیل قال له وانی منکما فمضی بفضل خلاصة الخلان ابو مقاتل بن الداعی العلوی ومن مشی جبرئیل مع میکائیل عن جانبیه فی الحرب اذ مشی ومن ینادی جبرئیل معلنا والحرب قد قامت علی ساق الردی لا سیف الا ذو الفقار فاعلموا ولا فتی الا علی فی الوری الزاهی لا فتی فی الحرب غیر علی لا ولا صارم سوی ذی الفقار غیر الوصی فتی فی هفوة الکرب منصور الفقیه من قال جبرئیل والارماح شارعة والبیض لا معتری فی الحرب تشتعل لا سیف یذکر الا ذو الفقار ولا غیر الوصی امام ایها الملل غیره جبرئیل نادی فی الوغا والنقع لیس بمنجلی والمسلمون باسرهم حول النبی المرسل والخیل تعثر بالجماجم والوشیج الذبل هذا النداء لمن له الزهراء ربه منزل لا سیف الا ذو الفقار ولا فتی الا علی غیره لا سیف الا ذو الفقار ولا فتی الا علی فی اوان قتاله نادی النبی له باعلا صوته یا رب من والا علیا واله شهرة السیف من صاحبه لان السیف بضاربه روی ان الفرزدق ضرب عنق رومی فنبا السیف عنه فقال کانی وابن البقین وقد هجانی وقال بسیفی بن رعوان سیف مجاشع ضربت ولم تضرب بسیف ابن طالب درعه علیه السلام رواه قیس بن سعد الهمدانی فی الحرب وعلیه ثوبان فقال یا امیر المؤمنین فی مثل هذا الموضع فقال نعم یا سعید بن قیس انه لیس من عبد الا وله من الله حافظ

الموحد
من صاح جبرئیل بالصوت العالیة
لا سیف الا ذو الفقار ولا

درعه

دوا بز

جلاء العیون

جلد دوم

سوانح چہاردہ معصومین علیہم السلام

تالیف

ملا محمد باقر مجلسیؒ بن علامہ محمد تقی مجلسیؒ

ترجمہ

علامہ سید عبدالحسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباسؑ، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر ۔ 260756, 269598

خاتم الانبیاء ہیں۔ اسی وجہ سے ولکن رسول اللہ وخاتم النبین (احزاب) بعد آپ کے آپ کی اہل بیت کو درجہ ولایت حاصل ہے۔ انما ولیکم اللہ ورسولہٗ والذین امنو الذین یقیمون الصلوٰۃ ویوتون الزکوٰۃ وھم راکعون (مائدہ) سوائے اس کے نہیں کہ تمہارا ولی اللہ ہی ہے اور اس کا رسول اور وہ لوگ جو ایمان لائے .... قائم کرتے ہیں نماز اور حالت رکوع میں زکواۃ دیتے ہیں۔ سنیوں اور شیعوں کا اس پر اتفاق ہے۔ یہ آیت جناب امیر المومنین علی ابن ابی طالب علیہ السلام کی شان میں ہے ان کے علاوہ کسی اور نے حالت رکوع میں زکواۃ نہیں دی۔ زیر آیت تفسیر کبیر اگرچہ لوگوں نے رکوع کی حالت میں زکواۃ دے کر کوشش بھی کی۔ کہ کوئی ایک آیت ان کے متعلق بھی نازل ہو۔ حضرت عمر بن خطاب فرماتے ہیں۔ جب یہ آیت نازل ہوئی۔ تو مجھے بھی آرزو ہوئی۔ کہ ایک ایسی میرے متعلق بھی نازل ہو۔ اس خیال سے میں نے چالیس انگوٹھیاں حالت رکوع میں سائلین کو دیں۔ مگر کبھی وہ آیت نازل نہ ہوئی۔ پس جناب امیرؑ اور دیگر اہل بیت رسول بھی بعد رسول مثل رسول بقول اس آیت کے ولی ہیں۔ اور تمام انبیاءؑ سے افضل ہیں۔ اور ان پر اطلاق نبوت و رسالت اس لئے نہیں کہ نبوت جناب محمد مصطفیٰ پر ختم ہے۔ آپ کے بعد کوئی نبی و رسول نہیں۔ لیکن معیار نبوت و رسالت سب اہل بیت میں تھا۔ اگر نبوت و رسالت ختم نہ ہوتی تو یہ بارہ کے بارہ ائمہ اہل بیت نبی و رسول ہوتے۔

معیار ولایت مطلقہ

معلوم ہو کہ لفظ ولی کے معنی بادشاہ۔ متصرف، غالب ہادی نگہبان وارث دوست کے ہیں۔ اور قرآن پاک سے بھی یہی معنی مراد ہیں فاللہُ ہو الولی (شوریٰ) پس خدا ہی بالذات اور حقیقی بادشاہ ہے۔ مالھم من دونہٖ من ولی ولا یشرک فی حکمہٖ احدا (الکہف) نہیں ہے ان کے لئے سوائے اس خدا کے کوئی بادشاہ۔ پس چاہئے کسی کو اس کے حکم میں شریک نہ کیا جائے قل اغیر اللہ اتخذ ولیا فاطر السمٰوات والارض وھو یطعم ولا یطعم (انعام) اے رسول فرما دے سوائے خدا کے میں کسی کو کیوں اپنا بادشاہ بناؤں وہ ہی آسمانوں زمینوں کا پیدا کرنے والا ہے۔ مالک من اللہ من ولی ولا واق (رعد) نہیں تیرے لئے کوئی بھی خدا کے سوا بادشاہ اور نگہبان۔ وھو المولی الحمید (شوریٰ) اور وہی متصرف۔ غالب تعریف کیا ہوا ہے ومن یضلل اللہ فما لہٗ من ولی من بعدہ (شوریٰ) اور جس کو

خداہی گمراہی میں بہنے دے۔ پھر اس کا کوئی ہادی نہیں و من یضلل فلن تجد لہ ولیا
مرشدا (کہف) جو شخص گمراہ ہو جائے تو پھر اس کے لئے کوئی ہادی و مرشد نہ پائے گا۔ ما لکم
من دون اللہ من ولی ولا نصیر (بقرہ) نہیں ہے سوائے خدا کے کوئی بھی تمہارا نگہبان
اور مددگار۔ واجعل لنا من لدنک ولیا واجعل لنا من لدنک نصیرا (نساء) بارِ
الٰہا تو ہمارے لئے اپنی طرف نگہبان اور مددگار مقرر فرما۔ فہب لی من لدنک ولیاً
یرثنی ویرث من آل یعقوب واجعلہ رب رضیا (مریم) بارِ الٰہا۔ تو اپنی طرف سے
مجھے وارث بخش دے کہ میرا اور آل یعقوب کا وارث ہو۔ و من قتل مظلوماً فقد جعلنا
لولیہ سلطانا۔ اور جو شخص مظلوم ہو کے شہید ہوا بیشک اس کے وارث کے لئے ہم نے
ایک سلطنت مقرر کر دی۔ اللہ ولی الذین امنوا یخرجھم من الظلمت الی النور
(بقرہ) اللہ ایمان والوں کا دوست ہے کہ ان کو اندھیرے سے نکال کر نور کی طرف لاتا ہے
واللہ ولی المؤمنین (عمران) واللہ ولی المتقین (جاثیہ) خدا ہی مومنین اور متقین کا
دوست ہے ان آیات سے ظاہر ہو گیا۔ کہ لفظ ولی متعدد معنوں میں استعمال ہوتا ہے۔
اور ہاں یہ بات بھی قابل تدبر ہے۔ کہ ولایت الٰہیہ جس کے معنی دوستی کے ہیں اس کا حصر
خاص ایمانداروں پر ہے جیسا کہ آیت کے معنی سے ظاہر ہو چکا ہے۔ اب چونکہ آیت انما ولیکم
اللہ و رسولہٗ والذین امنوا الذین الخ۔ یا ایھا الذین امنوا سے نہیں جس کے معنی دوستی
کئے جائیں۔ اور نہ ابتدائے آیت میں یا ایھا الناس ہے۔ بایں صورت گو لفظ ولی بمعنی دوست
نہ ہوتا۔ کیونکہ جنس ناس میں جملہ مومن، کافر منافق، مشرک شامل ہیں۔ اور خدا مومنوں کے
علاوہ کسی کو دوست نہیں رکھتا۔ مگر پھر بھی ولایت کے معنی محدود تو ہو جاتے ہیں اس کا حصر
فقط لوگوں پر ہی ہوتا ہے۔ بلکہ مطلق طور پر انما ولیکم اللہ فرمایا ہے اور جبکہ ولی بمعنی
بادشاہ مراد ہیں۔ اور یہی درست و بجا کہ خداوند عالم کی بادشاہی ما سوا اللہ سب پر ہے اور
تصرف و غلبہ بھی حاصل ہے۔ حقیقتاً و اصالتاً بالذات ولی مطلق خداوند تعالیٰ پھر اس کی طرف
سے اس کا رسول مقبول بھی ولی پھر خدا اور رسول کے بعد وہ نفوس مقدسہ جن کی خاص صفت
حالت رکوع میں زکوٰۃ دینا یعنی حضرت علی اور دیگر گیارہ اولاد علی علیہم السلام ہیں۔ الحاصل
فوق درجہ ولایت سے اور کوئی درجہ نہیں اور ولایت بمعنی تصرف غلبہ، و بادشاہی حکومت
و حفاظت و ہدایت ہے۔ پس ولایت مطلقہ الٰہیہ سے مراد یہ ہے کہ جملہ ما سویٰ اللہ پر خداوند

عالم ہی بادشاہ متصرف، غالب ہر ایک کا ہادی۔ محافظ، مرشد و مربی ہے۔ اور اس پر کسی کو تصرف فوق غلبہ حاصل نہیں۔ اس کے بعد اس کا رسول جناب محمد مصطفےٰ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور ان کے بعد ان کے اہل بیت علیہم السلام اولیاء برحق ہیں۔ کہ اس کی ولایت الٰہیہ کا ظہور ان ہی کے وجود نورانی سے ہے۔ اور یہی مطلب ہے ان کو اپنے بعد ولی مقرر کرنے کا وہ ہر حال میں ولایت الٰہیہ کے ماتحت و مطیع و محکوم اور تابع فرمان کبریائی ہیں۔ ان پر وہ غالب و متصرف ہے۔ کیونکہ وہ خالق اور یہ اس کی مخلوق ہیں۔ وہ معبود مطلق اور یہ اس کے عبادت گذار بندے ہیں۔ مگر سوائے اس کو ولی مطلق حضرت سبحانہٗ و تعالیٰ کے اور کسی کو ان پر غلبہ و تصرف حاصل نہیں۔ اگر کوئی ان کی جگہ آئے یا ان پر غلبہ و تصرف کرنے کی کوشش کرے وہ زندیق کافر و مشرک ہے جیسا کہ خدا اور رسول پر غلبہ حاصل کرنے والا کافر و زندیق مشرک ہے کیونکہ بعد خدا اور رسول یہ اولیاء مطلق ہیں اور جملہ عوالم ما بعد ی وما قبلی پر ہادی و نذیر اور متصرف و غالب ہیں۔

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا (فرقان) صاحب برکت ہے وہ ذات جس نے اپنے عبد پر فرقان نازل فرمایا۔ تاکہ وہ تمام عوالم کے لئے نذیر ہو۔ اور یہ مسلمہ امر ہے۔ جتنا اختیار وسیع پیغمبر کو دیا گیا اتنا ہی اہل بیت کو۔ کیونکہ فرمان رسول ہے انا مدينة العلم وعلیٌ بابها (ترمذی) پس جس طرح جملہ عوالم تحت نذارت آنحضرت ہیں جس میں ملائکہ انبیاء مرسلین۔ غوث۔ قطب۔ ابدال، سب شامل ہیں، کیونکہ وہ عالمین سے خارج نہیں ہیں اس طرح تمام عوالم تبصرف تحت اہل بیت ہیں، کیونکہ معیار ولایت مطلقہ ان کے سوا کسی اور کو نصیب نہیں ہوا۔

ولایت اور مسئلہ حاضر و ناظر

معیار ولایت مطلقہ سے مراد ہے کہ وقت خلقت آسمان و زمین، عرش و کرسی۔ لوح و قلم، شمس و قمر، جن و انس غرضیکہ تمام مخلوق سے پہلے یہ موجود تھا۔ اور خلقت کائنات پر گواہ بنے کیونکہ ان کا نور اس وقت موجود تھا۔ جبکہ خداوند عالم کے سوا اور کچھ نہ تھا۔ ارشاد باری ہے۔

افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا (کہف) کیوں میرے حکم کے سوا تم شیطان اور اس کی اولاد کو اپنا ولی مقرر کرتے ہو۔ حالانکہ وہ تمہارے دشمن ہی ہیں۔ برا بدلہ ہے ظالموں کے لئے میں نے وقت پیدائش آسمان

اولیاء برحق ۔

وزمین اور وقت پیدائش لوگوں کے اُن کو (حاضر و موجود) شاہد نہیں کیا گمراہ کرنے والوں کو میں ہرگز اپنا بازو پکڑنے والا نہیں۔ اس آیہ مجیدہ میں پروردگار عالم نے معیار ولایت کو بیان فرمایا ہے۔ شیاطین جنی ہوں یا انسی اسلئے ولی ہونے کا حق نہیں رکھتے کہ انہیں وقت پیدائش آسمان و زمین و مخلوق شہید قرار نہیں دیا تھا۔ پس ثابت ہے کہ جو اولیاء برحق ہیں۔ انہیں ضرور بالضرور خداوند کریم نے وقت پیدائش آسمان و زمین مخلوق شہید (حاضر و ناظر) قرار دیا ہے۔ خداوند کریم نے سب سے پہلے اُن کا نور ہی خلق فرمایا۔ لہذا بعد خدا و رسول اور اس کی اہل بیت مخلوقات کی پیدائش کے گواہ اور اولیاء برحق ہیں

*

وجود رسول و آل رسول قبل مخلوق تھا

حضرت امام باقر علیہ السلام جناب محمد بن علی علیہما السلام نے ابو بصیر سے ارشاد فرمایا جس کو یہاں پر کتاب میانت البدایہ مصنفہ علامہ نور اللہ عماد الدین ابو الفاضل الشریف الکرمانی الحنفی الطائفہ جلد اوّل ص۱۹۵ سے تحریر کرتے ہیں جس سے ولایت اہل بیت یعنی خلقت مخلوقات پر شہیدیت روز روشن کی طرح ظاہر ہو جائے گی امام فرماتے ہیں۔ یا ابو بصیر نحن ارباب العرش والکرسی و نحن ارباب السموٰت والارض و نحن ارباب الشمس والقمر والکواکب والحجب والسرادق و نحن ارباب ذالک الاسباب وان اللہ ھو ربُّ الارباب، یعنی ہم ہیں رب عرش وکرسی کے اور ہم ہیں رب آسمان و زمین کے اور ہم ہیں انبیاء اور ملائکہ کے اور ہم ہیں رب لوح قلم کے۔ اور ہم ہیں رب جنان اور حور العین کے اور ہم ہی ہیں رب شمس و قمر کواکب اور حجب ہائے قدس و جلال و سرادق عظمت و کمال کے اور ہم ہی ہیں سب چیزوں کے رب اور خداوند کریم رب الارب ہے ابو بصیر نے عرض کی یا ابن رسول اللہ میں قربان جاؤں آپ کے اوپر کیا آپ رب ہیں۔ اسے کھول کر فرمائیے فرمایا ابو بصیر رب کے معنی مالک اور مربی کے ہیں خدا تعالیٰ نے حضرت یوسفؑ کی زبانی عزیز مصر کو رب کہا ہے وقال اللذی ظن انّہٗ ناج منھما اذکرنی عند ربک (یوسف) ان دونوں (قیدیوں) میں سے جس کی نسبت یقین تھا کہ نجات پائے گا حضرت یوسفؑ نے کہا۔ کہ اپنے مالک سے میرا ذکر کر دینا۔ فلما جاءہ الرسول قال ارجع الیٰ ربک (یوسف) جب شاہی قاصد حضرت یوسف کے پاس آیا) کہا اپنے رب (مالک) کی طرف پلٹ جاؤ۔ نیز اسے

جلاء العیون

جلد دوم

سوانح چہاردہ معصومین علیہم السلام

تالیف

ملا محمد باقر مجلسیؒ بن علامہ محمد تقی مجلسیؒ

ترجمہ

علامہ سید عبدالحسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباسؑ، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر ۔ 260756, 269598

ماہ میں اسیر کیا ہمارے خیام کو نذر آتش کیا۔ ہمارے اموال کو تاخت و تاراج کیا اور ہمارے حق میں ہمارے جد پاک سرکار رسالت کی حرمت کا بھی پاس نہ کیا تحقیق روز شہادت امام حسینؑ نے ہمارے دلوں کو مجروح کر دیا۔ آنسو ہماری آنکھوں سے رواں ہوئے ہمارے عزیز ذلیل ہو کر رہ گئے آہ! زمین کربلا ہمارے لئے قیامت تک کرب و بلا کی وارث بن گئی ہے حسینؑ ایسے مظلوم شہید راہ خدا میں رونے والوں کی آنکھیں اشکبد ہونا ہی چاہئیں اس میں شک نہیں کہ مظلوم حسینؑ پر گریہ و زاری کرنا گناہوں کو مٹا دیتا ہے۔ اس کے بعد امام نے فرمایا جب محرم کا چاند نظر آتا تھا۔ میرے والد کا یہ حال ہو جاتا تھا۔ کہ تبسم مسکراہٹ سے ان کا چہرہ نا آشنا ہو جاتا تھا۔ حزن و اندوہ یاس و غم آپ پر طاری ہو جاتا تھا محرم کی دسویں تاریخ جب یہ قیامت خیز صبح نمودار ہوتی۔ تو یہ روز مصیبت آپ کے رونے اور گریہ و زاری کا دن ہوتا تھا۔ جذبات رنج و ملال شدت اختیار کرتے۔ اور دن بھر آنکھوں سے سیل اشک رواں فرمایا کرتے آہ آج وہ دن ہے جس دن مظلوم کربلا سید الشہداء امام حسینؑ شہید ہوئے

ثواب بکائے حسینؑ: علامہ مجلسیؒ نے حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت نقل کی ہے کہ وہ فرماتے ہیں۔ میرے جد حضرت رسول پاک نے فرمایا۔

کل عین باکیۃ یوم القیمۃ الا عین بکت علی الحسین ؑ فانہا ضاحکۃ مستبشرۃ۔ بنعیم الجنۃ

(بحار الانوار)

قیامت کے روز تمام آنکھیں ہول قیامت سے روتی ہوں گی۔ سوائے اس آنکھ کے جو مصیبت امام حسین علیہ السلام پر روتی ہوگی کہ اس کا مالک با دیدہ خنداں داخل جنت ہوگا۔ اور اس کو جنت کی نعمتوں کی بشارت دی جائے گی۔

صادق آل محمدؐ جناب امام جعفر صادق علیہ السلام فرماتے ہیں۔ قیامت کے روز فرشتہ ہائے عذاب ایک شخص کو پکڑتے ہوئے دوزخ کی طرف لے جا رہے ہوں گے۔ اور دنیا میں اس سے کوئی بھی نیک عمل نہ ہوا ہوگا۔ پس یہ آواز فوراً آئے گی۔

یُنَادِیْ مُنَادٍ فِیْقُوْلُ یَا مَلَائِکَتِیْ بِاَنَّ لَہٗ اَمَانَۃً عِنْدِیْ یُعْطِیْ لَہٗ دَرَّۃً یُبْقَاءُ یَجِیْئُ مِنْ نُوْرِھَا

ایک منادی ندا کرے گا پروردگار عالم کی طرف سے اے میرے ملائکہ ٹھہر جاؤ۔ اس مرد گنہگار کی ایک امانت ہمارے پاس ہے۔ ملائکہ ٹھہر جائیں گے۔ پس اس شخص کو ایک قوی تابندہ و درخشاں

المُخشنو۔ عنایت ہوگا جس کے نور سے تمام عرصہ
محشر نورانی روشن ہو جائے گا۔ (محرق القلوب)

وہ شخص اس موتی کو دیکھ کر حیرت و تعجب سے بارگاہ احدیت میں عرض کرے گا۔ بار الہا مجھے تو اس امانت کا کوئی علم نہیں۔ ارشاد ہوگا۔ اے شخص یہ دُرِ بے بہا حقیقت میں ایک اشک ہے جو ایک مرتبہ مصیبت امام حسین مظلوم میں تری آنکھ سے نکلا۔ اور تیرے رخسارہ پر جاری ہوا۔ اب تو اس موتی کو سب انبیاء اور اوصیا کے پاس لے جا۔ اور ہر ایک سے اس کی قیمت دریافت کر۔ پس وہ شخص تمام انبیاء اور اوصیاء حتی کہ جناب خاتم النبیینؐ اور جناب خاتم الاوصیا حضرت علیؑ کی خدمت میں بھی حاضر ہوگا۔ اور اس کی قیمت دریافت کرے گا۔ مگر کوئی اس کی قیمت نہ بتا سکے گا۔ یہاں تک کہ وہ مردِ مومن وہ موتی لئے ہوئے خدمت با سعادت امام حسینؑ میں حاضر ہوگا۔ جناب سید الشہداء اسے دیکھتے ہی کھڑے ہو جائیں گے۔ اور اس شخص کو گلے سے لگالیں گے۔ اور قائمہ عرش الٰہی تھام کر خدمت باری میں عرض کریں گے۔ بار الہا یہ موتی ایک دانہ اشک ہے جو اس مومن کی آنکھ سے مجھ مظلوم کی مصیبت میں جاری ہوا تھا۔ اور اس کی یہ قیمت ہے کہ اس شخص کو جنت عطا کر اور اپنے فضل و کرم سے میرے ساتھ بہشت میں جگہ دے۔ ارشاد ہوگا۔ اے حسینؑ ہم نے اس کے تمام گناہ معاف کئے بلکہ اس کے ماں باپ کو بخش دیا۔ اور تمہارے ساتھ تمہارے ہی درجے میں جگہ دی۔ ثبوت عزاداری آئمہ اہلبیت سے اور منزلت آہ و بکا کے متعلق ایک اور روایت کا یہاں پر امالی شیخ صدوقؒ پیش کرتے ہیں۔ مسمع بن عبدالملک نے جناب صادق علیہ السلام سے روایت کی۔ ایک دن حضرت امام صادق نے مجھ سے پوچھا۔ اے مسمع تو اہل عراق سے ہے۔ حضرت امام حسینؑ کے مزار اقدس کی زیارت کو جاتا ہے۔ میں نے عرض کی۔ لا انا رجل من اهل البصرة۔ نہیں جناب میں تو بصرہ کا رہنے والا ہوں۔ اور میرے پاس جو لوگ رہتے ہیں۔ وہ حکومت وقت کے خیر خواہ اور خلیفہ وقت کے طرفدار ہیں۔ ان کے خوف سے میں شرف زیارت سے محروم رہتا ہوں امام نے فرمایا۔ افتذکر ما صنع به قلت بلی۔ آیا تو ان جگر سوز مصائب و آلام کو بھی یاد کرتا ہے۔ میں نے عرض کیا۔ جی ہاں۔ قال فتجزع پوچھا کیا روتا بھی ہے۔ میں نے عرض کیا۔ ای واللہ۔ قسم خدا کی روتا ہوں۔ و استعبر لذلک حتی یری اهلی اثر ذالک علی۔ اس قدر مصائب

بحار الأنوار
الجزء: ٥٣

العلامة المجلسي

الكتاب: بحار الأنوار
المؤلف: العلامة المجلسي
الجزء: ٥٣
الوفاة: ١١١١
المجموعة: مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام
تحقيق: محمد الباقر البهبودي
الطبعة: الثالثة المصححة
سنة الطبع: ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م
المطبعة:
الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان
ردمك:
ملاحظات:

وليحذر قارعة قبل حلولها.
إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان لا يعي حديثنا إلا حصون حصينة، أو صدور أمينة أو أحلام رزينة يا عجبا كل العجب بين جمادي ورجب.
فقال رجل من شرطة الخميس: ما هذا العجب يا أمير المؤمنين؟ قال: ومالي لا أعجب وسبق القضاء فيكم وما تفقهون الحديث، ألا صوتات بينهن موتات، حصد نبات ونشر أموات، واعجبا كل العجب بين جمادي ورجب.
قال أيضا رجل يا أمير المؤمنين: ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه قال ثكلت الآخر أمه وأي عجب يكون أعجب منه أموات يضربون هام (١) الأحياء قال: أنى يكون ذلك يا أمير المؤمنين؟.
قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، كأني أنظر قد تخللوا سكك الكوفة وقد شهروا سيوفهم على مناكبهم، يضربون كل عدو لله ولرسوله وللمؤمنين وذلك قول الله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور " (٢).
ألا يا أيها الناس! سلوني قبل أن تفقدوني إني بطرق السماء أعلم من العالم بطرق الأرض، أنا يعسوب الدين وغاية السابقين ولسان المتقين، وخاتم الوصيين ووارث النبيين، وخليفة رب العالمين، أنا قسيم النار، وخازن الجنان، وصاحب الحوض، وصاحب الأعراف، وليس منا أهل البيت إمام إلا عارف بجميع أهل ولايته، وذلك قول الله تبارك وتعالى " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " (٣).

*

---

(١) هام بتخفيف الميم على وزن سام - وهكذا هامات، جمع هامة: رأس كل شئ، فما في الأصل المطبوع " يضربون هوام الاحياء " تصحيف، فان " هوام " الذي هو جمع " هامة " إنما هو بتضعيف الميم من " همم " ولا يقع إلا على المخوف من الأحناش مما له سم كالحية، فجمعه الهوام، وزان عامة وعوام، وخاصة وخواص. فلا تغفل.
(٢) الممتحنة: ١٣.
(٣) الرعد: ٨.

ابن علي، عن أبيه، عن أبي عبد الله الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السلام يا أبا الحسن
أحضر صحيفة ودواة فأملى رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته حتى انتهى [إلى] هذا الموضع
فقال: يا علي إنه سيكون بعدي اثنا عشر إماما ومن بعدهم اثنى عشر مهديا فأنت
يا علي أول الاثني عشر الامام.
وساق الحديث إلى أن قال: وليسلمها الحسن عليه السلام إلى ابنه م ح م د المستحفظ
من آل محمد صلى الله عليه وعليهم، فذلك اثنى عشر إماما ثم يكون من بعده اثنا عشر
مهديا فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه أول المهديين (١) له ثلاثة أسامي اسم
كاسمي واسم أبي وهو عبد الله وأحمد والاسم الثالث المهدي وهو أول المؤمنين.
٧ - منتخب البصائر: مما رواه السيد علي بن عبد الحميد بإسناده عن الصادق عليه السلام
أن منا بعد القائم عليه السلام اثنا عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلام.
٨ - كامل الزيارة: أبي، عن سعد، عن الجاموراني، عن الحسين بن سيف، عن أبيه
عن الحضرمي، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا في ذكر الكوفة: فيها مسجد
سهيل الذي لم يبعث الله نبيا إلا وقد صلى فيه، ومنها يظهر عدل الله، وفيها يكون
قائمه والقوام من بعده، وهي منازل النبيين والأوصياء والصالحين.
بيان: هذه الأخبار مخالفة للمشهور، وطريق التأويل أحد وجهين:
الأول أن يكون المراد بالاثني عشر مهديا النبي صلى الله عليه وآله وسائر الأئمة سوى
القائم عليه السلام بأن يكون ملكهم بعد القائم عليه السلام وقد سبق أن الحسن بن سليمان أولها
بجميع الأئمة وقال برجعة القائم عليه السلام بعد موته وبه أيضا يمكن الجمع بين بعض

---

(١) في المصدر ص ١٠٥: أول المقربين، والظاهر أنه تصحيف، فان المهدي المنتظر هو الإمام الثاني عشر، وبعده يكون أول المهديين من اثنى عشر مهديا، ان صح الحديث. وأخرج الحديث بتمامه في الباب ٤١ من تاريخ مولانا أمير المؤمنين تحت الرقم ٨١، راجع ج ٣٦ ص ٢٦٠ و ٢٦١ من الطبعة الحديثة، وفيه أيضا: " أول المقربين ".

بحار الانوار 53 الباب الثلاثون

الأخبار المختلفة التي وردت في مدة ملكه عليه السلام.
والثاني أن يكون هؤلاء المهديون من أوصياء القائم هادين للخلق في زمن سائر الأئمة الذين رجعوا لئلا يخلو الزمان من حجة، وإن كان أوصياء الأنبياء والأئمة أيضا حججا والله تعالى يعلم (١).

(١) قال السيد المرتضى - رضوان الله عليه - في امكان ذلك: انا لا نقطع بزوال التكليف عند موت المهدي عليه السلام، بل يجوز أن يبقى بعده أئمة يقومون بحفظ الدين ومصالح أهله، ولا يخرجنا ذلك عن التسمية بالاثني عشرية، لأنا كلفنا أن نعلم إمامتهم، وقد بينا ذلك بيانا شافيا، فانفردنا بذلك عن غيرنا. انتهى.
أقول: وقد عقد الشيخ الحر العاملي - قدس الله روحه - في كتابه " الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة " بابا في أنه هل بعد دولة المهدي عليه السلام دولة أم لا؟
ثم إنه بعد ما نقل الروايات الواردة في ذلك نفيا واثباتا، وجهها بستة وجوه، من أرادها فليراجع ص ٣٩٢ - ٤٠٥.

بحار الانوار 53 الباب الثلاثون

يا هذا يرحمك الله إن الله تعالى لم يخلق الخلق عبثا ولا أهملهم سدى، بل خلقهم بقدرته، وجعل لهم أسماعا وأبصارا وقلوبا وألبابا، ثم بعث إليهم النبيين عليهم السلام

مبشرين ومنذرين: يأمرونهم بطاعته، وينهونهم عن معصيته، ويعرفونهم ما جهلوه من أمر خالقهم ودينهم، وأنزل عليهم كتابا، وبعث إليهم ملائكة يأتين بينهم وبين من بعثهم إليهم بالفضل الذي جعله لهم عليهم، وما آتاهم من الدلائل الظاهرة و البراهين الباهرة، والآيات الغالبة.

فمنهم من جعل النار عليه بردا وسلاما واتخذه خليلا، ومنهم من كلمه تكليما وجعل عصاه ثعبانا مبينا، ومنهم من أحيى الموتى بإذن الله وأبرء الأكمه والأبرص بإذن الله، ومنهم من علمه منطق الطير وأوتي من كل شئ، ثم بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين، وتمم به نعمته، وختم به أنبياءه، وأرسله إلى الناس كافة، وأظهر من صدقه ما أظهر [وبين] من آياته وعلاماته ما بين.

ثم قبضه صلى الله عليه وآله حميدا فقيدا سعيدا، وجعل الأمر بعده إلى أخيه وابن عمه ووصيه ووارثه علي بن أبي طالب عليه السلام ثم إلى الأوصياء من ولده واحدا واحدا: *
أحيى بهم دينه، وأتم بهم نوره، وجعل بينهم وبين إخوانهم وبني عمهم والأدنين فالأدنين من ذوي أرحامهم فرقانا بينا يعرف به الحجة من المحجوج، والامام من

فينا المسلم واليهودي والنصراني، فقال: يزن اليهودي جزيته والنصراني جزيته. ويناظر المسلم عن مذهبه.
فوزن والدي عن خمس نفر نصارى: عنه وعني وعن ثلاثة نفر كانوا معنا ثم وزن تسعة نفر كانوا يهودا وقال للباقين: هاتوا مذاهبكم، فشرعوا معه في مذاهبهم.
فقال: لستم مسلمين وإنما أنتم خوارج وأموالكم محل للمسلم المؤمن، وليس بمسلم من لم يؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر وبالوصي والأوصياء من ذريته حتى مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليهم.
فضاقت بهم الأرض ولم يبق إلا أخذ أموالهم.
ثم قال لنا: يا أهل الكتاب لا معارضة لكم فيما معكم، حيث اخذت الجزية منكم، فلما عرف أولئك أن أموالهم معرضة للنهب، سألوه أن يحتملهم إلى سلطانهم فأجاب سؤالهم، وتلا: " ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ".
فقلنا للناخداه والربان (١) وهو الدليل: هؤلاء قوم قد عاشرناهم وصاروا رفقة، وما يحسن لنا أن نتخلف عنهم أينما يكونوا نكون معهم، حتى نعلم ما يستقر حالهم عليه؟ فقال الربان: والله ما أعلم هذا البحر أين المسير فيه، فاستأجرنا ربانا ورجالا، وقلعنا القلع (٢) وسرنا ثلاثة عشر يوما بلياليها حتى كان قبل طلوع الفجر، فكبر الربان فقال: هذه والله أعلام الزاهرة ومنائرها وجدرها إنها قد بانت، فسرنا حتى تضاحى النهار.
فقدمنا إلى مدينة لم تر العيون أحسن منها ولا أحق (٣) على القلب، ولا أرق من نسيمها ولا أطيب من هوائها، ولا أعذب من مائها، وهي راكبة البحر، على جبل من صخر أبيض، كأنه لون الفضة وعليها سور إلى ما يلي البحر، والبحر يحوط الذي يليه منها، والأنهار منحرفة في وسطها يشرب منها أهل الدور والأسواق

(١) الناخدا، مأخوذ من الفارسية ومعناه معروف والربان كرمان: رئيس الملاحين.
(٢) القلع: شراع السفينة، وقلعنا: أي رفعنا وأصلحنا الشراع لتسير السفينة.
(٣) أخف، خ.

بسم اللہ الرحمن الرحیم

کتاب مستطاب

الشافی

کتاب الحجۃ

خلافت رسالت نبوت امامت

ترجمہ اصول کافی جلد دوم

حضرت ثقۃ الاسلام علامہ فہامہ مولانا الشیخ محمد یعقوب کلینی علیہ الرحمۃ

ترجمہ

مفسر قرآن عالیجناب ادیب اعظم مولانا السید ظفر حسن صاحب قبلہ مدظلہ العالی نقوی الامروہوی

بانی و منتظم جامعہ امامیہ کراچی

مصنف دوصد کتب

ناشر

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ) ناظم آباد نمبر ۲۔ کراچی

ناشر ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ)

مطبع ________ قریشی آرٹ پریس

کتابت ________ سید محمد رضا زیدی

ہدیہ ________ ۲۰۰ روپے

سال اشاعت ________ مارچ ۲۰۰۴ء

الصُّورَةَ قَالَ : قُلْتُ : أَصْلَحَكَ اللهُ كَيْفَ يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي رَأَىٰ فِي النَّوْمِ حَقٌّ وَأَنَّهُ مِنَ الْمَلَكِ ؟ قَالَ: يُوَفَّقُ لِذٰلِكَ حَتّىٰ يَعْرِفَهُ ، لَقَدْ خَتَمَ اللهُ بِكِتَابِكُمُ الْكُتُبَ وَخَتَمَ بِنَبِيِّكُمُ الأَنْبِيَاءَ .

۴۔ راوی کہتا ہے حضرت امام محمد باقر اور امام جعفر صادق سے آیہ وما ارسلنا الخ کی تلاوت کر کے پوچھا کیا یہ

ہماری قرأت نہیں، پس کیا فرق ہے رسول و نبی و محدث میں فرمایا، رسول وہ ہے جس کے پاس ظاہر بظاہر فرشتہ آتا ہے اور اس سے ہمکلام ہوتا ہے اور نبی وہ ہے جو خواب میں دیکھتا ہے اور بسا اوقات نبوت و رسالت شخص واحد میں جمع ہوتی ہیں اور محدث وہ ہے کہ آواز سنتا ہے اور صورت نہیں دیکھتا میں نے کہا۔ اللہ آپ کی حفاظت کرے وہ کیسے جانتا ہے کہ خواب میں جو دیکھا وہ حق ہے اور یہ فرشتہ کہہ رہا ہے، فرمایا، بتوفیق الٰہی وہ جان لیتا ہے تمہاری کتاب پر خدا کی کتابیں ختم ہو گئیں اور تمہارے نبی پر انبیاء ختم ہو گئے

چوتھا باب

خدا کی حجت بندوں پر بغیر امام تمام نہیں ہوتی

(باب)

(أَنَّ الْحُجَّةَ لَاتَقُومُ لِلّٰهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ إِلَّا بِإِمَامٍ)

١ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ ، عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عليه السلام قَالَ : إِنَّ الْحُجَّةَ لَاتَقُومُ لِلّٰهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ إِلَّا بِإِمَامٍ حَتّىٰ يُعْرَفَ.

۱۔ فرمایا امام محمد باقر علیہ السلام نے کہ بغیر امام کی معرفت کرائے خدا کی حجت بندوں پر تمام نہیں ہوتی۔

٢ـ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ قَالَ : سَمِعْتُ الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ : إِنَّ أَبَا عَبْدِاللهِ عليه السلام قَالَ : إِنَّ الْحُجَّةَ لَاتَقُومُ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ خَلْقِهِ إِلَّا بِإِمَامٍ حَتّىٰ يُعْرَفَ.

۲۔ فرمایا امام رضا علیہ السلام نے خدا کی حجت بندوں پر بغیر امام کی معرفت کرائے پوری نہیں ہوتی۔

٣ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

پاس جامعہ ہے لوگ کیا جانیں جامعہ کیا ہے میں نے کہا حضور بتائیں جامعہ کیا ہے۔ فرمایا وہ ایک صحیفہ ہے ستر ہاتھ لمبا رسول اللہ کے ہاتھ سے، اور رسول اللہ نے اس کو اپنے دہن مبارک سے بیان فرمایا اور حضرت علی نے اپنے ہاتھ سے اس کو لکھا اس میں تمام حلال و حرام کا ذکر ہے اور ہر اس شئے کا جس کی احتیاج لوگوں کو ہوتی ہے یہاں تک کہ ہلکے سے خراش کی دیت کا بھی ذکر ہے پھر آپ نے اپنا دستِ مبارک میرے اوپر رکھا اور فرمایا۔ اے ابو محمد مجھے اجازت ہے میں نے کہا میں آپؑ پر فدا ہوں میں آپؑ کا ہوں جو چاہے کیجئے۔ حضرت نے اپنی دونوں انگلیوں سے چٹکی لے کر فرمایا اس کی دیت کا بھی ذکر ہے یہ آپؑ نے ذرا تند لہجے میں کہا۔ میں نے کہا واللہ علم یہ ہے حضرت نے فرمایا صرف اتنا ہی نہیں ہے پھر تھوڑی دیر خاموش رہ کر فرمایا۔ ہمارے پاس جفر بھی ہے لوگ کیا جانیں جفر کیا ہے۔ میں نے پوچھا حضور جفر کیا ہے فرمایا وہ ایک ظرف ہے آدم کے وقت سے جس میں اوصیا اور انبیاء کے علم کا ذکر اور ان تمام علما کے علم کا جو بنی اسرائیل میں ہو چکے ہیں۔ میں نے کہا بس علم تو یہی ہے فرمایا۔ صرف یہی نہیں ہے پھر تھوڑی دیر خاموش رہ کر فرمایا۔ ہمارے پاس مصحفِ فاطمہ بھی ہے لوگ کیا جانیں کہ وہ کیا ہے؟ میں نے کہا کہ وہ کیا ہے؟ فرمایا تمہارے اس قرآن سے (بلحاظ تفصیل و توضیح احکام) وہ مصحف تین گنا زیادہ ہے۔ تمہارے قرآن میں ایک حرف ہے یعنے اجمال ہے میں نے کہا واللہ علم یہ ہے۔ فرمایا۔ صرف یہی نہیں، پھر خاموش رہ کر فرمایا۔ ہمارے پاس علم ماکانؐ مایکون ہے قیامت تک کے واقعات کا۔ میں نے کہا واللہ اس کو علم کہتے ہیں فرمایا ہاں اسکے علاوہ بھی ہے میں نے پوچھا وہ کیا ہے فرمایا۔ جو حادثے رات اور دن میں ہوتے ہیں اور جو ایک امر دوسرے کے بعد اور ایک شے دوسری شے کے بعد دنیا میں ہوتی ہے اور قیامت تک ہوتی رہے گی ہمیں اس کا بھی علم ہے

۲ ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَبْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَبْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعَبْدِاللهِ عليه السلام يَقُولُ: تَظْهَرُ الزَّنَادِقَةُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَ عِشْرِينَ وَ مِائَةٍ وَ ذٰلِكَ أَنِّي نَظَرْتُ فِي مُصْحَفِ فَاطِمَةَ (ع)، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا قَبَضَ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وآله دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ (ع) مِنْ وَفَاتِهِ مِنَ الْحُزْنِ مَالَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَرْسَلَ اللهُ إِلَيْهَا مَلَكاً يُسَلِّي غَمَّهَا وَ يُحَدِّثُهَا، فَشَكَتْ ذٰلِكَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ: إِذَا أَحْسَسْتِ بِذٰلِكِ وَ سَمِعْتِ الصَّوْتَ قُولِي لِي، فَأَعْلَمَتْهُ بِذٰلِكَ فَجَعَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَكْتُبُ كُلَّمَا سَمِعَ حَتَّى أَثْبَتَ مِنْ ذٰلِكَ مُصْحَفاً قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَلٰكِنْ فِيهِ عِلْمُ مَا يَكُونُ.

۲۔ راوی کہتا ہے میں نے امام جعفر صادق علیہ السلام کو فرماتے سنا کہ ۱۲۸ھ میں فلاسفہ (بعہد بنی عباس) ظاہر ہوں گے (جو منکر اسلام و توحید ہوں گے یہ میں نے مصحف فاطمہ میں دیکھا ہے میں نے پوچھا مصحف فاطمہ کیا ہے۔ فرمایا جب رسول اللہ کا انتقال ہو گیا تو جناب فاطمہ پر ہجوم غم و اندوہ ہوا ایسا کہ جس کو اللہ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔ خدا نے ان کے پاس

اس غم میں تسلی دینے کے لیے ایک فرشتہ بھیجا جس نے ان سے کلام کیا۔ حضرت فاطمہؑ نے یہ واقعہ امیر المومنین علیہ السلام سے بیان کیا۔ حضرت نے فرمایا اب جب یہ فرشتہ آئے اور تم اس کی آواز سنو تو مجھے بتانا۔ چنانچہ جب پھر فرشتہ آیا تو حضرت فاطمہؑ نے آگاہ کیا۔ امیر المومنین علیہ السلام فرشتے کی تمام باتوں کو لکھتے جاتے تھے یہاں تک کہ وہ باتیں اس مصحف میں لکھی گئیں پھر فرمایا اس میں حلال و حرام کا ذکر نہیں بلکہ آئندہ ہونے والے واقعات کا ذکر ہے۔

٣ ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحابِنا ، عَنْ أَحْمَدَبْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلاٰ قالَ : سَمِعْتُ أَبا عَبْدِاللهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ عِنْدِي الْجَفْرَ الْأَبْيَضَ ، قالَ : قُلْتُ : فَأَيُّ شَيْءٍ فيهِ ؟ قالَ: زَبُورُ داوُدَ وَ تَوْراةُ مُوسىٰ وَ إِنْجيلُ عيسىٰ وَصُحُفُ إِبْراهيمَ وَ الْحَلالُ وَ الْحَرامُ ؛ وَ مُصْحَفُ فاطِمَةَ ، ما أَزْعُمُ أَنَّ فيهِ قُرْآناً وَفيهِ ما يَحْتاجُ النّاسُ إِلَيْنا وَلا نَحْتاجُ إِلىٰ أَحَدٍ حَتّىٰ فيهِ الْجَلْدَةُ وَ نِصْفُ الْجَلْدَةِ وَ رُبْعُ الْجَلْدَةِ وَ أَرْشُ الْخَدْشِ ؛ وَ عِنْدِي الْجَفْرَ الْأَحْمَرَ ، قالَ : قُلْتُ : وَ أَيُّ شَيْءٍ فِي الْجَفْرِ الْأَحْمَرِ ؟ قالَ : السِّلاحُ وَ ذٰلِكَ إِنَّما يُفْتَحُ لِلدَّمِ يَفْتَحُهُ صاحِبُ السَّيْفِ لِلْقَتْلِ ، فَقالَ لَهُ عَبْدُاللهِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ : أَصْلَحَكَ اللهُ أَيَعْرِفُ هٰذا بَنُو الْحَسَنِ ؟ فَقالَ: إِي وَاللهِ كَما يَعْرِفُونَ اللَّيْلَ أَنَّهُ لَيْلٌ وَالنَّهارَ أَنَّهُ نَهارٌ وَلٰكِنَّهُمْ يَحْمِلُهُمُ الْحَسَدُ وَطَلَبُ الدُّنْيا عَلَى الْجُحُودِ وَالْإِنْكارِ وَلَوْ طَلَبُوا الْحَقَّ بِالْحَقِّ لَكانَ خَيْراً لَهُمْ .

۳۔ راوی کہتا ہے امام جعفر صادق علیہ السلام نے فرمایا میرے پاس صندوق سفید ہے۔ میں نے پوچھا۔ اس میں کیا ہے فرمایا زبور داؤد، توریت موسیٰ، انجیل عیسیٰ، صحف ابراہیم، حلال و حرام اور مصحف فاطمہ ہے۔ نہیں گمان کرتا میں کہ اس میں قرآن ہے اس میں ہر وہ چیز ہے کہ جس سے لوگ ہماری طرف محتاج ہوں ہم کسی کی طرف محتاج نہیں اس میں (سزا کے لئے) ایک کوڑے، نصف کوڑے اور ربع کوڑے تک کا ذکر ہے اور خراش کی دیت کا بھی اور میرے پاس صندوق سرخ بھی ہے میں نے کہا وہ کیا شئے ہے فرمایا اس میں ہتھیار ہیں وہ خونریزی کیلئے کھولا جائیگا کھولے گا اس کو صاحب ذوالفقار (مراد قائم آل محمدؑ) عبداللہ ابی یعفور نے کہا۔ اللہ آپؑ کی نگرانی کرے۔ اولاد امام حسنؑ اس کو جانتی ہے فرمایا اسی طرح جیسے رات کو جانتے ہیں کہ وہ رات ہے اور دن کو جانتے ہیں کہ دن ہے لیکن حسد ان پر سوار ہے اور طلب دنیا نے ان کو انکار پر آمادہ کر دیا ہے اگر حق کو سچائی کے ساتھ طلب کرتے تو یہ ان کے لئے بہتر ہوتا۔

٤ ـ عَلِيُّ بْنُ إِبْراهيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عيسىٰ ، عَنْ يُونُسَ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ خالِدٍ قالَ : قالَ أَبُوعَبْدِاللهِ عليه السلام : إِنَّ فِي الْجَفْرِ الَّذي يَذْكُرُونَهُ لَما يَسُوؤُهُمْ ، لِأَنَّهُمْ لا يَقُولُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ فيهِ ، فَلْيُخْرِجُوا قَضايا عَلِيٍّ وَفَرائِضَهُ إِنْ كانُوا صادِقينَ وَسَلُوهُمْ عَنِ الْخالاتِ وَالْعَمّاتِ (١)

جلاء العیون

جلد اوّل

سوانح چہاردہ معصومین علیہم السلام

تالیف

ملاّ محمد باقر مجلسیؒ بن علاّمہ محمد تقی مجلسیؒ

ترجمہ

علاّمہ سید عبدالحسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباسؑ، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر ۔ 260756, 269598

مارچ 2001 ہدیہ -/

مجھ سے زیادہ مقرب ہو۔ سب نے کہا نہیں۔ پھر فرمایا۔ تم کو خدا کی قسم دیتا ہوں۔ آیا تم میں بغیر میرے کوئی ایسا ہے۔ جس کو حضرتؐ نے ہزار کلمے علم تعلیم فرمائے ہوں کہ ہر کلمہ کنجی دوسرے ہزار کلمہ کی ہو۔ سب نے کہا نہیں۔ کلینیؒ نے بسند

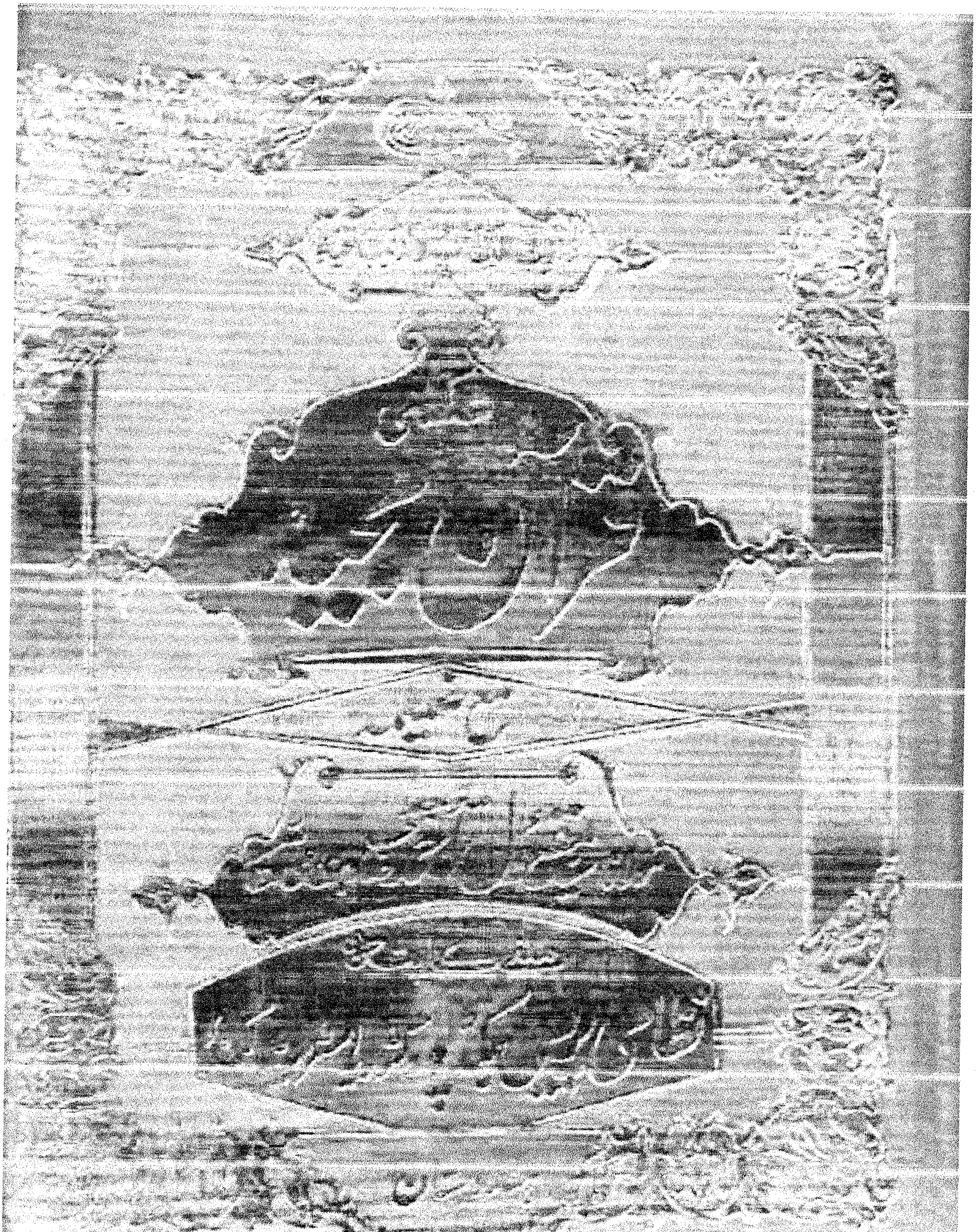
ذکر مصحف حضرت فاطمہؑ

معتبر حضرت صادقؑ سے روایت کی ہے۔ جب حضرتؐ نے انتقال کیا۔ جناب سیدہ کو وفات پدر بزرگوار جور و ستم ـــــ امت سے اس درجہ حزن و اندوہ ہوا کہ بغیر حق تعالیٰ کوئی اس حزن و رنج و غم سے واقف نہ تھا۔ پس حق تعالیٰ نے جبرئیلؑ کو جناب فاطمہؑ کے پاس بھیجا۔ کہ باتیں کرے اور شدت اندوہ و غم جناب سیدہ کو تسکین کریں۔ چنانچہ ہر روز جبرئیلؑ آتے اور دلجوئی و تسکین جناب فاطمہؑ کی فرماتے۔ اور بعد ان کے ان کی ذریت طاہرہ پر جو جو مصیبتیں دشمنوں پر گذریں گی اس کا ذکر کرتے تھے اور جو کچھ ان کے دشمنوں پر عذاب ہوگا۔ اور جو کوئی اس امت میں سلطنت یا دولت بحق باطل کریگا۔ ان سب کا حال بیان کرتے تھے۔ جب جناب سیدہ نے یہ حالت ملاحظہ فرمائی۔ جناب امیرؑ سے کہا۔ کوئی شخص آتا ہے اور اس اس طرح کی خبریں سناتا ہے۔ مجھ سے جناب امیرؑ نے فرمایا۔ اے فاطمہؑ جب تمہارے پاس وہ آئے مجھے خبر کرنا۔ پس جس وقت جبرئیلؑ آتے۔ جناب فاطمہؑ حضرت امیرؑ کو خبر کرتی تھیں اور جو کچھ جبرئیلؑ کہتے۔ جناب امیرؑ لکھتے تھے۔ یہاں تک کہ ایک کتاب جمع ہو گئی۔ اور وہ مصحف فاطمہؑ ہے۔ کہ اس میں احوال آئندہ تا روز قیامت مندرج ہیں۔ اور وہ کتاب اب حضرت قائم آل محمدؑ کے پاس ہے۔ اور حضرتؑ نے فرمایا۔ جناب فاطمہؑ بعد رحلت حضرت رسولؐ پچھتر دن زندہ رہیں۔ اور ہمیشہ محزون و غمگین رہیں۔ یہاں تک کہ اپنے پروردگار سے ملحق ہو گئیں۔ صلوٰۃ اللہ علیہا و علیٰ ابیہا و علیٰ بعلہا و علیٰ اولادہا الطاہرین ولعنۃ اللہ علیٰ اعدائہم اجمعین۔

فصل چھٹی

بیان بعد دفن آنحضرتؐ

فصل چھٹی۔ بیان اُن چند احوال کا جو بعد دفن آنحضرتؐ واقع ہوئے اور جو کچھ قریب ضریح اقدس ظاہر ہوا۔ و بیان غرائب احوال روح پُر فتوح آنحضرتؐ شیخ طوسیؒ نے روایت کی ہے کہ جب جا بار روضۂ اقدس پر عمارت بنائی ہے۔ اس وقت ضریح کے سرہانے اور پائنتی سے مشک نکلا۔ کہ ایسا خوشبو مشک نہ دیکھا تھا۔ کلینیؒ نے بسند معتبر حضرت جعفر بن مثنی خطیب سے روایت کی ہے۔ کہا میں مدینہ میں تھا۔ کہ سقف مسجد حضرت رسولؐ جس جگہ قبر شریف تھی وہاں سے منہدم ہو گئی۔ اور معمار و مزدور چھت پر آتے جاتے تھے۔ میں نے اسمٰعیل بن عمار معمار سے کہا کہ جناب صادقؑ سے پوچھو۔ آیا ہم چھت پر جا سکتے ہیں۔ اور وہاں سے جا قبر شریف دیکھ



ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ
لَا يَمَسُّهٗٓ اِلَّا الْمُطَهَّرُوْنَ

قرآن مجید مترجم

مقبول ترجمہ مع ضمیمہ

الحمدللہ

کہ ترجمہ با محاورہ جس کی محبانِ اہلبیتؑ کو مدت سے آرزو تھی معہ فوائد تفسیری
مطابق مذہب اہلبیتؑ از استفادات وفیقہ شناس رموز قرآنی حکیم مناظر لاثانی
جناب مولانا مولوی حکیم سید **مقبول احمد** صاحب دہلوی اعلی اللہ مقامہ

ملنے کا پتہ
نظامی پریس بکڈپو، وکٹوریہ اسٹریٹ لکھنؤ

اللّٰهَ وَكَفٰى بِاللّٰهِ حَسِيْبًا ۝ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ

وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ وَكَانَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيْمًا ۝ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا ۝ وَّ

سَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّاَصِيْلًا ۝ هُوَ الَّذِيْ يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَ

مَلٰٓئِكَتُهٗ لِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ وَكَانَ

بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا ۝ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهٗ سَلٰمٌ وَّاَعَدَّ

لَهُمْ اَجْرًا كَرِيْمًا ۝ يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّ

مُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا ۝ وَّدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا ۝

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيْرًا ۝ وَلَا

تُطِعِ الْكٰفِرِيْنَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ وَدَعْ اَذٰىهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ

وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا ۝ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنٰتِ

ثُمَّ طَلَّقْتُمُوْهُنَّ مِنْ قَبْلِ اَنْ تَمَسُّوْهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ

مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّوْنَهَا ۚ فَمَتِّعُوْهُنَّ وَسَرِّحُوْهُنَّ سَرَاحًا

ترجمہ قرآن مقبول

[illegible]

ترجمہ قرآن مقبول ضمیمہ ۸۲ پر موجود ضمیمہ میں اب یہ بات نہیں

حق تالیف محفوظ ہے

هٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَّمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ

قرآن مجید مترجم

لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ

سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ
يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ

نشریہ ظفر [illegible] پٹنہ

وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللّٰهُ اَحَقُّ اَنْ تَخْشٰىهُ ؕ فَلَمَّا

اور تم لوگوں کی بدگوئی سے ڈرتے تھے حالانکہ اللہ اس بات کا زیادہ مستحق ہے کہ تم اس سے ڈرا کرو پس جب

قَضٰى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنٰكَهَا لِكَيْ لَا يَكُوْنَ

اس کی اپنی حاجت پوری کر چکا تو ہمنے اس عورت کو اس غرض سے تمہاری زوجیت میں دیدیا کہ مؤمنوں

عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ حَرَجٌ فِيْٓ اَزْوَاجِ اَدْعِيَآئِهِمْ اِذَا

کے لیے ان کے منہ بولے بیٹوں (لے پالک) کی ازواج کے بارے میں جبکہ وہ اپنی حاجت پوری کر چکا کر چکے ہوں

قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ؕ وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُوْلًا ﴿٣٧﴾ مَا

روک ٹوک نہ رہے اور خدا کا حکم ہو کر رہا۔ نبی کے

كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيْمَا فَرَضَ اللّٰهُ لَهٗ ؕ

لیے اس بات میں جو اللہ نے واجب کر دی ہو کوئی روک نہیں ہے۔

سُنَّةَ اللّٰهِ فِي الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ؕ وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ

خدا تعالیٰ کا قاعدہ ان لوگوں میں جو پہلے گزر گئے ایک ہی چلا آتا ہے اور خدا کا حکم ایک حد پر

قَدَرًا مَّقْدُوْرَا ﴿٣٨﴾ الَّذِيْنَ يُبَلِّغُوْنَ رِسٰلٰتِ اللّٰهِ

اندازہ کیا ہوا ہے۔ پیغمبر ایسے لوگ ہیں جو خدا کا حکم پہنچاتے ہیں

وَيَخْشَوْنَهٗ وَلَا يَخْشَوْنَ اَحَدًا اِلَّا اللّٰهَ ؕ وَكَفٰى بِاللّٰهِ

اور اسی سے ڈرتے ہیں اور سوائے اللہ کے اور کسی سے نہیں ڈرتے۔ اور حساب لینے کو اللہ ہی

حَسِيْبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ

کافی ہے۔ محمد تمہارے مردوں میں سے کسی کے باپ نہیں ہیں

وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ ؕ وَكَانَ اللّٰهُ بِكُلِّ

لیکن وہ خدا کے رسول ہیں اور سب پیغمبروں کا خاتمہ۔ اور اللہ ہر چیز کا (پورا پورا)

شَيْءٍ عَلِيْمًا ﴿٤٠﴾ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا

جاننے والا ہے۔ اے ایمان لانیوالو! اللہ کی یاد بہت کچھ

ع ٥

ترجمہ قرآن مقبول PC جلد 22 ہے میرے پاس صفحہ 507 ہے 33 سورت احزاب آیت 40

بِسۡمِ اللّٰہِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِیۡمِ

ضمیمہ جات متعلق پارۂ بست و دوم

ضمیمہ نوٹ نمبر ۳ متعلق صفحہ ۶۷۳

تفسیر قمی میں ہے کہ اس جگہ ازواجِ نبیؐ سے خطاب چھوڑ دیا گیا ہے۔ اور اہلبیت جناب رسولِ خدا صلے اللہ علیہ وآلہٖ وسلم سے مخاطب ہو کر ارشاد فرمایا ہے اِنَّمَا یُرِیۡدُ اللّٰہُ الخ پھر ازواجِ نبیؐ سے خطاب فرمایا وَاذۡکُرۡنَ مَا یُتۡلٰی۔ پھر آلِ محمدؐ سے خطاب فرمایا۔ اِنَّ الۡمُسۡلِمِیۡنَ وَالۡمُسۡلِمٰتِ الخ اور جناب امام محمد باقر علیہ السّلام سے منقول ہے کہ یہ آیت جنابِ رسولِ خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اور جنابِ علی مرتضٰے اور جنابِ فاطمہ زہرا اور جناب امام حسن و جنابِ امام حسین علیہم السّلام کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔ اور یہ واقعہ زوجۂ نبیؐ اُمّ المؤمنین حضرت اُمّ سلمہؓ کے گھر میں ہوا۔ جہاں جناب رسولِ خدا صلّے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جناب امیرالمؤمنین۔ جناب سیّدہ اور جناب حسنین علیہم السّلام کو بھی طلب فرما لیا تھا۔ جب یہ سب بزرگوار جناب رسولؐ خدا کی خدمت میں حاضر ہو گئے تو اُن جنابؐ نے خیبری چادر اِن سب پر ڈال دی اور خود بھی اوڑھ لی۔ پھر درگاہِ خدا میں عرض کی۔ خداوندا! یہ میرے اہلبیتؑ ہیں جن کے بارے میں تو نے مجھ سے بڑے بڑے وعدے کئے ہیں۔ اب تو اِن سے ہر قسم کے رجس کو دُور رکھ اور ان کو ایسا پاک قرار دیتا رہ جیسا کہ پاک قرار دیتے رہنے کا حق ہے۔ حضرت اُمّ سلمہؓ نے عرض کی یا رسولؐ اللہ! میں بھی اِن میں شریک ہو جاؤں۔ حضرتؐ نے فرمایا اے اُمّ سلمہؓ! میں تم کو بشارت دیتا ہوں کہ تمہارا انجام بخیر ہوگا۔ (لیکن تم اِن میں داخل نہیں ہو سکتیں)

زید بن علی بن حسین علیہما السّلام فرماتے ہیں۔ کہ بعض جاہلوں کا یہ گمان کہ یہ آیت ازواجِ نبیؐ کی شان میں نازل ہوئی ہے غلط ہے۔ وہ لوگ جھوٹے اور گنہگار ہیں۔ خدا کی قسم اگر یہ آیت ازواج کے بارے میں ہوتی تو خداوند عالم یوں ارشاد فرماتا لِیُذۡهِبَ عَنۡكُنَّ الرِّجۡسَ وَیُطَهِّرَكُنَّ تَطۡهِیۡرًا۔ مؤنث کی ضمیریں اور تانیث کے صیغے ہوتے جیسا کہ وَاذۡکُرۡنَ مَا یُتۡلٰی فِیۡ بُیُوۡتِکُنَّ۔ وَقَرۡنَ۔ وَلَا تَبَرَّجۡنَ وَ لَسۡتُنَّ کَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ اِنِ اتَّقَیۡتُنَّ میں ہیں۔

PC جلد 22 کا ضمیمہ

ہم سے حضرت اُمّ سلمہؓ نے جو بیان کیا تھا پھر ہم نے جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم سے دریافت کیا تھا تو آنحضرتؐ نے بھی وہی فرمایا تھا جو اُمّ سلمہؓ نے کہا تھا۔

علل الشرائع میں جناب امام جعفر صادق علیہ السلام سے منقول ہے کہ یہ آیت جناب رسولِ خدا۔ جناب امیر المؤمنین۔ جناب حسن مجتبےٰ۔ جناب حسین سیّد الشہدا اور جناب فاطمہ زہرا علیہم السّلام کی شان میں نازل ہوئی ہے۔ جب پروردگارِ عالم نے اپنے نبیؐ کو اٹھا لیا تو اصحاب تطہیر میں سے جنابِ سیّدہؑ۔ جناب امیر المؤمنین پھر جناب حسنؑ مجتبےٰ پھر جناب حسینؑ سیّد الشہداؑ باقی تھے۔ (اب تنزیل کا نمبر تو ختم ہوگیا) پھر اس آیت کی تاویل شروع ہوئی جیسا کہ خدا اپنی کتاب میں فرما چکا ہے وَاُولُوا الْاَرْحَامِ بَعْضُهُمْ اَوْلٰى بِبَعْضٍ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ (دیکھئے صفحہ ۶۶۷ سطر ۳) اور جنابِ علی بن الحسین زین العابدین علیہما السّلام اس کے مورد قرار پائے پھر اس کا حکم اُن آئمہ میں جاری ہوا جو اُن کی اولاد میں سے یکے بعد دیگرے وصی ہوتے رہے۔ پس اُن کی اطاعت خدائے تعالےٰ کی اطاعت ہے اور اُن کی نافرمانی خدائے عزّوجل کی نافرمانی ہے۔

(قولِ صاحبِ تفسیرِ صافی) پنجتن پاک یا آلِ عبا کی شان میں اس آیت کے نازل ہونے کے متعلق خاصّہ اور عامّہ کی روایتیں اس کثرت سے ہیں کہ اُن کا احصاء نہیں ہوسکتا۔ صاحب مجمع البیان نے عامّہ کے طریقوں سے بہت سی روایتیں درج کی ہیں جسے معلوم کرنے کی ضرورت ہو وہ اُس تفسیر کو دیکھے۔

ضمیمہ نوٹ نمبر ۲ متعلق صفحہ ۶۷۵

علی بن محمد بن جہم کہتے ہیں کہ میں ایک دن خلیفہ مامون کے دربار میں گیا وہاں جنابِ علی بن موسیٰ الرضا علیہ السّلام بھی تشریف فرما تھے۔ مامون نے کہا یا ابن رسول اللہ! آپ کا یہی دعوےٰ ہے نا کہ تمام انبیاءؑ معصوم ہیں؟ حضرتؑ نے جواب دیا بیشک! پس مامون نے اُن آیتوں کا مطلب پوچھا جو انبیاء کی شان میں نازل ہوئی ہیں جن کا ہم موقع موقع پر ذکر کرچکے ہیں اور اُن کا مطلب بھی حضرتؑ کے ارشاد کے بموجب بتا چکے ہیں۔ یہاں تک کہ مامون نے عرض کی یا ابن رسول اللہ! بیان فرمائیے کہ اس آیت کا کیا مطلب ہے؟ وَاِذْ تَقُوْلُ لِلَّذِيْٓ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ اَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللّٰهَ وَتُخْفِيْ فِيْ نَفْسِكَ مَا اللّٰهُ مُبْدِيْهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللّٰهُ اَحَقُّ اَنْ تَخْشٰىهُ (دیکھئے صفحہ ۶۷۵ سطر ۹) امام علیہ السّلام نے فرمایا کہ ایک دن جنابِ رسولِ خدا کو زید بن حارثہ سے کچھ کام تھا اور وہ اُس دن حاضرِ خدمت نہ ہوئے تھے اس لئے جنابِ رسولِ خدا صلے اللہ علیہ وآلہ

ترجمہ قرآن مقبول جلد 22 کا ضمیمہ

کتاب مستطاب

مجالس المؤمنین

تالیف

شہید ثالث علامہ قاضی نور اللہ شوستریؒ

اعلیٰ اللہ مقامہ

شہید سنہ ۱۰۱۹ قمری ہجری

ترجمہ

محمد حسن جعفری

ناشر

اکبر حسین جیوانی ٹرسٹ، کراچی

نام کتاب	:	مجالس المومنین
تالیف	:	شہید ثالث علامہ قاضی نور اللہ شوستری
مترجم	:	محمد حسن جعفری
نظر ثانی	:	اکبر ابن حسن
ناشر	:	اکبر حسین جیوانی ٹرسٹ کراچی
تعداد	:	پانچ سو
طبع	:	اول
ہدیہ	:	-/300 روپے

ISBN-964-481-040-6

ملنے کا پتہ

رحمت اللہ بک ایجنسی کاغذی بازار کھارادر کراچی 74000

فون نمبر: 2431577

گواہی دے لیکن یہ گواہی نہ دے کہ محمد میرا بندہ اور میرا رسول ہے یا کوئی شخص میری توحید اور
محمد کی رسالت کی گواہی تو دے لیکن یہ گواہی نہ دے کہ علی میرا خلیفہ ہے۔ یا کوئی شخص میری
توحید محمد کی رسالت اور علی کی خلافت کی گواہی تو دے لیکن یہ گواہی نہ دے کہ ائمہ میری طرف
سے حجت ہیں تو اس نے میری نعمت کا انکار کیا اور میری عظمت کو چھوٹا سمجھا اور میری آیات اور
میری کتابوں کا انکار کیا۔ اگر وہ میرا قصد کرے تو میں اس سے محجوب رہوں گا اور اگر وہ مجھ
سے سوال کرے تو میں اسے محروم رکھوں گا۔ اور اگر اس نے مجھے پکارا تو میں اس کی ندا کو نہیں
سنوں گا اور اگر اس نے مجھ سے دعا کی تو میں اس کی دعا قبول نہیں کروں گا اور اگر اس نے مجھ
سے امید وابستہ کی تو میں اسے مایوس کروں گا۔ میری طرف سے اس کی یہی جزا ہے اور میں
اپنے بندوں پر ظلم کرنے والا نہیں ہوں۔

جابر بن عبداللہ انصاری نے کھڑے ہو کر کہا:

یا رسول اللہ! علی بن ابی طالب کی نسل میں سے امام کون ہوں گے؟

رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا:

جوانانِ جنت کے سردار حسن اور حسین پھر اپنے زمانہ کے زین العابدین علی بن حسین پھر محمد باقر
علم کو بیان کرنے والے محمد بن علی اور جابر عنقریب تو ان سے ملاقات کرے گا اور جب تیری ان سے
ملاقات ہو تو انہیں میرا سلام کہنا۔

پھر جعفر صادق بن محمد پھر موسیٰ کاظم بن جعفر پھر علی رضا بن موسیٰ پھر محمد تقی بن علی
پھر علی نقی بن محمد پھر حسن زکی بن علی پھر حق کے ساتھ قیام کرنے والا میری امت کا
مہدی ہے۔

اور اس کے ذریعے اللہ تعالیٰ زمین کو عدل و انصاف سے ایسے بھر دے گا جیسا کہ وہ ظلم
و جور سے بھری ہوئی ہوگی۔

جابر! یہ میرے خلفاء میرے جانشین، میرے وارث اور میری عترت ہیں۔ جس نے ان
کی فرمانبرداری کی اس نے میری فرمانبرداری کی۔ جس نے ان میں سے کسی ایک کا انکار کیا تو اس
نے میرا انکار کیا اور انہی کے طفیل اللہ آسمان کو زمین پر گرنے سے روکے ہوئے ہے

مجالس المومنین

کتاب مستطاب

مجالس المؤمنین

تالیف

شہید ثالث علامہ قاضی نور اللہ شوستریؒ

اعلی اللہ مقامہ

شہید سنہ ۱۰۱۹ قمری ہجری

ترجمہ

محمد حسن جعفری

ناشر

اکبر حسین جیوانی ٹرسٹ، کراچی

نام کتاب : مجالس المومنین
تالیف : شہید ثالث علامہ قاضی نور اللہ شوستری
مترجم : محمد حسن جعفری
نظر ثانی : اکبر ابن حسن
ناشر : اکبر حسین جیوانی ٹرسٹ کراچی
تعداد : پانچ سو
طبع : اول
ہدیہ : -/300 روپے
ISBN-964-481-040-6

ملنے کا پتہ

رحمت اللہ بک ایجنسی کاغذی بازار کھارادر کراچی 74000
فون نمبر: 2431577

جیسے ارشاد ربانی ہے۔

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم علی اعقابکم ومن ینقلب علی عقبیه فلن یضر الله شیئا وسیجزی الله الشاکرین۔ (آل عمران-۱۴۴)

اور محمدؐ تو صرف ایک رسول ہیں جن سے پہلے بہت سے رسول گزر چکے ہیں۔ کیا اگر وہ مر جائیں یا قتل ہو جائیں تو تم الٹے پاؤں پلٹ جاؤ گے تو جو بھی ایسا کرے گا وہ خدا کا کوئی نقصان نہیں کرے گا اور خدا تو عنقریب شکر گزاروں کو ان کی جزا دے گا۔

علاوہ ازیں اللہ تعالیٰ نے اپنے حبیبؐ کی تشبیہ حضرت موسیٰ علیہ السلام سے دی ہے جیسا کہ ارشاد خداوندی ہے۔

انا ارسلنا الیکم رسولا شاهدا علیکم کما ارسلنا الی فرعون رسولا۔ (المزمل-۱۵)

بے شک ہم نے تم لوگوں کی طرف تمہارا گواہ بنا کر ایک رسول بھیجا ہے جس طرح فرعون کی طرف رسول بھیجا تھا۔

اللہ تعالیٰ نے اپنے حبیب کو مثیل موسیٰ قرار دیا اور حبیبؐ خدا نے حضرت علیؑ کو مثیل ہارون قرار دیا اور ارشاد فرمایا۔

اما ترضی یا علی ان تکون منی بمنزلة هارون من موسی الا انه لا نبی بعدی"

اے علیؑ! کیا تم اس بات پر راضی نہیں کہ تمہیں مجھ سے وہی رتبہ حاصل ہو جو ہارون کو موسیٰ سے حاصل تھا مگر میرے بعد نبی نہیں آئے گا۔

اور اب ملاحظہ فرمائیں کہ تاریخی تسلسل اور حسن وانش امت موسیٰ کے لئے کیا فیصلہ کرتی ہے۔

اللہ تعالیٰ نے قرآن مجید میں بیان فرمایا۔

جب موسیٰ علیہ السلام توراۃ لینے کوہ طور پر تشریف لے گئے اور انہوں نے اپنے بھائی

مجالس المومنین

بنائے لاالٰہ

علامہ ذیشان حیدر جوادی

ادارۂ تحقیق دانش مشرق
سی ۔ ۳۲ ، رضویہ سوسائٹی ۔ کراچی

حقوق غیر محفوظ

نام کتاب	بنائے لا الہ
تحقیق و کاوش	سید مراد علی جعفری
کتابت	عطاالرحمن ثاقب
تعداد	ایک ہزار (۱۰۰۰)
ناشر	ادارہ تحقیق دانش مشرق
مطبع	سندھ آفسٹ پرنٹرز۔ کراچی۔
طبع اول	محرم الحرام ۱۴۱۲ھ

اسٹاکسٹ:

۱: محفوظ بک ایجنسی مارٹن روڈ کراچی۔ فون: ۳۲۲۲۸۰۲

۲: عباسی کتب خانہ جونا مارکیٹ۔ کراچی۔
فون: ۲۳۰۸۰۹

بسم اللہ الرحمن الرحیم

القاب

امیر المومنین حضرت علی ابن ابی طالب علیہ السلام

حیدرہ ۔ علی ۔ ابوالحسن ۔ ابومحمد
ابوالریحانتین ۔ ابوتراب ۔ ابوالسبطین
امیرالمومنین ۔ امام المتقین ۔ ولی المتقین
سید الصادقین ۔ سید المسلمین ۔ سید المومنین
سید العرب ۔ سید فی الدنیا والآخرۃ
قائد الغر المحجلین ۔ یعسوب الدین ۔ صدیق الاکبر
فاروق الاعظم ۔ خاتم الوصیین ۔ خیر الوصیین
الوصی ۔ قاتل الفجرۃ ۔ صاحب الرایۃ
مقیم الحجۃ ۔ حجۃ اللہ ۔ رایۃ الہدیٰ
ولی اللہ ۔ صفوۃ اللہ ۔ شیخ المہاجرین والانصار
قسیم النار والجنۃ ۔ وارث رسول اللہ ۔ خلیفۃ رسول اللہ



عیون اخبار الرضا
جلد اوّل و دوم
تالیف
الشیخ الصدوق ابن بابویہ
مترجم

ترجمہ!

عُیُونُ اَخبارِ الرِّضاؑ

جلد اوّل و دوم

تالیف

الشیخ الصدوق بن بابویہ

ابوجعفر محمد بن علی بن الحسین القمی

متوفی سال ۳۸۱ ہجری

رضوان اللہ علیہ

مترجم

[illegible] (مرحوم)

[illegible]

ملنے کا پتہ: مکتبۃ الرضا
[illegible]

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ رب العالمین الرحمن الرحیم

نام کتاب: عیون اخبار الرضا

جلد: اول و دوم

مولف: الشیخ الصدوق ابن بابویہ

مترجم: سید جعفر الرضا کاظمی، منیر حسن جعفری

کمپوزنگ: سید احمد علی کاظمی

تعداد: ۵۰۰

قیمت:

طبع: اول

ناشر: سید جعفر مہدی کاظمی، سید محمد مہدی کاظمی

[illegible]

[illegible]

ملنے کا پتہ: مکتبۃ الرضا

[illegible]

042 7245166 [illegible]

جائے گا۔ آتش جہنم اور ان کے درمیان فاصلہ ہوگا اور میں نے یہ کلام جناب رسول خداؐ سے سنا تھا۔

(۲۹۸)۔۔۔۔ حضرت امام علی بن موسیٰ الرضاؑ نے اپنے آباؤ اجداد کے حوالے سے حضرت علیؑ سے جناب رسول خداؐ کی یہ حدیث نقل فرمائی کہ آنحضرتؐ نے فرمایا: یا علیؑ میں نے پروردگار سے اپنے لئے جو سوال بھی کیا وہ میں نے تمہارے (حق کے) [illegible] سوائے اس کے کہ [illegible] مجھ سے کہا [illegible] نبوت تیرے بعد [illegible] اور تجھ سے [illegible] تو تمام [illegible] ہے اور علیؑ تم امام ہو۔

یا علیؑ! ناشپاتی میرے اور تمہارے لئے اللہ کا تحفہ

(۲۹۹)۔۔۔۔ اسی حوالے سے منقول ہے کہ حضرت امام رضاؑ نے اپنے آباؤ اجداد کے حوالے سے حضرت علیؑ سے یہ روایت نقل فرمائی کہ حضرت علیؑ فرماتے تھے کہ ایک دن جب میں جناب رسول خداؐ کی خدمت میں حاضر ہوا تو آپ ناشپاتی تناول فرما رہے تھے۔ آپ نے اس ناشپاتی کا ایک ٹکڑا میری طرف بڑھایا اور فرمایا یا علیؑ اسے کھاؤ۔ یہ حق تعالیٰ کی طرف سے میرے اور تمہارے لئے تحفہ بھیجی گئی ہے۔ میں نے اس میں ہر طرح کی لذت پائی ہے۔

اس کے بعد آنحضرتؐ نے فرمایا: یا علیؑ! جو شخص تین دن نہار منہ ناشپاتی کھائے [illegible] اس کے ذہن اور حافظہ میں صفائی پیدا ہوگی اور اس کا علم [illegible] اور شیطان اس کے بچوں سے [illegible] ہوگی۔

(۳۰۰)۔۔۔۔ اسی حوالے سے حضرت علی بن ابی طالبؑ روایت فرماتے ہیں کہ جناب رسول خداؐ نے فرمایا یا علیؑ [illegible] گوشت کی [illegible] (گوشت) [illegible] گوشت [illegible] گوشت کا [illegible] (مترجم)

(۳۰۱)۔۔۔۔ اسی حوالے سے منقول ہے کہ حضرت علی بن ابی طالبؑ نے جناب رسول خداؐ کی یہ حدیث بیان فرمائی کہ آنحضرتؐ نے فرمایا: یا علیؑ لوگ مختلف درختوں سے پیدا کئے گئے ہیں مجھے (محمدؐ) اور تمہیں ایک ہی درخت سے خلق کیا گیا ہے (علیؑ) اس درخت کی اصل (جڑ) میں ہوں اور تو (علیؑ) اس درخت کا تنا ہے حسنؑ اور حسینؑ اس کی شاخیں (ٹہنیاں) ہیں اور ہمارے شیعہ (چاہنے والے) اس درخت کے پتے ہیں جو کوئی بھی اس درخت کی کسی بھی شاخ (ٹہنی) سے آویزاں ہو جائے خدا اسے جنت میں داخل فرمائے گا۔

علم کا خزانہ محمدؐ اور علیؑ علم کی کنجی

(۳۰۲)۔۔۔۔ حضرت امام علی بن موسیٰ الرضاؑ نے اپنے آباء و اجداد کے حوالے سے [illegible] کی روایت
بیان کی کہ جناب رسول خدا نے فرمایا [illegible]
[illegible] ہے۔

(۳۰۳)۔۔۔۔ حضرت علی بن موسیٰ الرضاؑ نے اپنے آباء و اجداد کے حوالے سے بیان کیا کہ حضرت علی ابن ابی طالبؑ
[illegible] روایت ان کی گئی ہے۔

(۳۰۴)۔۔۔۔ اسی حوالے سے جناب رسول خدا کی یہ حدیث بھی نقل کی گئی ہے کہ آپ نے فرمایا [illegible]
[illegible] ہے۔

(۳۰۵)۔۔۔۔ حضرت علی بن موسیٰ الرضاؑ نے اپنے آباء و اجداد کے حوالے سے حضرت علی ابن ابی طالبؑ کی زبانی یہ حدیث
نقل [illegible]
[illegible] ہیں۔

(۳۰۶)۔۔۔۔ اسی حوالے سے منقول ہے کہ [illegible]۔

(۳۰۷)۔۔۔۔ اسی حوالے سے منقول ہے کہ [illegible]
[illegible]۔

(۳۰۸)۔۔۔۔ اسی حوالے سے منقول ہے کہ [illegible]
[illegible] گے۔

(۳۰۹)۔۔۔۔ اسی حوالے سے منقول ہے کہ جناب رسول خدا نے فرمایا [illegible]
[illegible]
[illegible]۔

(۳۱۰)۔۔۔۔ اسی حوالے سے منقول ہے کہ جناب امیر المؤمنینؑ نے فرمایا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]۔

* [illegible]

عیون اخبار رضا اول دوم باب 30

عیون اخبار الرضاؑ

جلد دوم

از

شیخ اقدم محدث اکبر ابی جعفر الصدوق محمد
بن علی بن الحسین بن بابویه القمی قدہ
المتوفی ۳۸۱ھ

مترجم
محمد حسن جعفری

ناشر
اکبر حسین جیوانی ٹرسٹ کراچی

نام کتاب	عیون اخبار الرضاؑ
جلد	دوم
مصنف	شیخ صدوقؒ
مترجم	محمد حسن جعفری
کمپوزنگ	سجاد خان اینڈ ملک محمد ساجد
ناشر	اکبر حسین جیوانی ٹرسٹ کراچی
تعداد :	پانچ سو
طبع	اول
قیمت	۲۰۰ روپے

ملنے کا پتہ
رحمت اللہ بک ایجنسی کھارادر کاغذی بازار کراچی ۷۴۰۰۰
فون نمبر: 2431577

۳۴۵۔(حذف اسناد) امام علی رضا علیہ السلام سے مروی ہے آپؑ نے اپنے آبائے طاہرینؑ کی سند سے رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم سے روایت کی۔ آپؐ نے فرمایا:۔
"خوبصورت چہرہ رکھنے والوں کے پاس بھلائی طلب کرو کیونکہ ان کے افعال بھی خوبصورت ہونے کے لائق ہوتے ہیں"۔

۳۴۶۔اسی اسناد سے آنحضرتؐ سے مروی ہے۔ آپؐ نے فرمایا:۔
"میں خاتم الانبیاء ہوں اور علیؑ خاتم الاوصیاء ہے"۔

۳۴۷۔ اسی اسناد سے آنحضرتؐ سے مروی ہے۔ آپؐ نے فرمایا:۔
"جمعہ کو روزے سے جدا نہ کرو" (یعنی جمعہ کے دن روزہ رکھا کرو)۔

۳۴۸۔ اسی اسناد سے آنحضرتؐ سے مروی ہے۔ آپؐ نے فرمایا:۔
"گناہوں سے توبہ کرنے والا اس شخص جیسا ہے جس نے گناہ نہ کیا ہو"۔

۳۴۹۔اسی اسناد سے آنحضرتؐ سے مروی ہے۔ آپؐ نے فرمایا:۔
"رات کے وقت چراغ بجھا دیا کرو تا کہ چوہے چراغ کو ادھر ادھر کر کے گھر کو نذر آتش نہ کر دیں"۔

۳۵۰۔ اسی اسناد سے آنحضرتؐ سے مروی ہے۔ آپؐ نے فرمایا:۔
"کھمبی (مشروم) کا تعلق اس "مَن" سے ہے جسے خدا نے بنی اسرائیل پر نازل کیا تھا اور وہ آنکھوں کے لیئے شفا ہے اور برنی کھجور میں چسپیدہ دانوں کا تعلق جنت سے ہے اور وہ زہر کے لیئے تریاق اور شفا ہے"۔

۳۵۱۔ اسی اسناد سے حضرت علی علیہ السلام کے متعلق مروی ہے۔
"آپؑ نے مخنّث کو اس کے مقام پیشاب کی مناسبت سے وراثت عطا کی"۔

"کیونکہ وہ اور ان کے شیعہ دوزخ سے آزاد کیئے جائیں گے"۔
اور میں نے یہ بات پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم سے سنی تھی"۔

۳۳۸۔ (حذف اسناد) امام علی رضا علیہ السلام نے اپنے آبائے طاہرین علیہم السلام کی سند سے رسول خدؐا سے روایت کی۔ آپؐ نے حضرت علیؑ سے فرمایا:۔

"علیؑ! میں نے اپنے پرور دگار سے جو کچھ اپنے لیئے طلب کیا وہی کچھ میں نے تمہارے لیئے بھی طلب کیا۔ مگر اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔
آپؐ کے بعد نبوت نہیں ہے۔ آپؐ خاتم النبیین ہیں اور علیؑ خاتم الوصیین ہیں"۔

*

بہی کے فوائد

۳۳۹۔ ہم سے محمد بن احمد بن حسین بن یوسف بغدادی نے بیان کیا، انہوں نے علی بن محمد بن عیینہ سے سنا، انہوں نے دارم بن قبیصہ سے سنا، انہوں نے امام علی رضا علیہ السلام سے روایت کی، آپؑ نے اپنے آبائے طاہرین علیہم السلام کی سند سے حضرت علی علیہ السلام سے روایت کی۔ آپؑ نے فرمایا:۔

"ایک دن میں رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا۔ اس وقت آپؐ کے ہاتھ میں بہی موجود تھی۔ آپؐ نے خود بھی کھائی اور مجھے بھی کھلائی اور فرمانے لگے:۔

یا علیؑ! یہ خدا کی طرف سے میرے اور تمہارے لیئے تحفہ ہے۔

حضرت علی علیہ السلام کہتے ہیں کہ مجھے اس میں ہر قسم کی لذت محسوس ہوئی۔

پھر آپؐ نے فرمایا:۔

یا علیؑ! جو شخص تین دن نہار منہ بہی کھائے تو اس کا ذہن صاف ہو گا اور اس کے اندر علم و حلم بھر جائے گا(۱) اور وہ ابلیس اور اس کے لشکر کے فریب سے محفوظ رہے گا۔

---

(۱)۔ عربی عبارت واستلاء جوفہ حلما وعلما ہے۔

عيون أخبار الرضا

(ع)

الجزء: ١

الشيخ الصدوق

الكتاب: عيون أخبار الرضا (ع)
المؤلف: الشيخ الصدوق
الجزء: ١
الوفاة: ٣٨١
المجموعة: مصادر الحديث الشيعية ـ قسم الفقه
تحقيق: تصحيح وتعليق وتقديم : الشيخ حسين الأعلمي
الطبعة:
سنة الطبع: ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م
المطبعة: مطابع مؤسسة الأعلمي - بيروت - لبنان
الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان
ردمك:
ملاحظات:

علي بن موسى الرضا عليه السلام ومحمد بن علي عليه السلام، قالا: سمعنا المأمون يحدث الرشيد عن، المهدي، عن المنصور، عن أبيه عن جده، قال: قال ابن عباس لمعاوية: أتدري لم سميت فاطمة فاطمة؟ قال: لا: قال لأنها فطمت هي وشيعتها من النار، سمعت رسول الله (ص) يقوله.

٣٣٧ - حدثنا محمد أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة، قال: حدثنا الحسن بن سليمان الملطي في مشهد علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن العباس بن موسى العلوي بقصر ابن هبيرة ودارم بن قبيصة بن نهشل النهشلي، قالوا حدثنا علي بن موسى بن جعفر، عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ض قال رسول (ص) يا علي ما سألت أنت ربي شيئا إلا سألت مثله غير إنه قال لا: نبوة بعدك، أنت خاتم النبيين وعلي خاتم الوصيين

٣٣٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي محمد بن عيينة قال: حدثنا دارم بن قبيصة قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر عن أبيه علي عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليه السلام قال: دخلت على رسول (ص) يوما وفي يده سفرجلة فجعل يأكل ويطعمني ويقول يا علي فإنها هدية الجبار إلي وإليك، قال: فوجدت فيها كل لذة فقال: يا علي من أكل السفرجلة ثلاثة أيام الريق صفا ذهنه، وامتلأ جوفه حلما وعلما ووقى كيد إبليس وجنوده.

٣٣٩ - وبهذا الاسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال النبي (ص): يا علي إذا طبخت شيئا فأكثر المرقة فإنها أحد اللحمين وأغرف للجيران، فإن لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق.

٣٤٠ - وبهذا الاسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله (ص): يا علي خلق الناس من شجر شتى وخلقت أنا وأنت من شجرة واحدة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها وشيعتنا.

عيون اخبار رضا باب ٣١

أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الله الجنة.

٣٤١ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال: حدثنا الحسن بن سليمان الملطي ونعيم بن صالح الطبري ودارم بن قبيصة النهشلي قالوا: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن علي عليهما السلام عن جابر بن الله الأنصاري، قال: قال رسول الله (ص): أنا خزانة العلم وعلي مفتاحها ومن أراد الخزانة فليأت المفتاح.

٣٤٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا عيينة قال: حدثني نعيم بن صالح الطبري قال: حدثني علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله (ص): نعم الشئ الهدية وهي مفتاح الحوائج.

٣٤٣ - وبهذا الاسناد، قال: قال رسول الله (ص): الهدية تذهب الضغاين من الصدور.

٣٤٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال: حدثنا علي بن محمد عيينة قال: حدثنا دارم بن قبيصة قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال، قال: رسول الله (ص): أطلبوا الخير عند حسان الوجوه فإن فعالهم أحرى أن تكون حسنا.

٣٤٥ - وبهذا الاسناد، قال: قال رسول الله (ص): أنا خاتم النبيين وعلي خاتم الوصيين. *

٣٤٦ - وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله (ص): لا تفردوا الجمعة بصوم.

٣٤٧ - وبهذا الاسناد، قال: قال رسول الله (ص): التائب من الذنب كمن ذنب له.

٣٤٨ - وبهذا الاسناد، قال: قال رسول الله (ص): اطفئوا المصابيح

عیون اخبار الرضاؑ

جلد اول

از

شیخ اقدم محدث اکبر ابی جعفر الصدوق محمد
بن علی بن الحسین بن بابویہ قمی
المتوفی ۳۸۱ھ

مترجم

محمد حسن جعفری

ناشر

اکبر حسین جیوانی ٹرسٹ کراچی

نام کتاب	عیون اخبار الرضاؑ
جلد	اول
مصنف	شیخ صدوقؒ
مترجم	محمد حسن جعفری
کمپوزنگ	سجاد حسین خان (پھلن، علی پور)
نظر ثانی	اکبر ابن حسن
ناشر	اکبر حسین جیوانی ٹرسٹ
تعداد :	۵۰۰
طبع	اول
قیمت	۲۰۰روپے

ملنے کا پتہ

رحمت اللہ بک ایجنسی کاغذی بازار کھارادر کراچی ۷۴۰۰۰

فون نمبر: 2431577

باب 6

دوازدہ ائمہ کے ضمن میں آپؑ کی امامت پر نص

ا۔(حذف اسناد) صدقہ بن ابی موسیٰ نے ابی نضرہ (ابی نصرہ خ ل) سے روایت کی، ان کا بیان ہے جب ابو جعفر امام محمد باقر علیہ السلام کی وفات ہونے لگی تو انہوں نے عہد امامت حوالہ کرنے کے لیئے اپنے بیٹے صادق علیہ السلام کو بلایا تو ان کے بھائی حضرت زید بن علی نے ان سے کہا :۔

اگر آپ امام حسن و امام حسین علیہما السلام کی مثال کو اپنے پیش نظر رکھ لیں تو میں سمجھتا ہوں کہ آپ کی کوئی غلطی متصور نہ ہو گی۔

(مقصد یہ تھا کہ جس طرح سے امام حسن علیہ السلام نے اپنے بھائی حسین علیہ السلام کی امامت پر نص کی تھی آپ بھی اسی طرح سے میری امامت پر نص فرما دیں تو بہتر ہے)

امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا :۔

"ابوالحسن! امانتوں کا تعلق مثالوں سے نہیں ہوتا اور عہد کا واسطہ رسوم سے نہیں ہوتا، یہ وہ صلاحیت ہے جو کہ براہ راست خداوندعالم کی جانب سے جاری ہو چکی ہیں"۔

پھر انہوں نے جابر بن عبداللہ انصاریؓ کو بلاکر فرمایا :۔

جابرؓ! جو کچھ آپ نے صحیفہ میں مشاہدہ کیا ہے، وہ ہمیں بتائیں۔

جابرؓ نے کہا :۔

جی ہاں! ابو جعفر، میں امام حسین علیہ السلام کی پیدائش کی مبارک باد دینے کے لیئے حضرت فاطمہ بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا، میں نے دیکھا کہ سیدہ کے ہاتھوں میں ایک صحیفہ ہے جو کہ موتیوں سے بھی زیادہ شفاف ہے۔

میرے پاس صفحہ 38 سے باب کا شروع ہوتا ہے عیون اخبار رضا عربی میں جلد 2 ہے 40 پر

میں نے ان کی خدمت میں عرض کی :-

سیدۃالنساء یہ کیسا صحیفہ ہے جسے میں آپ کے ہاتھوں میں دیکھ رہا ہوں ؟

حضرت سیدہؑ نے فرمایا :-

اس میں میری نسل میں ہونے والے ائمہ کے نام درج ہیں -

میں نے درخواست کی کہ یہ صحیفہ مجھے دیں تاکہ میں اسے دیکھ سکوں -

حضرت سیدہؑ نے فرمایا :-

اگر منع نہ ہوتا تو میں ضرور ایسا کرتی ، لیکن اللہ کی طرف سے نبی ، وصی نبی اور اہل بیتؑ نبی کے علاوہ دوسروں کے ہاتھوں میں اسے دینا ممنوع قرار دیا گیا ہے البتہ تم اسے میرے ہاتھوں سے دیکھ لو -

جابرؓ کہتے ہیں :-

جب میں نے صحیفہ میں نگاہ کی تو اس میں لکھا تھا :-

ابوالقاسم محمد مصطفیٰ بن عبداللہ فرزند آمنہ -

ابوالحسن علی بن ابی طالب فرزند فاطمہ بنت اسد بن ہاشم بن عبدمناف، ابو محمد حسن البرّ بن علی۔

ابوعبداللہ حسین تقی فرزند فاطمہ بنت محمد -

ابو محمد علی العدل بن حسین، فرزند شہربانو بنت یزدگرد، ابو جعفر محمد باقر بن علی فرزند ام عبداللہ بنت حسن بن علی بن ابی طالب -

ابوعبداللہ جعفر صادق بن محمد فرزند ام فروہ بنت قاسم بن محمد ابی بکر۔

ابوابراہیم موسیٰ بن جعفرؑ ،اس کی ماں کنیز ہو گی جس کا نام حمیدۃالمصفاۃ ہو گا -

ابوالحسن علی رضا بن موسیٰ ،اس کی ماں کنیز ہو گی جس کا نام نجمہ ہو گا۔

ابو جعفر محمد زکی بن علی رضا اس کی ماں کا نام خیزران ہو گا ، ابوالحسن علی امین بن محمد ،اس کی ماں کنیز ہو گی ،اس کا نام سوسن ہو گا۔

ابو محمد حسن رفیق بن علی، اس کی ماں کنیز ہوگی جس کا نام سانہ ہوگا اور کنیت ام الحسن ہوگی ،ابوالقاسم محمد بن حسن وہ حجتہ اللہ اور قائم ہو گا ، اس کی ماں کنیز ہوگی جس کا نام نرجس ہو گا صلوات اللہ علیہم اجمعین ۔

مصنف کتاب ھذا کہتا ہے کہ اس حدیث میں حضرت قائم کا اصلی نام بیان کیا گیا ہے اور میرا نظریہ یہ ہے کہ حضرت کا نام لینا ممنوع ہے ۔

آسمانی لوح

۲۔ (بحذف اسناد) ابوبصیر راوی ہیں وہ کہتے ہیں کہ امام جعفر صادق علیہ السلام نے فرمایا :۔

میرے والد علیہ السلام جابر بن عبداللہ انصاریؓ کے پاس تشریف لے گئے اور اس سے فرمایا ،مجھے آپ سے ایک کام ہے جب لوگ اٹھ کر چلے جائیں تو میں آپ سے تنہائی میں کچھ کہنا چاہتا ہوں ۔

جابر بن عبداللہ انصاریؓ نے عرض کی آپ جس وقت پسند کریں میں آپ سے ملاقات کو تیار ہوں چنانچہ میرے والد علیہ السلام ان سے تخلیہ میں ملے اور فرمایا :۔

جابرؓ !میں آپ سے اس لوح کے متعلق پوچھنا چاہتا ہوں جو آپ نے میری والدہ حضرت سیدۃ النساء کے پاس دیکھی تھی اور میری والدہ ماجدہ نے آپ کو اس کے متعلق کیا بتایا تھا ؟

جابرؓ نے عرض کی :۔

میں خدا کو گواہ بنا کر کہتا ہوں کہ میں امام حسین علیہ السلام کی ولادت کی مبارک بادی دینے کے لیئے آپ کی والدہ ماجدہ کی خدمت میں حاضر ہوا تھا ، میں نے ان کے ہاتھ میں ایک سبز رنگ کی تختی دیکھی جس کے متعلق میں نے تصور کیا تھا کہ وہ زبرجد کی تختی ہے اور اس تختی میں عبارت لکھی گئی تھی جو کہ سورج کی روشنی سے بھی زیادہ شفاف اور سفید تھی ۔

میں نے ان سے عرض کی :۔

بنت رسولؐ ! میرے ماں باپ آپ پر نثار ، یہ تختی کیسی ہے ؟

حضرت سیدہ سلام اللہ علیھا نے فرمایا :۔

" اس تختی کو اللہ نے اپنے رسولؐ کے پاس بطور ہدیہ بھیجا ہے اور اس میں میرے والد اور میرے شوہر اور میرے بیٹوں اور میرے بیٹے کی نسل سے پیدا ہونے والے اوصیاء کے نام ہیں، میرے والد نے مجھے خوش کرنے کے لیئے یہ تختی مجھے عطا کی ہے ۔ "

جابرؓ کہتے ہیں :۔

"میں نے اس تختی کو پڑھا اور اسے نقل کیا"۔

امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا :۔

"تو کیا تم اپنا نقل کردہ نسخہ مجھے دکھا سکتے ہو؟"

جابرؓ نے کہا :۔

" جی ہاں"۔

پھر جابرؓ اور امام محمد باقر علیہ السلام دونوں مسجد نبوی سے چل کر جابرؓ کے گھر آئے اور جابرؓ نے باریک چمڑے پر لکھی ہوئی کتاب لا کر پیش کی اور کہا کہ میں خدا کو گواہ بنا کر کہتا ہوں کہ سیدہؑ کے ہاتھ میں جو لوح تھی ، یہ اس کی درست اور مکمل نقل ہے اور لوح کی عبارت یہ تھی ۔

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

یہ تحریر خداوند غالب و حکیم کی طرف سے اس کے نور ، اس کے سفیر ، اس کے حجاب اور اس کے بنائے ہوئے رہنما محمد مصطفیؐ کی طرف ہے جس کے پاس رب العالمین کی طرف سے روح الامین نازل ہوا ۔

محمدؐ ! میرے اسماء کی تعظیم کرو اور میری نعمات کا شکر بجالاؤ اور میری نعمات کا انکار

مت کرو ،یقیناً میں اللہ ہوں، میرے علاوہ کوئی عبادت کے لائق نہیں ہے ،میں جباروں کی گردن توڑنے والا اور ظالموں کو رسوا کرنے والا اور فیصلہ کرنے والا ہوں ، یقیناً میں اللہ ہوں ، میرے علاوہ کوئی عبادت کے لائق نہیں ہے ،جس نے بھی میرے فضل کے علاوہ کسی اور سے امید وابستہ کی اور جو میرے عذاب کے علاوہ کسی اور سے ڈرا تو میں اسے ایسا عذاب دوں گا جو عالمین میں سے کسی کو نہیں دوں گا پس تو میری ہی عبادت کر اور مجھ پر ہی بھروسہ کر ۔

میں نے جس نبی کو بھی بھیجا اور جب اس کے ایام مکمل ہوئے اور اس کی مدت پوری ہوئی تو میں نے اس کے لیئے وصی مقرر کیا اور میں نے تجھے جملہ انبیاء پر فضیلت دی ہے اور تیرے وصی کو جملہ اوصیاء پر فضیلت دی ہے۔

اور اس کے بعد میں نے تیرے دو شیر بچوں کے ذریعہ سے عزت عطا کی ہے اور تیرے نواسے حسن و حسین کو میں نے ذریعہ افتخار بنایا ہے ، میں نے حسن کو اس کے والد کی زندگی کے بعد اپنے علم کا معدن قرار دیا ہے۔

اور میں نے حسین کو اپنی وحی کا خزینہ دار بنایا ہے اور شہادت کے ذریعہ سے میں نے اسے عزت بخشی ہے اور میں نے اس کا انجام سعادت پر کیا ہے ،وہ تمام شہداء سے افضل ہیں اور میرے ہاں تمام شہداء کی بہ نسبت ان کا درجہ بلند تر ہے اور میں نے اپنا کلمہ نامہ (امامت) کو اس کے ساتھ رکھا اور میں ے اپنی حجت بالغہ اس کے پاس رکھی اور اس کی عشرت کے ذریعہ سے ثواب اور عذاب دوں گا۔

اور اس کی عشرت میں سے پہلا علی سید العابدین ہوگا اور میرے سابقہ اولیاء زینت ہوگا۔

اور اس کا بیٹا اپنے قابل تعریف نانا کی شبیہ ہوگا۔ یعنی محمدؑ میرے علم کو شگافتہ کرنے والا اور میری حکمت کا معدن ہوگا۔

اور جعفر کے متعلق شک کرنے والے عنقریب ہلاک ہو جائیں گے اس کی بات کو رد کرنے والا میری بات کو رد کرنے والے کی طرح سے ہوگا ۔ میری طرف سے بات

پوری ہو چکی ہے کہ میں جعفر کے مقام کو عزت عطا کروں گا اور اس کے پیروکاروں اور اس کے مددگاروں اور اس کے دوستوں کے ذریعہ سے میں اسے خوش کروں گا۔

اس کے بعد میں نے موسیٰ کو منتخب کیا اور اس کے بعد میں نے تاریکیاں مقدر کر دی ہیں کیونکہ میرے فرض کا دھاگہ ٹوٹ نہیں سکتا اور میری حجت مخفی نہیں رہ سکتی اور میرے اولیاء شقی نہیں بن سکتے ۔

آگاہ رہو! جس نے بھی ان میں سے کسی ایک کا انکار کیا تو اس نے میری نعمت کا انکار کیا اور جس نے میری کتاب کی کسی ایک آیت کو تبدیل کیا تو اس نے مجھ پر افتراء کیا ۔

میرے بندے اور میرے حبیب اور افضل ترین فرد موسیٰ کی وفات کے وقت افتراء کرنے والوں اور جھٹلانے والوں کے لیئے ہلاکت ہے ۔

اور آٹھویں کی تکذیب کرنے والا میرے تمام اولیاء کا مکذب ہے اور علیؑ میرا ولی اور میرا ناصر ہے میں اس پر نبوت کا بوجھ رکھوں گا اور اسے قوت عطا کروں گا ایک متکبر دیو اسے قتل کرے گا اور وہ ایک نیک بندے (ذوالقرنینؑ) کے بنائے ہوئے شہر میں میری بدترین مخلوق کے پہلو میں دفن کیا جائے گا ۔

میری طرف سے یہ بات ہو چکی ہے میں اس کی آنکھوں کو اس کے فرزند اور اس کے جانشین محمد (تقیؑ) کے ذریعہ سے ٹھنڈا کروں گا وہ میرے علم کا وارث اور میری حکمت کا معدن اور میرے راز کا مقام اور میری مخلوق پر میری حجت ہوگا ، اور جو مؤمن اس پر ایمان لائے گا تو میں جنت کو اس کا ٹھکانہ بناؤں گا اور ایسے مؤمن کو میں اس کے خاندان کے ایسے ستر افراد کے لیئے حق شفاعت عطا کروں گا جو دوزخ کے حق دار بن چکے ہوں گے۔

اور میں اس کو علی (نقیؑ) عطا کر کے اس کی سعادت پر مہر ثبت کروں گا اور علیؑ میرا ولی ، میرا مددگار اور میری مخلوق پر شاہد اور میری وحی کا امین ہوگا۔

اور میں اس سے اپنے راستے کے داعی اور اپنے علم کے خزینہ دار حسن (عسکریؑ) کو برآمد کروں گا۔

پھر اس کی تکمیل اس کے فرزند (حضرت حجت عج) کے ذریعہ سے کروں گا جو کہ تمام جہانوں کے لیئے رحمت ہو گا ، اس میں موسیٰؑ کا کمال، عیسیٰؑ کی خوبیاں اور ایوبؑ کا صبر ہو گا ۔

اس کے زمانہ امامت (غیبت) میں میرے دوست ذلیل کیئے جائیں گے اور دشمنان دین ان کے سر کاٹ کر ایک دوسرے کو بطور ہدیہ بھیجیں گے جیسا کہ ترک و دیلم کے سروں کا ہدیہ بھیجا جاتا ہے ،وہ قتل کیئے جائیں گے اور جلائے جائیں گے ،وہ خوف زدہ ہوں گے، زمین ان کے خون سے رنگین کی جائے گی اور ان کی خواتین کے رونے اور مرثیہ خوانی کی آوازیں بلند ہوں گی ایسے ہی لوگ میرے صحیح دوست ہوں گے اور انہی کے واسطہ سے میں ہر تاریکی دور کروں گا اور انہی کے ذریعہ سے میں زلزلوں کو روکوں گا اور انہی کے دم قدم سے میں انسانیت پر پڑے ہوئے بوجھ اور زنجیروں کو دور کرونگا ان پر ان کے رب کا درود و رحمت ہے اور وہی ہدایت یافتہ ہیں۔

عبدالرحمٰن بن سالم کہتے ہیں کہ ابوبصیر نے کہا تھا :۔

اگر پوری زندگی میں تجھے سننے کے لیئے صرف یہی ایک حدیث نصیب ہو تو بھی تیرے لیئے کافی ہے ،اس حدیث کو نااہل افراد سے محفوظ رکھنا ۔

۳۔(بحذف اسناد) اسحاق بن عمار سے روایت ہے اس کا بیان ہے کہ امام جعفر صادق علیہ السلام نے مجھے فرمایا :۔

''اسحاق ! کیا میں تجھے خوشخبری نہ سناؤں ؟''

میں نے کہا :۔

''فرزند رسولؐ ! اللہ مجھے آپ پر نثار کرے ،ضرور سنائیں'' ۔

امام علیہ السلام نے فرمایا :۔

ہم نے ایک صحیفہ پایا ہے جسے رسولؐ خدا نے املا کرایا اور امیر المومنینؑ نے اپنے ہاتھوں سے تحریر کیا اور اسی میں لکھا ہے :۔

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

یہ غالب و علیم خدا کی تحریر ہے ۔

پھر راوی نے حرف بحرف سابقہ حدیث کی تحریر بیان کی لیکن حدیث کے آخر میں راوی کہتا ہے کہ امام جعفر صادق علیہ السلام نے فرمایا :۔

"اسحاق ! یہ ملائکہ اور انبیاء کا دین ہے ، اس حدیث کو نااہل افراد سے محفوظ رکھنا ، اللہ تجھے محفوظ رکھے گا اور تیرے معاملات کی اصلاح کرے گا"۔

پھر امام علیہ السلام نے فرمایا :۔

"جو اس تحریر پر ایمان رکھے گا وہ اللہ تعالیٰ کے عذاب سے بچ جائے گا"۔

۴۔(حذف اسناد) سید عبدالعظیم حسنی نے علی بن حسن بن زید بن حسن بن علی سے اور اس نے عبداللہ بن محمد بن جعفر بن محمد سے اس نے اپنے باپ سے اور اس نے اپنے دادا سے روایت کیا ہے وہ کہتے ہیں ۔

امام محمد باقر علیہ السلام نے اپنی اولاد کو اکٹھا کیا اور ان میں حضرت زید بن علی زین العابدینؑ بھی موجود تھے ، آپ نے ان سب کے سامنے ایک تحریر پیش کی جسے رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے لکھایا اور امیر المومنین نے جسے اپنے ہاتھ سے تحریر کیا تھا ، اس میں لکھا تھا ۔

"یہ غالب و حکیم خدا کی تحریر ہے اور اس میں سابقہ حدیث لوح موجود تھی"۔

سید عبدالعظیم فرمایا کرتے تھے "مجھے محمد بن جعفر کے خروج پر تعجب ہے کیونکہ وہ یہ حدیث نہ صرف سن چکا تھا بلکہ خود بیان بھی کر چکا تھا"۔

پھر سید عبدالعظیم فرمایا کرتے تھے :۔

"یہ اللہ کا راز ہے اور یہی اللہ اور ملائکہ کا دین ہے اسے نااہل افراد سے محفوظ رکھنا"۔

۵ ۔(محذف اسناد) امام محمد باقر علیہ السلام نے جابر بن عبداللہ انصاری سے روایت کی ہے :۔

میں حضرت فاطمہ زہرا بنت پیغمبر اسلام سلام اللہ علیھا کی خدمت میں حاضر ہوا اس وقت حضرت سیدہؑ کے سامنے ایک تختی رکھی تھی جس کی چمک آنکھوں کو خیرہ کر رہی تھی اور اس میں بارہ نام لکھے تھے تین نام باہر والے حصہ پر درج تھے اور تین نام اندرونی حصہ پر درج تھے اور تین نام اس کے آخر اور تین نام اس کے اطراف میں لکھے تھے جب میں نے ان ناموں کی گنتی کی تو پورے بارہ نام تھے ، میں نے پوچھا :۔

یہ کن لوگوں کی نام ہیں ؟

حضرت سیدہؑ نے فرمایا :۔

"یہ اوصیاء کے نام ہیں ان میں پہلا میرا چچازاد اور گیارہ میری نسل سے تعلق رکھتے ہیں آخری قائم ہے"۔

جابرؓ کہتے ہیں "اس لوح میں لفظ محمد تین مقامات پر اور لفظ علی چار مقامات پر تحریر تھا"۔

٦۔(محذف اسناد) امام محمد باقر علیہ السلام نے حضرت جابر بن عبداللہ انصاریؓ سے روایت کی انہوں نے کہا :۔

"میں حضرت فاطمہ زہرا سلام اللہ علیھا کی خدمت میں حاضر ہوا ،ان کے سامنے ایک لوح رکھی تھی جس میں اولیاء کے نام لکھے تھے جب میں نے نام گنے تو ان کی تعداد بارہ تھی ان میں سے آخری قائم ہے ان میں تین محمدؐ اور چار علیؑ ہیں"۔

۷۔(محذف اسناد) امام محمد باقر علیہ السلام نے جابرؓ بن عبداللہ انصاریؓ سے روایت کی کہ" میں حضرت فاطمہ زہرا سلام اللہ علیھا کی خدمت میں حاضر ہوا ،اس وقت ان کے سامنے ایک لوح رکھی تھی جس میں اوصیاء کے نام مرقوم تھے ، میں نے گنا تو ان کی تعداد بارہ تھی ،ان میں سے آخری قائم تھا اور ان میں تین محمدؐ اور چار علیؑ تھے۔ رسولؐ کے بعد ان کے بارہ جانشین ہوں گے "۔

رسولؐ کے بعد ان کے بارہ جانشین ہوں گے

۸۔(بحذف اسناد) ابان بن ابی عیاش نے سلیم بن قیس الہلالی سے روایت کی ہے کہ حضرت عبداللہ بن جعفر طیار نے امام حسن و امام حسین علیہما السلام اور عبداللہ بن عباس وعمر بن ابی سلمہ اور اسامہ بن زید کی موجودگی میں معاویہ بن ابی سفیان سے کہا کہ میں نے رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے سنا انہوں نے فرمایا :۔

"میں مومنین کی جان کا حاکم ہوں اور ان کی جانوں سے بھی زیادہ ان پر حق تصرف رکھتا ہوں پھر میرے بھائی علیؑ ان پر حق تصرف رکھتے ہیں اور جب وہ شہید ہو جائیں تو میرا بیٹا حسنؑ مؤمنین کی جانوں پر متصرف ہو گا ، پھر میرا بیٹا حسینؑ مؤمنین کی جانوں پر متصرف ہو گا اور جب وہ شہید ہو جائے تو میرا بیٹا علی بن الحسینؑ اولی بالتصرف ہو گا ، اور عبداللہ تو اسے پائے گا ، ان کے بعد میرا بیٹا محمد باقر بن علی علیہ السلام مومنین پر اولی بالتصرف ہو گا ، پھر آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بارہ امام مکمل کیے جن میں نو امام اولاد حسین علیہ السلام میں سے ہوں گے"۔

اس کے بعد حضرت عبداللہ بن جعفر طیار نے امام حسن و حسین علیہما السلام اور عبداللہ بن عباس اور عمر بن ابی سلمہ اور اسامہ بن زید سے گواہی طلب کی ، سب نے ان کی صداقت کی گواہی دی ۔

سلیم بن قیس کہتے ہیں میں نے یہ حدیث سلمانؓ ، ابوذرؓ ، اور مقدادؓ اور اسامہ سے سنی ہے ، انہوں نے یہ حدیث رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے سنی تھی ۔

۹۔(بحذف اسناد) شعبی نے اپنے چچا قیس بن عبداللہ سے روایت کی ہے کہ ہم عبداللہ بن مسعود کے حلقہ درس میں بیٹھے تھے کہ ایک اعرابی آیا اور اس نے کہا :۔

تم میں عبداللہ بن مسعودؓ کون ہے ؟

عبداللہ بن مسعودؓ نے کہا :۔

میں عبداللہ بن مسعودؓ ہوں ۔

اعرابی نے کہا ۔

کیا تمہارے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تمہیں بتایا تھا کہ اس کے بعد اس کے کتنے جانشین ہوں گے ؟

عبداللہ بن مسعودؓ نے کہا :۔

"جی ہاں! انہوں نے بتایا تھا بنی اسرائیل کے نقباء کی کی تعداد کے مطابق بارہ خلفاء ہوں گے"۔

۱۰۔(بحذف اسناد) شعبی نے مسروق سے روایت کی کہ ہم عبداللہ بن مسعودؓ کے پاس بیٹھے تھے کہ ایک نوجوان نے ان سے کہا :۔

کیا تمہارے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تمہیں بتایا تھا کہ ان کے کتنے جانشین ہوں گے ؟

ابن مسعود نے کہا :۔

تو نوخیز جوان ہے اور تجھ سے پہلے مجھ سے کسی نے یہ مسئلہ دریافت نہیں کیا ،

"ہاں! ہمارے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمیں بتایا تھا کہ نقبائے بنی اسرائیل کی تعداد کے مطابق ان کے بارہ جانشین ہوں گے"۔

۱۱۔(بحذف اسناد) اشعث بن سوار اور دیگر رواۃ نے شعبی سے روایت کی اور اس نے اپنے چچا قیس بن عبداللہ سے روایت کی اور ابوالقاسم عتاب اس حدیث کے لئے کہا کرتے تھے کہ یہ انتہائی خوبصورت حدیث ہے ۔

بہر نوع قیس بن عبداللہ کا بیان ہے کہ ہم مسجد میں بیٹھے تھے اور عبداللہ بن مسعودؓ بھی ہمارے ساتھ تھے اتنے میں ایک اعرابی آیا اور کہا کیا تم میں عبداللہ بن مسعود موجود ہے ؟

عبداللہ نے کہا :۔

ہاں ! میں عبداللہ بن مسعودؓ ہوں ، تم کیا حاجت رکھتے ہو ؟

اعرابی نے کہا :۔

کیا تمہارے نبی نے تمہیں بتایا تھا کہ ان کے کتنے جانشین ہوں گے ؟

ابن مسعودؓ نے جواب دیتے ہوئے کہا :۔

تو نے مجھ سے وہ چیز دریافت کی ہے، میں جب سے عراق سے آیا ہوں کسی نے وہ چیز مجھ سے دریافت نہیں کی ،ہاں! ہمارے نبی نے فرمایا تھا ، ان کے بارہ جانشین ہوں گے جتنے کہ بنی اسرائیل میں نقیب ہوئے ہیں ۔

ایک دوسری روایت کے مطابق اشعث نے ابن مسعود سے روایت کہ کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا :۔

اَلْخُلَفَآءُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ کَعِدَّۃِ نُقَبَآءِ بَنِی اِسْرَآئِیل

"میرے بعد بنی اسرائیل کے نقباء کی تعداد کی طرح سے بارہ جانشین ہوں گے"۔

۱۲۔(حذف اسناد)جابر بن سمرہ سے روایت ہے کہ میں اپنے والد کے ساتھ آنحضرت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کی خدمت میں موجود تھا اور میں نے آپؐ کو یہ کہتے ہوئے سنا :۔

" میرے بعد بارہ امیر ہوں گے پھر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے آواز دھیمی کی "

میں نے اپنے والد سے پوچھا :۔

آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے دھیمی آواز میں کیا کہا تھا ؟

میرے باپ نے بتایا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا :۔

"سب کے سب قریش میں سے ہوں گے "

۱۳۔(حذف اسناد) جابر بن سمرہ کہتے ہیں کہ میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس گیا میں نے انہیں یہ فرماتے ہوئے سنا :۔

یہ امر اس وقت تک ختم نہ ہوگا جب تک بارہ خلفاء اس کے مالک نہ بنیں پھر حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مدھم آواز میں کچھ کہا :۔

میں نے اپنے والد سے پوچھا :۔

آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کیا کہا ؟

عيون أخبار الرضا (ع)

الجزء: ٢

الشيخ الصدوق

الكتاب: عيون أخبار الرضا (ع)
المؤلف: الشيخ الصدوق
الجزء: ٢
الوفاة: ٣٨١
المجموعة: مصادر الحديث الشيعية . قسم الفقه
تحقيق: تصحيح وتعليق وتقديم : الشيخ حسين الأعلمي
الطبعة:
سنة الطبع: ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م
المطبعة: مطابع مؤسسة الأعلمي - بيروت - لبنان
الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان
ردمك:
ملاحظات:

باب
النصوص على الرضا عليه السلام
بالإمامة في جمله الأئمة
الاثنا عشر عليهم السلام

١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال: حدثنا الحسين ابن إسماعيل قال: حدثنا أبو عمرو سعيد بن محمد بن نصر القطان قال: حدثنا عبيد الله بن محمد السلمى قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال: حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال: حدثنا العباس بن أبي عمرو عن صدقه بن أبي موسى عن أبي نضرة قال: لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام ليعهد إليه عهدا فقال له اخوه زيد بن علي عليه السلام: لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت ان لا تكون أتيت منكرا فقال له: يا أبا الحسن ان الأمانات ليست بالتمثال ولا العهود بالرسوم وإنما هي أمور سابقه عن حجج الله عز وجل ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال: له جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة فقال له جابر: نعم يا أبا جعفر دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لأهنئها بمولودها الحسين عليه السلام فإذا بيديها صحيفة بيضاء من دره فقلت لها: يا سيده النساء ما هذه الصحيفة التي أراها معك؟ قالت: فيها أسماء الأئمة من ولدى قلت لها: ناوليني لأنظر فيها قالت: يا جابر لولا النهى لكنت افعل لكنه قد نهى ان يمسها إلا نبي أو وصى نبي أو أهل بيت نبي ولكنه مأذون لك ان تنظر باطنها من ظاهرها قال جابر: فإذا أبو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى أمه آمنه أبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد

باب ٦ عیون اخبار رضا جلد ۲ اردو میں یہ جلد ایک ہے

مناف أبو محمد الحسن بن علي البر عبد الله الحسين بن التقى أمهما فاطمة بنت محمد أبو محمد علي بن الحسين العدل أمه شهربانو بنت يزدجرد أبو جعفر محمد بن علي الباقر أمه أم عبد الله (١) بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر أبو إبراهيم موسى بن جعفر أمه جاريه اسمها حميدة المصفاة أبو الحسن علي بن موسى الرضا أمه جاريه اسمها نجمه أبو جعفر محمد بن علي الزكي أمه جاريه اسمها خيزران أبو الحسن علي بن محمد بن الأمين أمه جاريه اسمها سوسن أبو محمد الحسن بن علي الرفيق أمه جاريه اسمها سمانة وتكنى أم الحسن أبو القاسم محمد الحسن هو حجه الله القائم أمه جاريه اسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين قال مصنف هذا الكتاب: جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم عليه السلام والذي اذهب إليه النهى عن تسميته عليه السلام.

٢ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قالا: حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن أبي الخير صالح بن أبي حماد والحسن بن ظريف جميعا عن بكر بن صالح وحدثنا أبي ومحمد بن م موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم والحسين بن إبراهيم بن تاتانه وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم قالوا: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبي عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري: ان لي إليك حاجه فمتى يخف عليك ان أخلو بك فأسئلك عنها؟ قال له جابر: في أي الأوقات شئت فخلا به أبي عليه السلام فقال له: يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد أمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به أمي ان في ذلك

١ - وهي كنيتها ولم يعلم اسم غير هذا وكان عبد الله بن علي بن الحسين عليه السلام أخو أبو جعفر يلي صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام وكان فاضلا فقيها. من الارشاد.

اللوح مكتوبا قال جابر: اشهد بالله انى دخلت على أمك فاطمة في حياة
رسول الله صلى الله عليه وآله لأهنئها بولادة الحسين عليه السلام فرأيت في يدها لوحا
اخضر ظننت انه زمرد ورأيت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت
بابى أنت وأمي يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا اللوح
أهداه الله عز وجل إلى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسم بعلى واسم ابني
وأسماء
الأوصياء من ولدى فأعطانيه أبي عليه السلام ليسرني بذلك قال جابر:
فأعطتنيه أمك فاطمة فقراته وانتسخته فقال أبي عليه السلام: فهل لك يا
جابر ان تعرضه على قال نعم فمشى معه أبي عليه السلام حتى انتهى إلى
منزل جابر فاخرج أبي عليه السلام صحيفة من رق (١) قال جابر فاشهد بالله
انى هكذا رايته في اللوح مكتوبا: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله
العزيز الحكيم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند
رب العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي انى انا
الله لا اله انا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان الدين انا الله لا
اله إلا انا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عذابي عذبته عذابا لا أعذب أحدا
من العالمين فإياي فأعبد وعلى فتوكل انى لم ابعث نبيا فأكملت أيامه
وانقضت مدته إلا جعلت له وصيا وانى فضلتك على الأنبياء وفضلت
وصيك على الأوصياء وأكرمتك بشبليك بعده وبسبطيك الحسن والحسين
فجعلت حسنا معدن علمي انقضاء مده أبيه وجعلت حسينا خازن وحيى
وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وارفع
الشهداء درجه عندي وجعلت كلمتي (٢) التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته
أثيب وأعاقب أولهم: على سيد العابدين وزين أوليائي الماضين وابنه شبيه
جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر
الراد عليه كالراد على حق القول منى لأكرمن مثوى جعفر ولأسرنه في أشياعه
وأنصاره وأوليائه انتجبت بعده موسى وانتحبت بعده فتنه عمياء حندس لأن

---

١ - الرق بالفتح: ما يكتب فيه وهو جلد رقيق ومنه قوله تعالى: في رق منشور.
٢ - أي الإمامة لأنها المراد من قوله تعالى: وتمت كلمة ربك وهي تامة في الكمال على جميع الأحوال وهم عليهم السلام كلمة الله كما قال علي عليه السلام: انا كلام الله الناطق.

خيط فرضى لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان أوليائي لا يشقون إلا ومن جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى على وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مده عبدي موسى وحبيبي وخيرتي ان المكذب بالثامن مكذب بكل أوليائي وعلى وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمنحه بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلقي حق القول مني لأقرن عينيه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سرى وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه على وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيى اخرج منه الداعي سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم أكمل ذلك بابنه رحمه للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب سيذل في زمانه أوليائي وتتهادون رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرنين في نسائهم أولئك أوليائي حقا بهم ادفع كل فتنه عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وارفع الأصار (١) والأغلال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك فصنه عن أهله.

٣ - وحدثنا أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي رضي الله عنه قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن درست السروي عن جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن أبي نجران وصفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : يا إسحاق الا أبشرك؟ قلت: بلى جعلني الله فداك يا بن رسول الله قال: وجدنا صحيفة باملاء رسول الله (ص) وخط أمير المؤمنين عليه السلام فيها: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم وذكر الحديث مثله سواء إلا أنه قال في حديثه في آخره: ثم قال الصادق عليه السلام يا

---

١ - الآصار: الأثقال.

إسحاق هذا دين الملائكة والرسل فصنه عن غير أهله يصنك الله تعالى
ويصلح بالك ثم قال: من دان بهذا أمن من عقاب الله عز وجل.
٤ - وحدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه
قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل قال: حدثنا سعيد بن محمد
القطان قال: حدثنا عبد الله بن موسى الروياني أبو تراب عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن علي بن الحسن بن زيد الحسن بن علي بن أبي
طالب عليهم السلام قال: حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد عن
أبيه عن جده ان محمد بن علي الباقر جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي عليه
السلام ثم اخرج إليهم كتابا بخط علي عليه السلام واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله
مكتوب فيه: هذا كتاب من الله العزيز الحكيم حديث اللوح إلى الموضع
يقول فيه: وأولئك هم المهتدون ثم قال في آخره: قال عبد العظيم: العجب
كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه وقد سمع أباه عليه السلام يقول هذا
ويحكيه ثم قال: هذا سر الله ودينه ودين ملائكته فصنه إلا عن أهله
وأوليائه
٥ - حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه وأحمد بن
هارون العامي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري (١) الكوفي عن
مالك بن السلولي عن درست عن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم
عن عبد الله بن جبله عن أبي السفاتج عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد
بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت
على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقدامها لوح يكاد ضوئه يغشى الابصار
وفيه
اثنا عشر اسما ثلثه في ظاهره وثلاثة في باطنه وثلثه أسماء في آخره وثلثه أسماء في
طرفه فعددتها فإذا هي اثنا عشر قلت: أسماء من هؤلاء؟ قالت: هذه أسماء
الأوصياء أولهم ابن عمى وأحد عشر من ولدى آخرهم القائم قال جابر:

١ - الفزاري بتقديم الزاي المخففة على الراء المهملة منسوب إلى فزارة وهي طائفة من قبائل
العرب وقال أبو جعفر بن مالك أبو عبد الله الفزاري هو ابن محمد المالك.

فرأيت فيه محمد محمد محمد في ثلاثة مواضع وعليا عليا عليا عليا في أربعة مواضع.

٦ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثنا عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي عليهم السلام.

٧ – حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثنا عشر آخرهم القائم عليه السلام ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي عليهم السلام.

٨ – حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم (١) بن قيس الهلالي قال: سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول لنا عند معاوية والحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمه وأسامة بن زيد يذكر حديثنا جرى بينه وبينه وأنه قال لمعاوية بن أبي سفيان: سمعت رسول الله (ص) يقول: انا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم أخي علي بن أبي طالب عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا استشهد فابني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابني الحسين عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا استشهد فابني علي بن

---

١ – سليم بضم سين ابن قيس الهلالي حكى عن النجاشي هو يكنى أبا صادق له كتاب معروف طبع مرات وهو من أقدم الكتب وقد حكم بعض بصحته وممن نقل عنه شيخنا المفيد (قده) وشيخنا الصدوق (ره) والكليني (ره) ونسب إلى الصادق عليه السلام في حق هذا الكتاب قال من لم يكن من شيعتنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شئ.

الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي ثم ابني محمد بن علي الباقر أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا عبد الله وتكملة اثنى عشر إماما تسعه من ولد الحسين قال عبد الله: ثم استشهدت الحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمه وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم بن قيس: وقد كنت سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وأسامة انهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله.

٩ - حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال البغدادي قال: حدثنا محمد بن عبدوس الحراني قال: حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود عن المطرف عن الشعبي عن عمه قيس بن عبد الله قال: كنا جلوسا في حلقه فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال: أيكم عبد الله بن مسعود؟ فقال عبد الله: انا عبد الله بن مسعود قال: هل حدثكم نبيكم (ص) كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال: نعم اثنا عشر عده نقباء (١) بني إسرائيل.

١٠ - حدثنا أبو علي أحمد بن أبي الحسن بن علي بن عبدويه القطان (٢) قال: حدثنا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد المروزي بالري في شهر ربيع الأول سنه اثنتين وثلاث مأة قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي في سنه ثمان وثلاثين ومأتين وهو المعروف بإسحاق بن راهويه قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: حدثنا هيثم عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى شاب: هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: انك لحديث السن وان هذا شئ ما سألني عنه أحد قبلك نعم عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وآله أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل.

---

١ - نقباء بني إسرائيل اشراف قوم هم اثنا عشر رجلا منهم يوشع.

٢ - أحمد بن محمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبد ربه الرازي هو شيخ كبير لأصحاب الحديث جاء هكذا في كمال الدين.

١١ – حدثنا أبو القاسم غياث بن محمد الوراميني الحافظ قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ومحمد بن عبد الله بن سوار قالا: حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود عن مطرف عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال: حدثنا إسحاق بن محمد الأنماطي قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير عن أشعث بن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال: حدثنا الحسين محمد الحراني قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان قال: حدثنا سعيد بن مسلمة قال: حدثنا أشعث سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه قيس بن عبد الله قال أبو القاسم عتاب: وهذا حديث مطرف قال: كنا جلوسا في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال: فيكم عبد الله؟ قال: نعم عبد الله فما حاجتك؟ قال: يا عبد الله هل أخبركم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون فيكون خليفة؟ قال: لقد سألتني عن شئ ما سألني عنه منذ قدمت العراق نعم اثنا عشر عده نقباء بني إسرائيل وقال أبو عروية حديثه: نعم هذه عده نقباء بني إسرائيل وقال جرير: عن أشعث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء (١) بني إسرائيل.

١٢ – حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا أبو بكر أحمد محمد بن عبيده النيسابوري قال: حدثنا أبو القاسم هارون إسحاق يعنى الهمداني قال: حدثني عمى إبراهيم بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمره (٢) قال: كنت مع أبي عند النبي (ص) فسمعته يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميرا ثم اخفى صوته فقلت لأبي: ما الذي اخفى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قال: كلهم من قريش.

---

١ – النقيب: شاهد القوم وعريفهم والنقاب بالكسر: العلامة.
٢ – السمرة بضم الميم: اسم رجل أو لقبه. وفي الصحاح: السمرة بضم الميم من شجر الطلح.

عیون اخبار الرضاؑ

جلد دوم

از

شیخ اقدم محدث اکبر ابی جعفر الصدوق محمد
بن علی بن الحسین بن بابویه القمی قدہ
المتوفی ۳۸۱ھ

مترجم

محمد حسن جعفری

ناشر

اکبر حسین جیوانی ٹرسٹ کراچی

نام کتاب	عیون اخبار الرضاؑ
جلد	دوم
مصنف	شیخ صدوقؒ
مترجم	محمد حسن جعفری
کمپوزنگ	سجاد خان اینڈ ملک محمد ساجد
ناشر	اکبر حسین جیوانی ٹرسٹ کراچی
تعداد :	پانچ سو
طبع	اول
قیمت	۲۰۰ روپے

ملنے کا پتہ

رحمت اللہ بک ایجنسی کھارادر کاغذی بازار کراچی ۷۴۰۰۰

فون نمبر: 2431577

علیؑ چوتھا خلیفہ ہے

۲۳۔ (حذف اسناد) امام علی رضا علیہ السلام نے اپنے آبائے طاہرینؑ کی سند سے امیرالمومنین علیہ السلام سے روایت کی، آپؑ نے فرمایا:۔

ایک مرتبہ میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ مدینہ کی ایک گلی میں سے گزر رہا تھا کہ ایک گھنی داڑھی اور چوڑے کندھوں والا بزرگ ہمیں ملا اور انہوں نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر سلام کیا اور آپؑ کو خوش آمدید کہا۔ پھر وہ میری طرف متوجہ ہوا اور مجھے سلام کرتے ہوئے کہا:۔

اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ یَا رَابِعَ الْخُلَفَاءِ۔

چوتھے خلیفہ آپؑ پر سلام ہو۔ اور اللہ کی رحمت اور برکتیں ہوں۔

پھر اس نے آنحضرتؐ کی طرف دیکھ کر کہا:۔

یارسول اللہؐ! کیا ایسا نہیں ہے؟

رسول خداؐ نے فرمایا:۔

جی ہاں! ایسا ہی ہے۔ پھر وہ بزرگ چلے گئے۔

میں نے آنحضرتؐ سے عرض کی:۔

یارسول اللہؐ! اس بزرگ نے آپؐ سے کیا کہا اور آپؐ نے اس کی تائید کیسے فرمائی؟

آنحضرتؐ نے فرمایا:۔

الحمد لله تم ایسے ہی ہو۔ اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں چار خلفاء کا تذکرہ کیا ہے اور تم چوتھے خلیفہ ہو۔

1۔ پہلی خلافت آدمؑ کی ہے اللہ تعالیٰ نے فرمایا:۔

اِنِّی جَاعِلٌ فِی الْاَرْضِ خَلِیْفَةً ۔ (البقرہ۔۳۰)

"میں زمین پر خلیفہ بنا رہا ہوں"۔

نوٹ: یہ تحریرات نیٹ پر موجود ہے

جبکہ میرے پاس جو نسخہ ہے وہ اور اسے دیکھنے سے لگتا ہے
یہ دو الگ الگ متن ہیں

2۔ دوسری خلافت ہارونؑ کی ہے ۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰؑ کا قول نقل کیا ہے۔

اُخْلُفْنِیْ فِیْ قَوْمِیْ وَ اَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِیْلَ الْمُفْسِدِیْنَ ۔ (اعراف ۱۴۲)

"تم میری قوم میں میرے خلیفہ بن جاؤ اور اصلاح کرو اور فساد کرنے والوں کے راستوں کی پیروی نہ کرو"۔

3۔ تیسری خلافت حضرت داؤد کی ہے ۔اللہ تعالیٰ نے فرمایا :۔

یَا دَاوٗدُ اِنَّا جَعَلْنٰکَ خَلِیْفَةً فِی الْاَرْضِ فَاحْکُمْ بَیْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ ۔ (ص ۲۶)

" داؤد ! ہم نے تمہیں زمین پر خلیفہ بنایا ہے "۔

4۔چوتھی خلافت تمہاری ہے ۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا :۔

وَ اَذَانٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖٓ اِلَى النَّاسِ یَوْمَ الْحَجِّ الْاَکْبَرِ (التوبہ ۳)

" اور خدا اور ان کے رسولؐ کی طرف سے حج اکبر کے دن لوگوں کے لیے اعلان کیا جاتا ہے "۔

اور تم ہی خدا اور ان کے رسولؐ کی طرف سے تبلیغ کرنے والے ہو اور تم میرے وصی اور میرے وزیر اور میرے قرض کے ادا کرنے والے اور میرے وعدے کو پورے کرنے والے اور تمہیں مجھ سے وہی نسبت حاصل ہے جو ھارونؑ کو موسیٰؑ سے تھی مگر میرے بعد کوئی نبی نہیں ہے ۔ تم چوتھے خلیفہ ہو جیسا کہ اس بزرگ نے تمہیں سلام کیا ہے ۔اور کیا تمہیں معلوم ہے کہ وہ بزرگ کون تھے ؟

میں نے کہا:۔

نہیں ! میں نہیں جانتا ۔

آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا:۔

تمہیں معلوم ہونا چاہیے وہ تمہارے بھائی خضر علیہ السلام تھے"۔